جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

2030
رؤية مصر
EGYPT VISION

الجغرافيا السياسية

الصف الثالث الثانوى

بنك المعرفة المصري
Egyptian Knowledge Bank

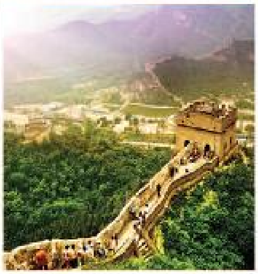

كتاب الطالب والأنشطة والتدريبات

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

الجغرافيا السياسية

كتاب الطالب والأنشطة والتدريبات

الصف الثالث الثانوى

فريق التأليف

أ.د. أحمد إبراهيم شلبي
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. فتحي عبد الحميد محمود بلال
أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. م. د. إيمان محمد عبدالوارث إمام
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. م. د. دعاء محمد محمود درويش
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. أحمد سعيد عبد النبي سويلم
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. تامر محمد عبدالعليم عبدالله
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. شحات بشندي عبد الصمد سلامة
معلم خبير بالمرحلة الثانوية

تنفيذ الخرائط: د. محمد إبراهيم محمد خطاب
مدرس الجغرافيا الطبيعية - كلية الآداب - جامعة القاهرة

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

لجنة تعديل وتعميق البعد الافريقي

أ . د / حمدنا الله مصطفى حسن

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
بكلية الآداب جامعة عين شمس

أ . د / عـزيـزة بـدر

أستاذ الجغرافيا بمعهد البحوث الافريقية
جامعة القاهرة

د / سالي محمد فريد

أستاذ الاقتصاد الإفريقي والتنمية بمعهد
البحوث والدراسات الإفريقية

د / محمود محمد إبراهيم عطية

مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية
بديوان عام الوزارة سابقاً

د / ثـنـاء أحمد جمعة

رئيس قسم الدراسات الاجتماعية
بمركز تطوير المناهج

د / ميرفت عبد النبي سيد

خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

لجنة التعديل والمراجعة

أ.د/ فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى محمد البغدادي

أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ محمد إبراهيم خطاب

مدرس الجغرافيا الطبيعية
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أ/ أشرف عبد المنعم سيد محمد

مدير عام تنمية مادة الدراسات الإجتماعية
بديوان الوزارة

أ.د/ أحمد السيد الزاملى

أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب - جامعة القاهرة

د/ ثناء أحمد جمعة

رئيس قسم الدراسات الاجتماعية
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ/ سمير محمود إبراهيم الشرقاوى

مدير عام تنمية الدراسات الاجتماعية (سابقًا)

تعديل فني

رئيس القسم : حنان محمد دراج   تعديلات : هدى سيد أحمد

المقدمة

ثلاثون عامًا من عمر البشرية على الأرض، شهد فيها العالم تغيرات فى خريطته السياسية لم يسبق لها مثيل، كان العالم قبلها يحتاج ربما لثلاثة قرون أو تزيد حتى يتغير مسرح الأحداث العالمية واللاعبون عليه، ثلاثون عامًا، تمثل طرفة عين فى عمر الإنسان على الأرض، شهدت ميلاد خريطة سياسية عالمية جديدة بكل أبعادها سريعة التغير. وعالمية الأحداث.

فقد انهار الاتحاد السوفيتى السابق، وتفكك إلى ١٥ دولة، وتفككت يوغوسلافيا إلى خمس دول، وانقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى دولتين، وعلى العكس فقد اتحدت ألمانيا بشطريها الشرقى والغربي فى ظل الرأسمالية.

وشهد العالم فى الآونة الأخيرة تقدمًا علميًا غير مسبوق، فالعصر الحالى هو بحقٍّ عصر العلم والتقنية والمعلومات التى غيرت من شكل الحياة من حولنا، وعاصر ذلك ثورة فى الاتصالات وتدفق المعلومات، فزادت من الإحساس بسرعة التغيرات المتلاحقة التي تعيشها البشرية، وبنقلها للأحداث - حتى الصراعات المسلحة منها- لحظة وقوعها من سائر أنحاء المعمورة، حتى غدا الأمر وكأنها «جغرافية حية» تتشكل ملامحها أمام ناظرى الإنسان.

كما شهد العالم تغيرات مماثلة فى مراكز القوى العالمية، فأصبحت الولايات المتحدة - بعد انهيار الاتحاد السوفيتى - هى القوة العظمى التى تنفرد بزعامة العالم سياسيًا واقتصاديًا، ويطاردها على القمة قوى عالمية أخرى كاليابان وألمانيا من الناحية الاقتصادية، والصين التى غدت منذ مطلع القرن الحادى والعشرين القوة الاقتصادية الثانية فى العالم، وفى الطريق قوى أخرى كالهند والبرازيل.

وعاصر هذه التطورات ظهور ما يُعرف باسم النظام العالمى الجديد، الذى تحاول الكتلة الغربية بزعامة الولايات المتحدة فرضه على العالم من خلال السلاح الاقتصادى وحرية التجارة وآليات السوق، والشركات العملاقة المتعددة الجنسية، والبنك الدولى، وصندوق النقد الدولى.

كما ظهرت على خريطة السياسة العالمية كيانات جغرافية فى صورة تكتلات اقتصادية كالاتحاد الأوربى، وكيانات سياسية كالأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربى، وكيانات عسكرية كحلف الناتو.كل هذه الكيانات لها بصمتها على خريطة السياسة العالمية، وعلى أشكال العلاقات الدولية.

وسوف يحاول الكتاب الحالى أن يغطى هذه التطورات السياسية فى إيجاز غير مخلٍّ، والله من وراء القصد.

ملحوظة مهمة:

الأرقام والنسب الموجودة فى الكتاب ليست هدفًا للورقة الامتحانية وإنما هى للاستدلال والاستنتاج

المؤلفون

الصف الثالث الثانوى

المحتويات

الدرس التمهيدي

مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية... ١

الوحدة الأولى

الدولة في الجغرافيا السياسية

الدرس الأول: الدولة (تعريفها وأنواعها).. ١٠

الدرس الثانى: المقومات الطبيعية لقوة الدولة.................................... ١٨

الدرس الثالث: المقومات البشرية لقوة الدولة ٣١

الدرس الرابع: النظام السياسي والانتخابى بالدولة............................... ٣٩

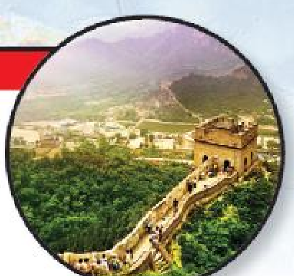

الوحدة الثانية

المشكلات السياسية

الدرس الأول: الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها) ٤٤

الدرس الثانى: أنواع الحدود السياسية ٥١

الدرس الثالث: تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها........................ ٦٠

الدرس الرابع: مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى ٧٠

الدرس الخامس: مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسى ٧٤

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية والاحلاف العسكرية

الدرس الأول: التكتلات الاقتصادية ٨٢

الدرس الثانى: الأحلاف العسكرية ٩٧

الوحدة الرابعة

العلاقات الدولية والنظام الدولى الجديد

الدرس الأول: ماهية العلاقات الدولية ١٠٤

الدرس الثانى: النظام العالمى الجديد ١٠٩

الأنشطة والتدريبات والملاحق

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالكتاب ١١٣

الأنشطة والتدريبات ١١٥

نماذج الاختبارات ١٤٩

ملحق الخرائط ١٥٨

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

عند قراءتك للكتاب ستجد أن هناك بعض الأنشطة المدعمة للمادة العلمية، يوجد في بداية كل نشاط بعض الرموز كالتالي:

	قد تجد هذا الرمز فى متن الدروس أو فى الأنشطة وهو يشير إلى وجود الخريطة المطلوبة فى ملحق الخرائط المرفق بالكتاب، ويمكنك الرجوع إليها، لقراءتها بشكل أفضل وأكثر وضوحًا.
نشاط	يقصد بهذا الرمز أنك فى حاجة إلى البحث مع التدوين فى شكل مقال أو نص معين.
نشاط	يقصد بهذا الرمز أنك فى حاجة إلى التفكير مع التدوين فى شكل مقال أو نص معين.
نشاط	يقصد بهذا الرمز أنك فى حاجة إلى التفكير وإبداء رأيك أو الاستنتاج أو التقييم، إلى غير ذلك من المهارات العقلية المختلفة.
نشاط	يقصد بهذا الرمز أن هذا النشاط فى حاجة إلى الاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات أو المكتبات الرقمية والموسوعات المختلفة.
معلومة إثرائية	يشير هذا الرمز إلى معلومة إثرائية تدعم وتضيف إلى المحتوى العلمى الموجود بالكتاب وتعمق فهمك له.
أقوال مأثورة	هى بعض الأقوال التى ذكرها عدد من الكُتّاب أو العلماء أو غيرهم، والتى تحث على التفكير والتأمل.
تأملات	تشير إلى عبارة تثير تفكيرك نحو بعض القيم والقضايا التربوية.
نصائح تربوية	نحو بعض القيم والقضايا التربوية.

الدرس التمهيدي

مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد مفهوم الجغرافيا السياسية.
- يحلل خريطة العالم السياسية والتغيرات التى مرت بها.
- يتعرف إسهامات بعض العلماء في مجال الجغرافيا السياسية.
- يعدد أهداف الجغرافيا السياسية.
- يستنتج أهمية الجغرافيا السياسية.
- يميز بين الجغرافيا السياسية والجيو بوليتك.
- يحلل بعض آراء المفكرين فى الجغرافيا السياسية.
- يحدد مجالات الجغرافيا السياسية.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة فى تطور الجغرافيا الساسة.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية.

القضايا المتضمنة

التربية السياسية.

المفاهيم المتضمنة

الجغرافيا السياسية - الجيو بولتيك.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (المقارنة - الاستنتاج).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات قراءة الخرائط الجغرافية.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة . . .

شهدت الخريطة السياسية العالمية تغيرات مستمرة على مر التاريخ، وتمثل ذلك فى ظهور أو اختفاء دول، واندماج دول مع بعضها البعض أوانقسامها، واختلف توزيع القوى العالمية بظهور قوى عالمية واختفاء أخرى، ونسج علاقات دولية جديدة وتمزق أخرى.

وقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تفكك الاتحاد السوفيتى (لاحظ الخريطة ت-١، و الخريطة ت-٢) ثم استنتج الدول التي نتجت عن هذا التفكك.

لاحظ وناقش الفرق

خريطة (ت-١): آسيا قبل تفكك الاتحاد السوفيتي في ديسمبر ١٩٩١م

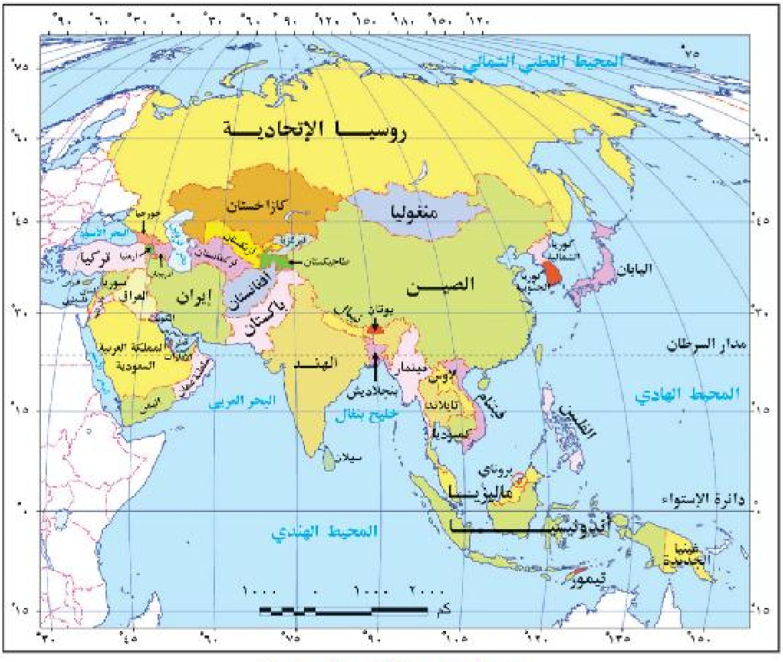

خريطة (ت-٢): آسيا السياسية الآن

أولًا: مفهوم الجغرافيا السياسية

تساؤل ذاتي

أى فرع من فروع علم الجغرافيا يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها؟

الفرع الذى يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها هو علم الجغرافيا السياسية، وهو أحد فروع الجغرافيا البشرية. والآن تعال نتعرف معًا مفهوم الجغرافيا السياسية بشىء من التفصيل.

الجغرافيا السياسية: فرع من فروع الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للدولة وتنظيمها الداخلي وتأثير ذلك فى قوتها السياسية، وعلاقتها الدولية.

ثانيًا: تطور الجغرافيا السياسية

تطورت الجغرافيا السياسية على يد عدد من العلماء كما يلي:

أرسطو (٣٨٣ - ٣٢٢ ق.م)

يعد أرسطو أشهر من كَتب فى الجغرافيا السياسية قديمًا حيث تناول فى مؤلفه (السياسة) الدولة المثالية، وحدد عناصرها فى خمسة موضوعات (عدد سكان الدولة - مواردها الاقتصادية - العاصمة - الجيش - الحدود السياسية)، كما حدد مدى قوة الدولة أو ضعفها كمركب سياسى فى عدد سكانها ومواردها الاقتصادية والعلاقة بينهما، وناقش موضوع الحدود السياسية المحصنة، وموقع الدولة الجغرافى وتأثير المناخ عليها.

أقوال مأثورة

أن التاريخ فى ظاهره لا يزيد عن الإخبار ولكن باطنه نقدأ وتحقيق

«ابن خلدون»

ابن خلدون (١٣٣٢م- ١٤٠٦م)

يعد عبد الرحمن بن خلدون من أبرز المفكرين المسلمين، حيثُ أضاف كثيرًا إلى الفكر الجغرافى فى مقدمته الشهيرة (مقدمة التاريخ)؛ التى ركز فيها على أهم ظاهرتين فى البناء السياسى بالعالم العربى وقتذاك وهما (القبيلة - والمدينة)، ووضع الإطار العام الذى عُرِفَ باسم دورة حياة الدولة وهى: (النشأة - الشباب - النضج - الاضمحلال)، وتحدث عن عوامل قيام الدول ونهضتها وسقوطها.

فردريك راتزل (١٨٤٤م - ١٩٠٤م)

جاء الميلاد الحقيقى للجغرافيا السياسية على يد العالم الجغرافى الألمانى فردريك راتزل؛ حيث وضع أول مؤلف علمى فى الجغرافيا السياسية حمل اسمها الحالى عام ١٨٩٧م، وقد اعتبر الدولة بمثابة كائن حى تنطبق عليه قوانين (الميلاد - والنمو - والوفاة)، وذكر فى مؤلفه أن الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة للصراع بين الدول.

واستمرت إسهامات العلماء في الجغرافيا السياسية إلى أن ظهر مصطلح الجيوبولتيك على يد العالم السويدي رودلف كيلين عام ١٨٩٩م والذي يعني دراسة تأثير العوامل الجغرافية والإقتصادية والبشرية فى سياسة الدولة الخارجية أى أن الهدف من تطور القوه السياسية للدولة هو تحقيق هدفين

١- خارجيا : الحصول على حدود طبيعية جديدة أى التوسع على حساب الدول المجاورة

٢- داخليا تحقيق الوحدة والتجانس بين شعبها .

معلومة إثرائية

من أشهر علماء الجيوبولتيك (ألفرد ماهان) الذي كتب عن القوة البحرية وعلاقتها بالسيادة والسيطرة العالمية، و(رودلف كيلين) الذي تركزت آراؤه حول نمو الدولة عضويًا واعتبر أن الأراضي بمثابة جسم الدولة والعاصمة قلبها، و(هوسهوفر) الذي أسس مدرسة الجيوبولتيك في ميونخ بألمانيا.

وقد حدث خلط بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك خاصة في الفترة ما قبل الحرب العالمية الأولى إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ حيث اعتقد البعض أنهما علمًا واحدًا وظهر ذلك من خلال التوسع الإقليمي والغزو الاستعماري وكانت أبرز هذه الصور في ألمانيا التي استغلت مفاهيم الجغرافيا السياسية لـ (راتزل) بصورة خطأ في توسعها الاستعماري على حساب الدول المجاورة التي اعتبرتها المجال الحيوي لها.

وبالرغم من وجود علاقة بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك إلا أن بينهما فروقًا، انظر الجدول التالي لتعرفها

الجغرافيا السياسية	الجيوبولتيك
تدرس الكيان القائم للدولة كما هو فعلًا.	ترسم تصورًا لما يجب أن تكون عليه الدولة ومطالبها فى مجال السياسة الخارجية فى المستقبل .
تدرس الدولة ككيان استاتيكي (ثابت).	تنظر للدولة ككائن حي.

وقد استمر تطور الجغرافيا السياسية؛ حيث كان للتغيرات التي طرأت على خريطة العالم السياسية أثر كبير في انتعاش هذا العلم وبدأ يأخذ طابع العالمية والشمول.

وترتبط الجغرافيا السياسية بفروع الجغرافيا الأخري التي تمدها بالمعلومات اللازمة عن المقومات الطبيعية والبشرية للدولة (محور الدراسة في الجغرافيا السياسية)
كما ترتبط ببعض العلوم الأخرى مثل علم التاريخ والعلوم السياسية.... وغيرها

ثالثًا: أهداف الجغرافيا السياسية

تتعدد أهداف الجغرافيا السياسية ومنها:

1. دراسة الوحدات السياسية (الدولة) من حيث ملامحها الجغرافية (الطبيعية - البشرية)
2. تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية.
3. تحليل التجمعات الإقليمية والعالمية تحليلًا (جغرافيًا) موضوعيًا
4. التعريف بالمشكلات السياسية وتحليلها واقتراح حلول مناسبة لها ومن أمثلة ذلك:
   - دور الجغرافيين بعد الحرب العالمية الأولى والثانية فى رسم الحدود السياسية الحديثة فى أوربا.
   - دور الجغرافيا فى الدفاع عن حق مصر فى قضية طابا.
5. توفير البيانات والمعلومات الموضوعية اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد المكانية (الجغرافية).

نشاط

ابحث واكتب:

استعن بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة فى البحث عن علوم أخرى قد ترتبط بعلم الجغرافيا السياسية. سجل ما توصلت إليه فى صورة مقال.

نشاط

فكر ، استنتج، صمم:

من خلال تحليلك لأهداف الجغرافيا السياسية، استنتج أهميتها بالنسبة لك وللمشتغلين بالشأن العام (ساسة، رجال أعمال، حكام وإعلاميين)، ثم صمم مجلة حائط مدرسية واعرض من خلالها أهم ما توصلت إليه.

رابعًا: مجالات الجغرافيا السياسية

تساؤل ذاتى

هل كان للتطورات التى مر بها علم الجغرافيا السياسية أثر فى تطور مجالاتها؟

كان الاهتمام الرئيسى للجغرافيا السياسية يتمثل في

١- دراسة الوحدات السياسية (الدولة) ٢- العلاقات الدولية ٣- المشكلات السياسية

ونتيجة للتغيرات السريعة التى شهدها العالم خاصة خلال أواخر القرن العشرين وبداية هذا القرن، اتسعت مجالات الجغرافيا السياسية لتشمل التحليل السياسي للقوة، والنظام العالمي الجديد وما ينتج عنه من تغيرات.

والآن هيا بنا نتعرف بشيء من التفصيل على بعض مجالات الجغرافيا السياسية.

١ الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

نشاط

فكر، ناقش، أبدِ رأيك:

يرى بعض الجغرافيين المتخصصين أن دراسة الدولة أساس موضوع الجغرافيا السياسية. هل توافق على ذلك أم لا؟ برر إجابتك.

تشمل دراسة الدولة من حيث

١ الخصائص الطبيعية للدولة من موقع ومساحة وتضاريس ومناخ وموارد طبيعية وغيرها.

٢ الخصائص البشرية للدولة من حيث السكان والأنشطة الاقتصادية.

٣ السياسات العامة للدولة وعلاقاتها الخارجية.

٤ تحليل قوة أو ضعف الدولة في ضوء خصائصها الطبيعية والبشرية.

٢ التحليل السياسى للقوة

يرتكز دور الجغرافيا السياسية فى هذا المجال على دراسة الأبعاد الجغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية.

٣ النظام العالمى وما ينتج عنه من تغيرات

يعد هذا المجال بالغ الأهمية خاصة مع التغيرات السريعة التى يشهدها النظام العالمى خلال السنوات الأخيرة، والتى تشهد اتجاه القوى الرأسمالية العالمية الكبرى نحو الهيمنة والسيطرة على مقدرات وموارد دول العالم الثالث، ويتميز هذا المجال بالشمولية؛ حيث يتضمن عددًا من المجالات الفرعية التى ترتبط بالنظام العالمي وتتمثل فيما يلى:

تأملات

مقدرات وموارد الدولة هى ملك لك وللأجيال القادمة فيجب الحفاظ عليها، وذلك بزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على موارد الدولة..

أ) التكتلات الاقتصادية والسياسية مثل: الاتحاد الأوروبى واتفاقيات منظمة التجارة العالمية وأثرها على الدول.

ب) الأحلاف العسكرية مثل حلف شمال الأطلنطي (الناتو).

ج) ظاهرة العولمة والتى ظهرت بوضوح منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين.

مفاهيم أتعلمها

العولمة : عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والاجتماعية تقوم بها الدول الأقوى لفرض هيمنتها على الدول الأخرى وتشمل عولمة اقتصادية وعولمة اجتماعية.

(د) قضايا الأمن المائى والغذائى والطاقة للدول.

(هـ) المنظمات الدولية والإقليميــة مثل: الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية.

(و) آثار التدخلات العسكرية وغيرها.

خامسًا: الجغرافيا السياسية والتقنيات الحديثة

تساؤل ذاتى

هل كان للتطور العلمى والتكنولوجى الذى شهده العالم فى العصر الحديث أثر فى تطور علم الجغرافيا السياسية؟

أثر التطور المعرفي والتكنولوجى الذى شهده العالم في تطور علم الجغرافيا السياســية كغيرها من العلوم الأخرى؛ حيث ظهرت وســائل وتقنيات حديثة. لاحظ الشكل التخطيطى لتتعرفها:

دور التقنيات الحديثة فى الجغرافيا السياسية

- الاستشعار من بعد
- تطور وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات
- نُظُم المعلومات الجغرافية

(١) الاستشعار من بعد

أدى الاستشعار من بعد وما يستخدمه من وســائل التصوير الجوي والفضائي الحديثة وأجهزة تحديد المواقــع (GPS) وغيرها إلى توفير مرئيات فضائية ومعلومات أكثر دقة عن الكثير من المجالات التى تهتم بها الجغرافيا السياسية مثل:

- الحدود السياسية بين الدول.

معلومة إثرائية

العولمة الاقتصادية : زيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات العابرة للحدود وسرعة انتشار التكنولوجيا وحركة الموارد البشرية

العولمة الاجتماعية : وتعنى تذويب الفوارق الدينية والقومية والوطنية بين الدول وتقوم بها الثقافة الأقوى بغرض هيمنة ثقافتها على الدول الأخرى

معلومة إثرائية

الأمن الغذائى : يقصد به توافر الغذاء لكل جموع الشعب فى أى فترة بكمية كافية ونوعية جيدة تضمن له حياة سليمة ونشطة.

الأمن المائى: يقصد به إشباع كافة الاحتياجات المائية كمًا وكيفًا مع استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.

- الممرات الملاحية، والمياه الإقليمية للدول.
- مناطق النزاعات بين الدول.

راجع معلوماتك

ما المقصود بالمرئيات الفضائية؟

ما المقصود بالاستشعار من بعد؟

نشاط

ابحث وتعلم: استعن بشبكة المعلومات الدولية وحدد استخدامات أخرى للمرئيات الفضائية، وناقش ما توصلت إليه مع زملائك في الفصل.

٢ تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

كان لتطور وسائل الاتصالات (السلكية واللاسلكية) وتكنولوجيا المعلومات أثره فى أن أصبح العالم وحدة واحدة أو ما يعرف بالقرية الكونية؛ وذلك نتيجة للسرعة الهائلة التى تتدفق بها المعلومات والبيانات عبر حدود الدول. ولقد استفاد علم الجغرافيا السياسية كغيره من العلوم الأخرى من تطور تكنولوجيا المعلومات.

نشاط

فكر ، استنتج:

استنتج أوجه إفادة علم الجغرافيا السياسية من تطور تكنولوجيا المعلومات، وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

٣ نظم المعلومات الجغرافية:

تعد نظم المعلومات الجغرافية إضافة هائلة لمختلف العلوم وخاصة الجغرافيا السياسية وذلك من خلال:

- توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن الموارد الطبيعية والبشرية واستخدامات الأراضى مما يساعد فى التعرف على مدى قوة الدول.
- توفير خرائط حديثة ودقيقة عن الدول.
- مساعدة متخذى القرار فى اتخاذ القرارات السياسية السليمة اعتمادًا على البيانات الدقيقة والتفصيلية المستمدة منها.

نشاط

ابحث واكتب:

استعن بشبكة المعلومات الدولية فى البحث عن التقنيات الحديثة التى لم يتطرق لها الدرس، واكتب ما توصلت إليه فى صورة مقال موضحًا أثر هذه التقنيات فى تطور الجغرافيا السياسية.

راجع معلوماتك

ما المقصود بنظم المعلومات الجغرافية؟

الوحدة الأولى

الدولة في الجغرافيا السياسية

تتناول هذه الوحدة دراسة الدولة من حيث (تعريفها، والفرق بينها وبين الأمة، وأنواعها ، ومقومات قيامها: سواء المقومات الطبيعية لقوة الدولة (الموقع ، المساحة ، الشكل ، المناخ ، النبات الطبيعي)، والمقومات البشرية لقوة الدولة (السكان ، التركيب الاقتصادى) والنظام السياسى لها.

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة بالوحدة (الدولة، الأمة، .....إلخ).
- يعطى أمثلة للعواصم ونواة الدولة.
- يحدد المقومات الطبيعية والبشرية لقوة الدولة.
- يقارن بين أنواع وأشكال الدول وتأثيرها على قوة الدولة.
- يفسر العلاقة بين مساحة الدولة وقوتها.
- يربط بين التقدم الاقتصادي وقوة الدولة.
- يستخدم التقنيات الحديثة فى الحصول على معلومات جغرافية.
- يقدر أحقية الدول فى المحافظة على أمنها القومي.

الدرس الأول
الدولة (تعريفها وأنواعها)

الدرس الثانى
المقومات الطبيعية لقوة الدولة

الدرس الثالث
المقومات البشرية لقوة الدولة

الدرس الرابع
النظام السياسى والانتخابي بالدولة

الوحدة الأولى

الدرس الأول

الدولة (تعريفها وأنواعها)

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (الدولة - الأمة - عاصمة الدولة).
- يحلل السمات والخصائص المميزة للدولة.
- يحدد الفرق بين الدولة والأمة.
- يصنف أنواع الدول تبعًا للنظام السياسي والإداري فيها.
- يقارن بين الدول الوحدوية والاتحادية.
- يقارن بين الدول الاتحادية الفيدرالية والكونفدرالية.
- يحدد أهم مواصفات عاصمة الدولة .
- يعطى أمثلة لعواصم ونواة الدولة.
- يصنف عواصم الدول إلى فئات.

القضايا المتضمنة

الأمن القومي - التربية من أجل المواطنة.

المفاهيم المتضمنة

الدولة - الأمة - الدولة الوحدوية - الدولة الكونفدرالية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (الاستنتاج - التوقع - المقارنة).
- استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- مهارات استخدام الخرائط.
- مهارات التواصل الاجتماعي.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة : تعد الدولة محور دراسة الجغرافيا السياسية، وتمثل وحدة سياسية مستقلة لها سيادة وأنظمة وقوانين خاصة بها، وسوف نتناول فيما يلي مفهوم الدولة والفرق بينها وبين الأمة وأنواعها وعواصم الدول وسماتها.

تساؤل ذاتي

ما المقصود بالدولة؟

أولًا: مفهوم الدولة

الدولة : وحدة سياسية تشغل منطقة معينة من سطح الأرض، تضم سكانًا دائمين، وتحكمها سلطة عليا ذات سيادة (الحكومة) تدير شئونها الداخلية والخارجية.

وتختلف دول العالم من حيث الموقع والمساحة والشكل لاحظ خريطة العالم السياسية وتعرف بعض هذه الدول.

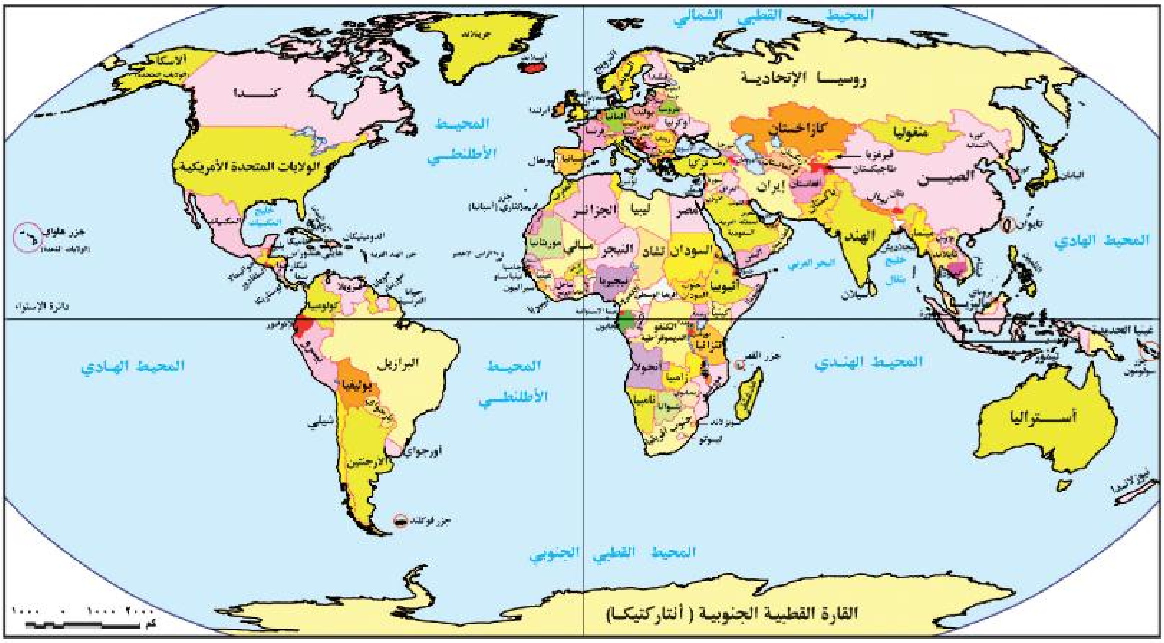

خريطة (١-١) العالم السياسية

وهناك شروط ضرورية لقيام أية دولة ، وهى ما نطلق عليها أركان الدولة، تتمثل في الأرض والشعب والسلطة، والتي سبق دراستها في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان بالصف الثاني الثانوي.

ثانيًا: الفرق بين الدولة والأمة

تناولنا المقصود بالدولة، فما الفرق بينها وبين الأمة؟

الأمة

الأمة: مجموعة من البشر لها غالبًا أصل عرقي واحد تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة وتربط بين أفرادها روابط مشتركة كاللغة و الدين، والعادات والتقاليد والتراث، والتاريخ المشترك.

معلومة إثرائية

الأمة العربية: هو مفهوم يجمع العرب جميعًا فى إطار جغرافى واحد يشمل كل الأراضى التى يعيشون فوقها.

من خلال التعريف السابق استنتج الخصائص المشتركة للأمة.

من خلال ما سبق نجد أن هناك فرق بين الدولة والأمة يوضحه الجدول:

الدولة	الأمة
تمثل السلطة (الحكومة) ركن أساسى من أركانها.	لا تتطلب وجود سلطة حاكمة.
يمكن أن تتعدد اللغات والعادات والتقاليد داخل الدولة الواحدة. مثل: دولة سويسرا والتي بها أربع لغات رسمية (الإيطالية والألمانية والفرنسية والرومانشية).	العادات والتقاليد المشتركة واللغة الواحدة من العناصر الأساسية للأمة. مثل: الأمة العربية.

معلومة إثرائية

قد توجد الأمة في عدة دول مثل الأمة العربية وقد توجد داخل دولة واحدة وتحكمها حكومة واحدة مثل الأمة البولندية.

ثالثًا: أنواع الدول تبعًا للنظام السياسي والإداري

تتعدد أنواع الدول لاحظ الشكل التالي وتعرفها:

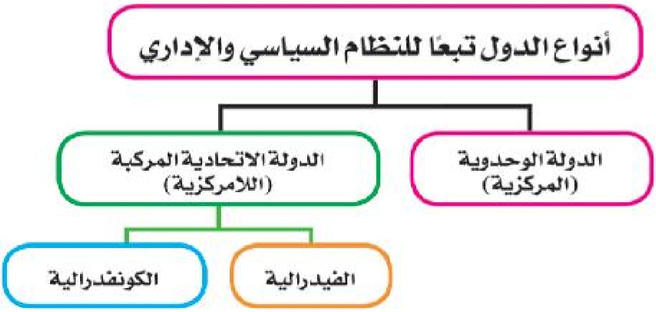

الدولة الوحدوية (المركزية)

هي الدولة التى توجد فيها حكومة واحدة ومجلس نيابي واحد، والتى تسيطر فيها الحكومة المركزية على جميع السلطات المحلية فى الولايات والأقاليم والمحافظات والمجالس البلدية، وتستمد المستويات الإدارية السابقة قراراتها من الحكومة المركزية.

وغالبًا ما تتصف الدولة الوحدوية (المركزية) بالتالي:

- تجانس سكانها (عرقيًا، ودينيًا، وثقافيًا).
- العاصمة هى قلب ونواة الدولة وتتركز فيها معظم أنشطة الدولة، والتى نمت حولها الدولة بعد ذلك.
- معظمها ليست كبيرة المساحة وإن كانت هناك دول وحدوية كبيرة المساحة مثل الصين.

- قلــة وجود العوائق الطبيعية كالغابات والصحاري والجبــال بين أراضيها وإن كانت هناك دول وحداوية مجزأة مثل اليابان.
- تتسم بالكثافة السكانية المرتفعة.

وتنتشر الدولة الوحدوية في بقاع كثيرة من العالم إلا أن النموذج المثالي لا ينطبق إلا على عدد محدود من الدول مثل فرنسا.

خريطة (١-٢) دولة فرنسا

الدولة الاتحادية المركبة (الدولة اللامركزية)

ينقسم نظام الحكم في الدول الاتحادية إلى نوعين : فيدرالى وكونفدرالى، هيا بنا نتعرف الفرق بينهما

(أ) الدولة الفيدرالية

هي الدولة التي تتكون من وحدات إدارية قد تكون ولايــات أو مقاطعات أو محافظات، ويكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية. «الأمور السيادية»

ومن أمثلة الدول الفيدرالية استراليا ، والبرازيل، والهند ،الولايات المتحدة الأمريكية.

أهم خصائص الدولة الفيدرالية

- تتمتع بدستور واحد.
- تنقسم فيها السلطات إلى السلطة المركزية وتختص بالوظائف السيادية (السياسة الخارجية - الاقتصاد - الدفاع الخارجي -الأمن الداخلي) والسلطة المحلية (حكومات الأقاليم) وتختص بإدارة الشئون الحياتية للسكان.
- تتسم بتحقيق التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية.
- يكون للشعب حق المشاركة فى إدارة الشئون المركزية.
- لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالي.

معلومة إثرائية

السلطة المركزية هي هيئات مشتركة فى شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والتشريعية والعسكرية وغيرها لتوحيد سياسة الدول الأعضاء.

(ب) الاتحاد الكونفدرالى

وهـى عبارة عن انضمـام دولتين أو أكثر فى اتحاد تنظمه معاهدة، لتحقيق غايات مشتركة، وتعهد بممارسة بعض من صلاحيتها إلى سلطة مركزية مشتركة، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية مثل دول الاتحاد الأوربي.

أهم خصائص الاتحاد الكونفدرالى

- لكل دولة دستورها وعلمها الخاص.
- تتمتع كل دولة بحق التمثيل بشكل مستقل.
- تختص حكومات الدول الداخلة في الاتحاد الكونفدرالي بالوظائف السيادية.
- لكل دولة العملة النقدية الخاصة بها، بجانب أنه قد يكون هناك عملة واحدة لدول الاتحاد، كاليورو فى الاتحاد الأوربي.
- تحتفظ كل دولة فى الاتحاد بعاصمتها المستقلة.

نشاط

فكر وعبر:

قارن بين الدول الفيدرالية والكونفدرالية من حيث المفهوم، والنماذج، والخصائص مع إعطاء أمثلة لكل منها وعرضها فى مجلة الحائط المدرسية.

يمكن للدول الكونفدرالية أن تتحول إلى اتحاد فيدرالي فى مرحلة لاحقة (وعلى سبيل المثال ما حدث فى سويسرا) ، وتعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة؛ لأن هذا النوع من الدول يعطي الحق لأي دولة من دول الاتحاد أن تنفصل عن الاتحاد فى أي وقت تشاء.

تساؤل ذاتي

ما المقصود بعاصمة الدولة؟

رابعًا: عواصم الدول

تعريف العاصمة

العاصمة

هي المدينة التي تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها، وغالبًا ما تتركز بها السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، وسفارات الدول الأجنبية، والمؤسسات الكبرى.

معلومة إثرائية

قد تتوزع وظائف الحكومة وسلطات الدولة بين مدينتين أو أكثر كما هو الحال في هولندا حيث يقع مقر البرلمان في لاهاي فهي العاصمة التنظيمية والتشريعية للبلاد في حين يقع مقر الملك في مدينة أمستردام العاصمة الرسمية للبلاد.

ويعود اختيار عاصمة الدولة بناء على مجموعة من العوامل تعرفها من الشكل التالي:

عوامل اختيار عاصمة الدولة

- **العامل التاريخي:** اكتسبت بعض المدن أهميتها كعاصمة نتيجة لأهميتها التاريخية، مثل: القاهرة عاصمة مصر، وروما عاصمة إيطاليا.
- **سهولة الوصول:** يتم اختيار كثير من العواصم على ضوء سهولة الوصول بين العاصمة وبقية أجزاء الدولة، كمدريد عاصمة إسبانيا، أو يكون موقعها على نهر ملاحي كالخرطوم عاصمة السودان على نهر النيل، وقد تقع على سواحل بحار مثل: نواكشوط عاصمة موريتانيا على المحيط الأطلنطي.
- **الحماية والدفاع:** تحاول الدولة أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود، فذلك يعطيها عمقًا جغرافيًا ويوفر لها الحماية، كاختيار أنقرة عاصمة لتركيا بدلاً من إستانبول.
- **السيادة القومية:** تحرص الدول متعددة القوميات أن تكون العاصمة ضمن منطقة القوميات الكبرى، مثل موسكو عاصمة روسيا؛ حيث تقع في المنطقة ذات الغالبية السلافية.

نشاط

فكر واستنتج

إلى أي مدى تنطبق معايير اختيار عاصمة الدولة على مدينة القاهرة عاصمة مصر.

سمات العاصمة

تتسم العاصمة في ضوء معايير اختيارها بأنها:

- مركز للحكم والإدارة وتضم حشدًا للقوى السياسية.
- مركز للقوة والسلطة فى الدولة، حتى تتمكن من بسط سلطانها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهامشية.
- حلقة اتصال بين الدولة والعالم الخارجي.
- المركز الثقافى للدولة.
- تقع عادة في ملتقى طرق النقل والمواصلات بالدولة.

تصنيف العواصم

معلومة إثرائية

عادة ما تكون العاصمة هى المدينة الأولى فى الدولة من ناحية عدد السكان.

يمكن تصنيف العواصم إلى فئتين هما::

العواصم القديمة

هى العواصم التى ظلت لقرون عديدة مركزًا اقتصاديًا وثقافيًا رئيسيًا فى الدولة، مثل : روما ، لندن ، باريس، القاهرة.

العواصم المستحدثة

هى العواصم التى قررت الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى لسبب أو لآخر ، مثل : اليابان التى نقلت عاصمتها من مدينة كيوتو الداخلية إلى طوكيو المدينة الساحلية التى تطل على المحيط الهادى لتكون مصدر حياة للدولة من الناحية التجارية، كما أنها كانت مركزًا حضاريًا كبيرًا.

وكذلك نيجيريا التى نقلت عاصمتها من مدينة لاجوس الساحلية على المحيط الاطلنطى الى أبوجا بالداخل.

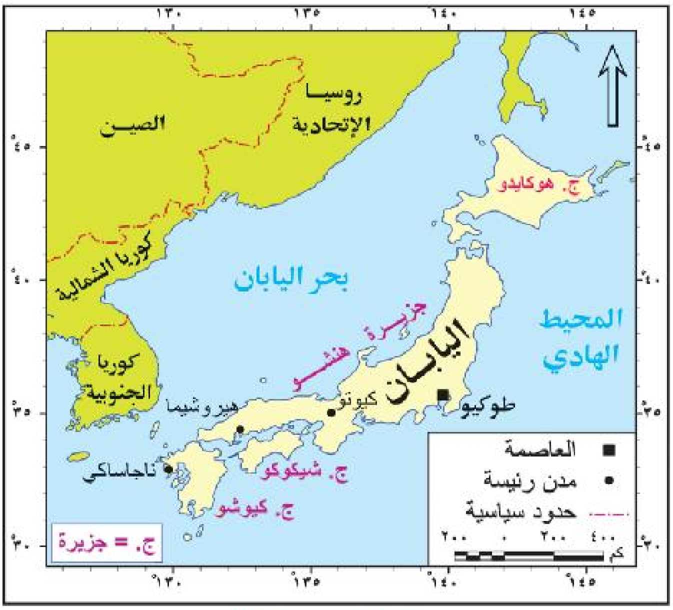

خريطة (١-٣) دولة اليابان

قلب الدولة:

بالرغم من أهمية العاصمة بالنسبة للدولة، إلا أنه يوجد فى الدولة مواقع أخرى ذات أهمية وثقل اقتصادي أو سكاني أو ثقافي أو سياسي لا تقل أهمية عن العاصمة، و يعبر عنها بالنواة أو قلب الدولة.

و يمكن توضيح أنواع قلب الدولة حسب أهميتها من خلال الشكل التالي:

قلب الدولة حسب الأهمية

منطقة القلب ذات الأهمية الاقتصادية	منطقة القلب ذات الأهمية السياسية	منطقة القلب ذات الأهمية الثقافية والدينية	منطقة القلب ذات التركيز السكاني
تتركز فيها الأنشطة الاقتصادية المهمة فى الدولة مثل: إقليم البحيرات الخمس بين الولايات المتحدة وكندا.	تتركز فيها المقرات السياسية ومنها تصدر القرارات مثل القاهرة الكبرى في مصر.	تتركز فيها المؤسسات الثقافية والمراكز الدينية كمكة المكرمة فى المملكة العربية السعودية.	يتركز فيها معظم سكان الدولة مثل تركز السكان فى شمال وشرق أفغانستان دون غيره من مناطقها.

نشاط

ابحث وتعلم:

بالاستعانة بمكتبة المدرسة ابحث عن أهم المدن فى العالم، والتى تمثل قلب دولتها وأعرضها على زملائك فى الإذاعة المدرسية.

المقومات الطبيعية لقوة الدولة

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحلل المقومات الطبيعية لقوة الدولة.
- يستنتج العلاقة بين الموقع الجغرافى للدولة ومدى قوتها أوضعفها.
- يقدر أهمية الموقع البحرى للدول المختلفة.
- يستنتج دور مساحة الدولة فى التأثير عليها فى السلم والحرب.
- يقارن بين أنواع وأشكال الدول وتأثيرها على قوة الدولة.
- يعطى أمثلة على أشكال الدولة المختلفة.
- يوضح دور المناخ فى ثراء الدول وازدهارها.
- يحدد أثر أشكال السطح المختلفة على قوة الدولة.
- يقدر أهمية موقع مصر بين دول العالم.

القضايا المتضمنة

الأمن القومي- الانتماء.

المفاهيم المتضمنة

الموقع الفلكى، المواقع الاستراتيجية، الدول البحرية، الدول الحبيسة، المواقع الهامشية، المواقع المركزية، مساحة الدولة.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (الاستنتاج - المقارنة).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات استخدام الخرائط.

عزيـزى الطالب، عزيزتـى الطالبة: إن قوة الدولة تتشـكل بعوامل ومقومات كثيرة ومتشـابكة منها مقومات طبيعية وأخرى بشرية؛ وسنتناول في هذا الدرس المقومات الطبيعية لقوة الدولة.

تساؤل ذاتى

ما المقومات الطبيعية لقوة الدولة؟

لتتعرف المقومات الطبيعية للدولة لاحظ الشكل التالي:

أولاً: الموقع

يمكن تناول الموقع وأثره فى الجغرافيا السياسية لأى دولة من عدة زوايا كما هو موضح بالشكل التالى:

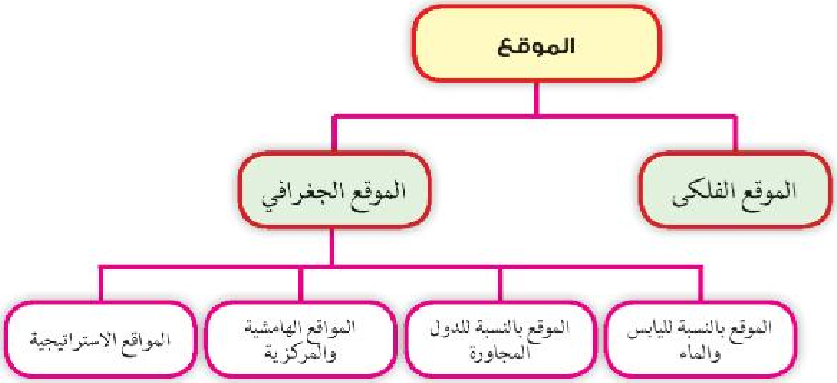

١ الموقع الفلكى

يقصد به موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

ويعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض الأكثر أهمية لعدة أسباب منها:

- تحديد الملامح العامة لمناخ الدولة.
- التأثير فى النشاط البشرى للسكان.

راجع معلوماتك

ما الفرق بين الموقع الجغرافي والموقع الفلكي؟

٢ الموقع الجغرافي

أ. الموقع بالنسبة لليابس والماء

تصنف الدول عادة وفقًا للموقع بالنسبة لليابس والماء إلى دول بحرية ودول حبيسة (داخلية).

الدول البحرية

هي الدول التى تشرف على مسطحات مائية مفتوحة.

وترجع أهمية الموقع البحرى للدولة إلى أسباب يلخصها الشكل التالى:

أهمية الموقع البحرى

- وسيلة اتصال الدولة بالعالم الخارجي دون عوائق أو دون تحكم دولة أخرى.
- زيادة احتكاك الدولة حضاريًا بغيرها من الدول.
- تمتعها بالثروات البحرية المختلفة.

معلومة إثرائية

منطقة الظهير الساحلي: هي المنطقة الواقعة خلف منطقة الشاطئ أو الميناء البحري، وقد تكون جبلية تفصل الساحل عن باقي الدولة، وقد تكون منطقة سهلية تسهل الاتصال بين الساحل وباقي الدولة.

ويلاحظ أن الدول البحرية قد تشرف على البحر بواجهة بحرية واحدة، مثل : سوريا - شيلي، أو بواجهتين بحريتين مثل: مصر والمملكة العربية السعودية ، أو من جميع جهاتها، وهى الدول الجزرية مثل: بريطانيا واليابان

حدد تلك الدول على خريطة العالم السياسية

وتتوقف أهمية المواقع البحرية للدول على طول السواحل ، وأهمية المسطحات المائية، والظهير الساحلى لها.

الدول الداخلية أو الحبيسة

هى الدول التى تقع داخل اليابس، وليس لها اتصال مباشر بالبحار المفتوحة ولكن تتصل بالعالم الخارجي عن طريق المرور فى أراضى الدول المجاورة مثل أثيوبيا وأوغندا وأفغانستان، وتعد الانهار بمثابة أحد الطرق لاتصال الدول الحبيسة بالعالم الخارجى مثل نهر الراين والدانوب

وتعد إفريقيا أكثر القارات التى تضم دولاً حبيسة يليها أوروبا يليها آسيا ثم أمريكا الجنوبية.

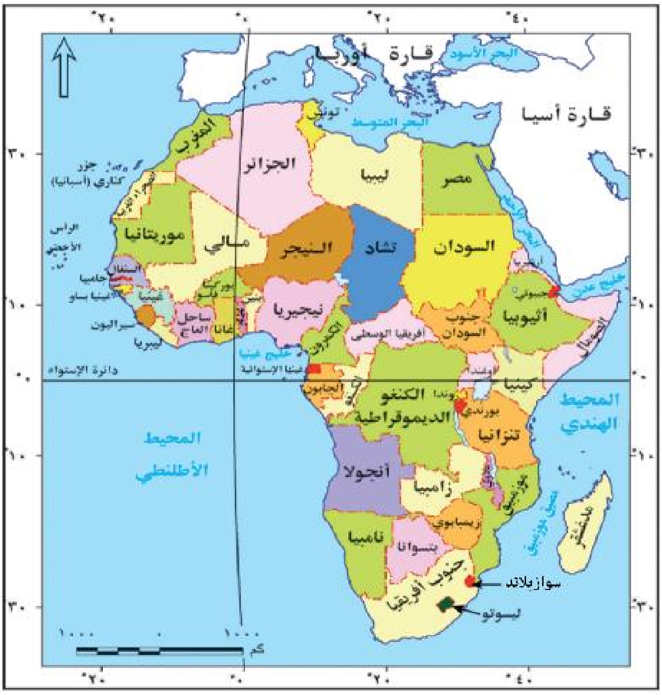

خريطة (١-٤):إفريقيا السياسية

نشاط

ابحث وسجل:

ابحث عن الدول الحبيسة على خريطة إفريقيا السياسية التي أمامك ودون أسماءها فى قائمة وناقشها مع معلمك.

ب. الموقع بالنسبة للدول المجاورة

يعد موقع الدولة بالنسبة للدول المجاورة لها مهمًا فهناك :

١ دول يجاورها عدد قليل من الدول كالمغرب و الولايات المتحدة

٢ دول يجاورها عدد كبير من الدول مثل الصين يحدها خمس عشرة دولة وقد تؤدي كثرة الدول المتجاورة إلى تحقيق التعاون وبالتالي زيادة قوتها مثل دول غرب أوربا، وأحيانًا تسبب كثرة الدول المجاورة للدولة العديد من المشكلات مثل السودان التى يجاورها سبع دول .

جـ. المواقع المركزية والهامشية

المواقع المركزية هى المتوسطة جغرافيًا للعالم، مثل موقع مصر وتمركزه فى العالم القديم، والمواقع الهامشية هى الواقعة على الأطراف، مثل نيوزيلاند لاحظ الخريطة (١-٥).

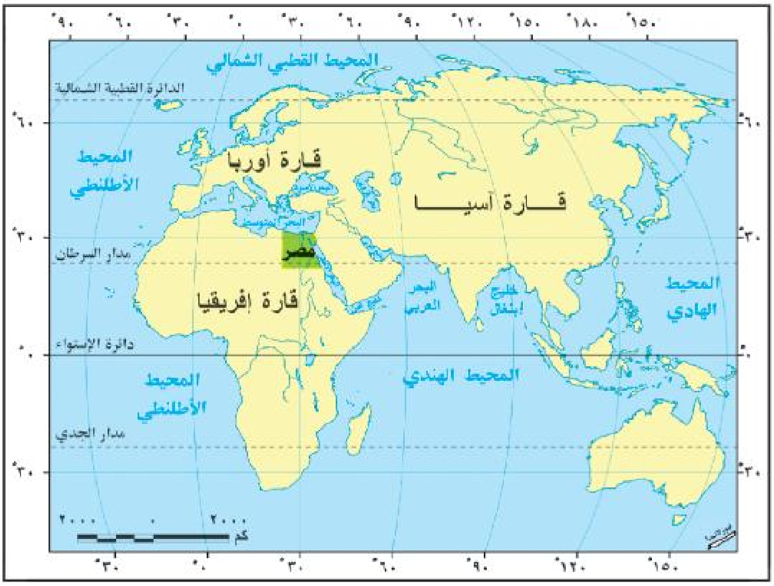

خريطة (١-٥)موقع مصر فى العالم القديم

د. المواقع الاستراتيجية

المواقع الاستراتيجية هي تلك المواقع التى تكتسب أهمية بالغة، نظرًا لإشرافها و إمكانية تحكمها فى طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية، وتعد المواقع الاستراتيجية فى غاية الأهمية بالنسبة للدولة سواء وقت الحرب أو وقت السلم، ومن نماذجها: قناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق

ثانيًا: مساحة الدولة

وهي رقعة الأرض التى تشغلها الدولة ، وهذه الرقعة المحددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دوليًا، وبتأمل خريطة العالم السياسية، نجد تباينًا واضحًا فى مساحة الدول، فبعضها تبلغ مساحته عدة ملايين من الكيلومترات المربعة مثل روسيا الاتحادية ١٧,٦ مليون كم٢، على عكس دولة الفاتيكان التى تبلغ مساحتها أقل من كيلو متر مربع.

نشاط

ابحث ودون:

استخدم خريطة العالم السياسية فى ملحق الخرائط فى البحث عن خمس دول كبيرة المساحة وخمس دول أخرى صغيرة المساحة ودون ذلك فى كراستك.

ويمكن تلخيص أثر المساحة على الدولة فى السلم والحرب فى النقاط التالية :

١ المساحة الكبيرة للدولة

للمساحة الكبيرة آثار إيجابية فى قوة الدولة تتمثل فى

- تزيد من احتمالية التنوع فى التركيب الجيولوجي، والذي يعني تنوعًا فى الموارد المعدنية كما هو الحال بدول مثل: روسيا الاتحادية، والصين.
- تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق.
- تساعد فى ظل الإمكانيات الاقتصادية على أن تضم عددًا كبيرًا من السكان الذين يمكنهم استثمار هذه الموارد الاقتصادية.
- تتيح للدولة وقت الحرب فرصة إبعاد مصانعها وسكانها عن المناطق المهددة بالعدوان إلى مناطق آمنة.

معلومة إثرائية

نظرية الدفاع بالعمق

تستطيع الدول كبيرة المساحة أن تعتمد على نظرية الدفاع بالعمق فى وقت الحرب، حيث تُمكِّن المساحة الكبيرة للدول أن تتخلى عن جزء من أراضيها ثم معاودة الدفاع عن نفسها، على سبيل المثال الصين فى مواجهة اليابان، والاتحاد السوفيتي فى مواجهة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية؛ حيث تمكن جيش الاتحاد السوفيتي من هزيمة الجيش الألماني بعدما أنهكه؛ حيث استدرجه لداخل الأراضي الروسية حتى وصل مشارف موسكو، إذ لم يتحمل الألمان قسوة المناخ فيها.

وعلى الرغم من الآثار الإيجابية للمساحة الكبيرة للدولة إلا أنها لها آثارًا سلبية، حيث تحتاج المساحة الكبيرة للدولة إلى جهود وإمكانيات كبيرة لتطويرها، وحمايتها ، والسيطرة على أجزائها المترامية الأطراف.

٢ المساحة الصغيرة للدولة

تُمَكِّن المساحة الصغيرة للدولة الحكومة من:

- ضبط الدولة وإدارتها بسهولة.
- تنمية جميع أجزاء الدولة وتطويرها.
- سهولة حصر واستثمار كل موارد الدولة

ولكن المساحة الصغيرة للدولة فى بعض الأحيان يسهل اختراقها والسيطرة عليها فى حالة الحرب مثل

سيطرة ألمانيا على هولندا و بلجيكا أثناء الحرب العالمية الثانية، وتكون أكثر تأثرًا بالكوارث الطبيعية إذا ما تعرضت لها كالزلازل والأعاصير.

و يتضح مما سبق أن أهمية مساحة الدولة لا تقاس بالكيلومترات المربعة، و إنما لابد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل عدة كما هو موضح بالشكل التالي:

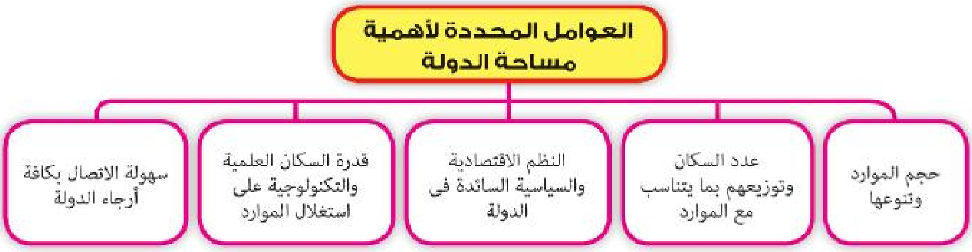

تساؤل ذاتى

ما أشكال الدول فى الجغرافيا السياسية؟

ثالثًا : شكل الدولة

تختلف الدول من حيث شـكلها العام، و يمكن تقسـيمها إلى أنواع مختلفة وفقًا للشـكل على النحو التالي:

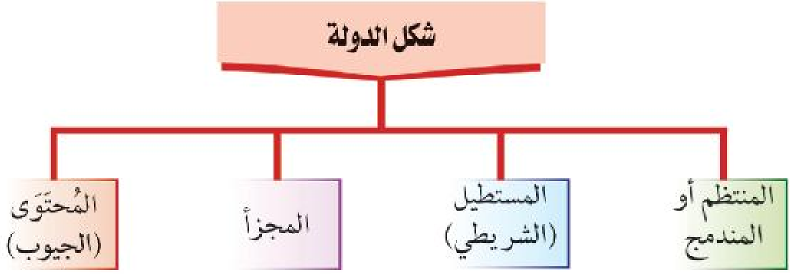

١. الشكل المنتظم (المندمج)

أي تكون المسـافة من وسـط الدولة إلى أطرافها متسـاوية تقريبًا، ومن أمثلة ذلك: مصر وبلجيكا، وفرنسا خريطة (١-٦) وتمتاز الدول ذات الشكل المندمج بعدد من المميزات منها:

- قدرة الحكومة على تحقيق أفضل اتصال وسيطرة على أجزاء الدولة؛ وذلك لأن أطرافها تكون على أبعاد متساوية من مركز الدولة.
- حسن الإدارة الداخلية للدولة.
- يقلل من فرص الاحتكاك والنزاع على الحدود. لأن طول حدود الدولة يكون قصيرًا بالنسبة إلى مساحتها.

◆ توفر لجيشها الحرية المكانية للحركة.

وبعض الدول تأخذ الشكل المندمج ذو البروز وفى هذا الشكل تبدو الدولة مندمجة عدا جزء منها، يبرز داخل دولة أخرى، مثل دولتي الكونغو الديمقراطية ، وأفغانستان (خريطة ١-٧).

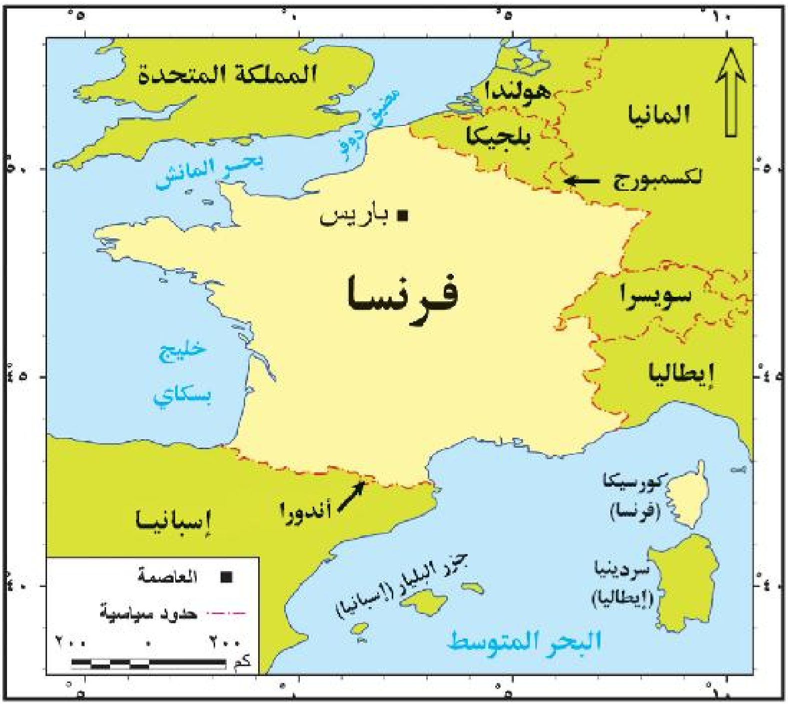

خريطة (١-٦)دولة فرنسا (الشكل المندمج)

خريطة (١-٧) دولة أفغانستان (الشكل المندمج ذو البروز)

٢. الشكل المستطيل (الشريطي)

ويطلق هذا الشكل على الدولة إذا بلغ طولها ستة أمثال عرضها، ويكون شكل الدولة قريبًا من المستطيل.

وقد يكون امتداد الدولة من الشمال إلى الجنوب، مثل: شيلي (خريطة ١-٨) وإيطاليا، وغالبًا ما يؤدي الشكل المستطيل إلى بعض المشاكل السياسية؛ سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة أو الدفاع عنها، وقد يساعد هذا الشكل على تنوع المناخ والإنتاج فى الدولة

وقد يكون امتداد الدولة من الشرق إلى الغرب مثل: تركيا ومنغوليا، وهذا لا يساعد على تنوع مناخها.

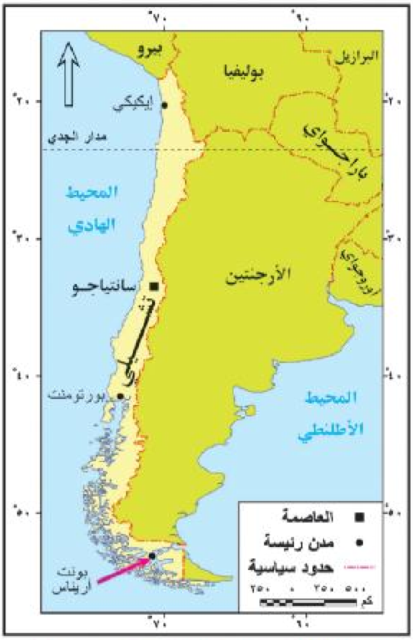

خريطة (١-٨) دولة شيلي (الشكل المستطيل)

٣. الشكل المجزأ

هو الشكل الذي تكون فيه أراضي الدولة غير متصلة جغرافيًا، ويأخذ الشكل المجزأ للدول ثلاثة أنماط هي:

معلومة إثرائية

يبلغ طول دولة شيلي نحو ٤٢٧٠ كم، بينما لا يزيد عرضها عن ١٧٥ كم

- دول بحرية مجزأة: وهى الدول الجزرية التى تفصل المياه بين جزرها مثل: اليابان وإندونسيا.
- دول برية مجزأة: وهى الدول التى تفصل بين أراضيها دول أخرى مثل: الولايات المتحدة التى تفصلها كندا عن الاسكا.
- دول برية بحرية مجزأة: وهى الدول التى يكون جزء من أراضيها متصلاً مع اليابس والجزء الآخر موجودًا كجزيرة فى البحر مثل: دولة إيطاليا تتجزأ إلى (شبه جزيرة إيطاليا وجزيرتي سردينيا وصقلية) التابعتين لها واللتين تنفصلان عنها بمياه البحر المتوسط (خريطة ١-٩).

خريطة (١-٩) :دولة إيطاليا (الشكل المجزأ)

٤. الشكل المُحتوَى (الدولة الجيبية)

الدولة الجيبية هي الدولة التي تقع داخل دولة أخرى، ولا يمكن الوصول إليها

إلا بالمرور في أراضي وأجواء الدولة المطوقة لها، مثل دولة ليسوتو المحتواة بدولة جنوب إفريقيا، خريطة رقم (١-١٠) ولابد وأن تتبع الدولة الجيبية في سياستها الداخلية والخارجية الدولة المطوقة لها، مما يضعف قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية؛ لذا تسعى الدولة الجيبية للحفاظ على علاقاتها الودية مع الدولة المطوقة لها.

نشاط

فكر واكتب:

- لاحظ من الخريطة أن دولة سوازيلاند دولة حبيسة تقع بين دولتي موزمبيق وجمهورية جنوب أفريقيا بينما دولة ليسوتو دولة جيبية.
- صمم جدولًا من إنشائك، تقارن فيه بين الدول الجيبية والدولة الحبيسة، وأعرضها في مجلة الحائط المدرسية.

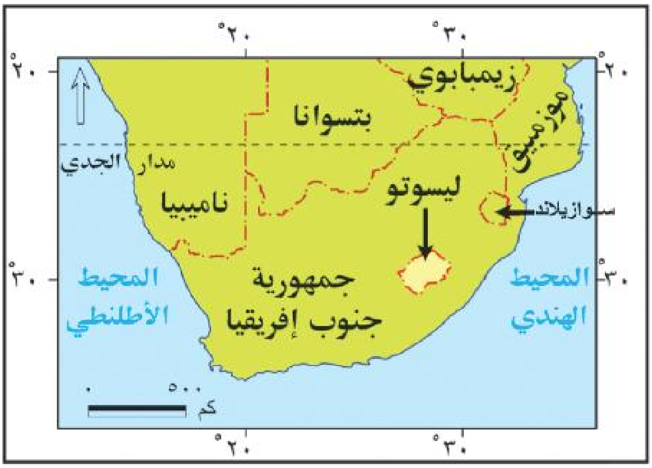

خريطة (١-١٠) : دولة ليسوتو (الشكل المحتوى)

رابعًا : تضاريس الدولة

تختلف دول العالم من حيث مظاهر التضاريس التى تتشكل منها أراضيها، فهناك دول يغلب على أراضيها الطابع السهلى مثل: هولندا، وألمانيا، ودول يغلب على أراضيها الطابع الجبلي كسويسرا واليابان، ودول متنوعة التضاريس مثل مصر والبرازيل.

وبالنظر إلى خريطة العالم الطبيعية(١-١١) نلاحظ تنوع المظاهر التضاريسية السائدة فى العالم:

معلومة إثرائية

تحدد تضاريس سيناء محاور الحركة فيها من الشرق إلى الغرب من خلال ممرات جبلية توجد إلى الشرق من قناة السويس وتمثل خط الدفاع الأمامي عنها وتعرف بخط المضايق ومن يسيطر عليها يسيطر على الحركة في سيناء كما حدث في حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

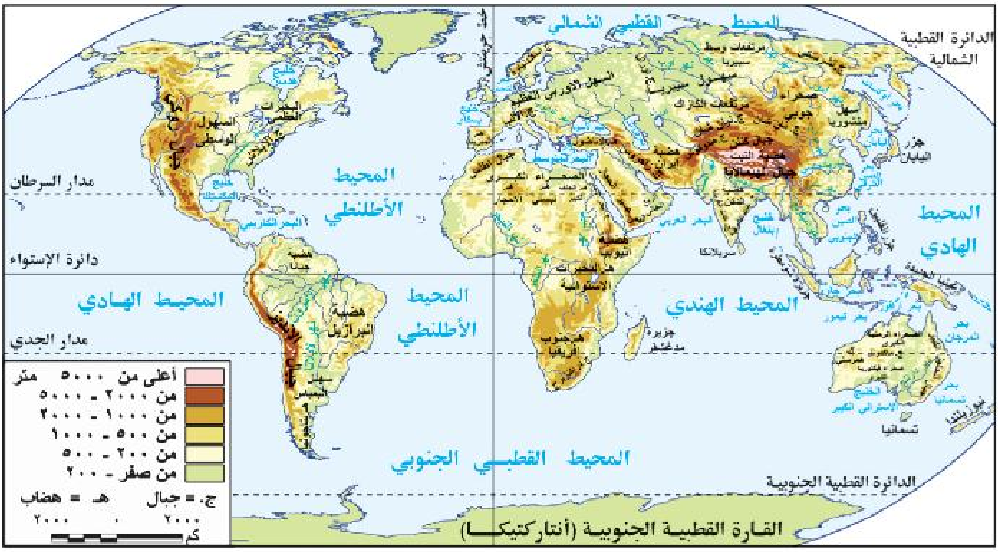

خريطة (١-١١) :العالم (طبيعية)

وفيما يلي نتعرف على بعض المظاهر التضاريسية وأثرها في قوة الدولة:

السهول

تتنوع السهول في العالم ما بين السهول الساحلية، والصحراوية والفيضية وتعد الأنهار من أكثر ظاهرات السطح تأثيراً فى الكيان السياسى للدولة، وكلما زادت مساحة السهول في الدولة كلما كان لذلك آثارًا إيجابية على قوة الدولة حيث تسهم فى:

معلومة إثرائية

- بنى الإنسان قديمًا الأسوار الضخمة حول المناطق السهلية مثل: سور الصين العظيم الذي بناه الأباطرة القدماء على طول حدودهم الشمالية لحمايتهم من الغزاة وقبائل الرعاة من المغول.
- تعد السهول الفيضية للأنهار من أقدم المناطق المعمورة على خريطة العالم كما في سهول نهر النيل بمصر وسهول أنهار جنوب شرق آسيا.

١) تنوع الإنتاج الزراعي ووفرته.

٢) تطور العمران والأنشطة الصناعية والتجارية؛ نظرًا لسهولة النقل والمواصلات و إنشاء البنية التحتية.

٣) سهولة الاتصال والامتزاج الثقافي، وتعزيز الوحدة بين سكان الدولة.

وبالرغم من مميزات المناطق السهلية إلا أنها تجعل الدولة مكشوفة، وأقل منعة أثناء تعرضها للاحتلال.

المرتفعات

المرتفعات تكسب الدولة الكثير من الجوانب الإيجابية وذلك لأنها:

١) تمنح الدولة مزيدًا من القوة؛ لأنها تشكل مواقع استراتيجية فى المراقبة والدفاع.

٢) تشكل حدودًا طبيعية واضحة بين كثير من الدول كجبال البرانس بين إسبانيا وفرنسا.

٣) تمثل فى كثير من الدول مناطق سياحية. إما للاصطياف مثل جبال بلاد الشام، أو مناطق للتزلج على الثلوج شتاءً مثل جبال الألب فى أوربا.

٤) توجد بها ثروات معدنية والتى تعد أساس الصناعة.

جبال الألب

نشاط

ابحث وتعلم:

ابحث عن أمثلة لمظاهر السطح التى أثرت على زيادة قوة الدولة. اعـرض مـا توصلت إليه على زملائك فى الصف.

وعلى الرغم من مميزاتها إلا أن لها آثارًا سلبية على الدولة مثل: صعوبة الاتصال بين أجزاء الدولة، وإعاقة تحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز روح الانفصال لبعض الأقليات فى بعض الدول مثل: أقلية إقليم كتالونيا فى إسبانيا (خريطة ١-١٢).

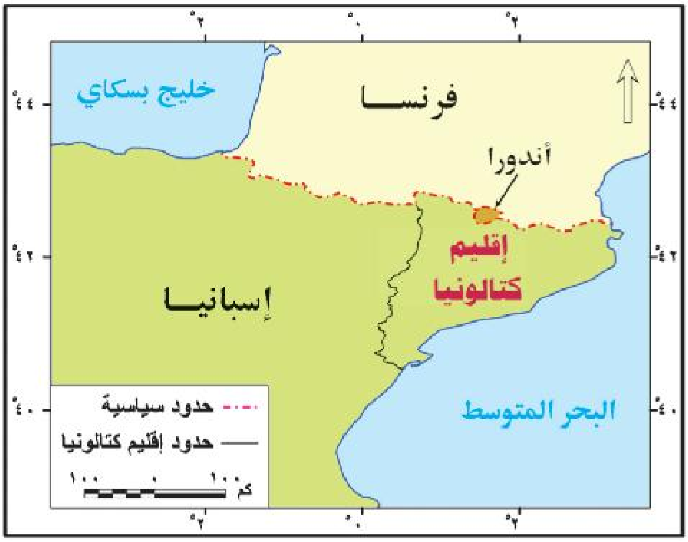

خريطة (١-١٢) : إقليم كتالونيا

خامسًا : مناخ الدولة

يؤثر المناخ بشــكل مباشر أو غير مباشر فى تحديد أهمية الدولة ووزنها السياســي، حيث يؤثر فى نوع التربة والنبات الطبيعي والعديد من الأنشطة البشرية، ويتضح ذلك من خلال ما يلى:

- يزيــد المناخ المعتدل من فاعلية الأنشــطة البشــرية فى مختلف المجالات، مما يســاعد على قوة الدولة وتقدمها كما هو الحال فى معظم دول حوض البحر المتوسط.
- يؤدي المناخ البارد أو الحار إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية، وجعلها مناطق خالية أو قليلة الســكان مثل: شــمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة، والصحاري الحارة فى معظم شمال إفريقيا بفعل الحرارة والجفاف.
- يسهم التنوع المناخي للدولة فى الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتي؛ حيــث التنوع فى الإنتاج الزراعي الذي يعمل على تنوع الأنشــطة الاقتصادية مما يؤدي إلى التكامل بين أقاليم الدولة وتعزيز وحدتها الوطنية، وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية نموذجًا لهذا التكامل؛ حيث تتعدد فيها الأقاليم المناخية خريطة ١-١٤.
- قد يســاهم التقدم العلمي والتكنولوجيا فــى التقليل من أثر المناخ الســلبي على الدولة من خلال تطور وسائل النقل والمواصلات، وأجهزة التكييف، والزراعة الحديثة فى البيوت البلاستيكية.

معلومة إثرائية

المناخ والتكتيك الحربى

يحفــل التاريــخ القديــم والحديث بالأمثلــة المتعــددة التــى تؤكد على ضرورة وضع حســاب لمنــاخ الدولة فى الاعتبار، ودراسة أنسب الظروف الملائمــة للعمليــات الحربية بحرية كانت أم برية ومثال ذلك:

- استفادت بريطانيا كثيرًا من الضباب خــلال الانسحاب من دنكرك (مدينة وميناء يقع شمال شرق فرنسا) أثناء الحرب العالمية الثانية.
- قامت ألمانيا بحملتها على بولندا فى شهر سبتمبر تجنبًا للأوحال التى قد تتعرض لها الدبابات.
- اختارت ألمانيا شهر إبريل لغزو النرويج حتى يمكنها الاستفادة من العواصف التى تهب فى هذا الفصل فتسدل ستارًا على عملياتها الهجومية.
- استخدمت القــوات الفيتنامية أسلوب حرب العصابات، فكانت تنشط فى فصل الصيف الممطر، فكثرة الأمطــار تعــوق حركة الدبابات والآليات الأمريكية، فى حين أن الغيوم المتراكمة شتاءً تعمل على توفير غطاء للثوار من غارات الطائرات الأمريكية.

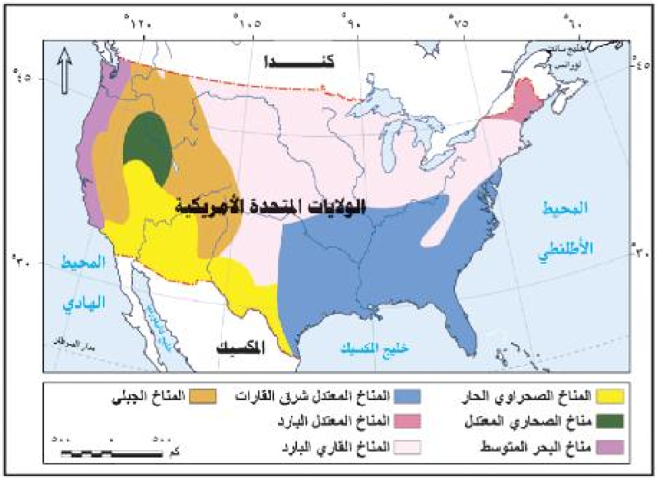

خريطة (١-١٤) : الأقاليم المناخية للولايات المتحدة الأمريكية

نشاط

ابحث وتعلم:

بالتعاون مع زملائك ابحث فى المكتبة المدرسية عن أثر المناخ فى بعض العمليات الحربية بحرية كانت أم برية.

سادسًا : النبات الطبيعى بالدولة

وتتمثل النباتات الطبيعية فى نوعين هما: (الغابات والحشـــائش)، ولهما تأثير في قوة الدولة كما يلي:

١ الغابات

تمثل الغابات مــوردًا مهمًّا من الموارد الطبيعيـــة للدولة لما تحققه من فوائد منها:

- إنتاج الأخشاب لبناء وصناعة السفن والآثاث.
- توفير المطاط الذي يدخل في صناعة إطارات الطائرات والسيارات.
- تعد أحد مصادر الدخل القومي لبعض الدول.
- تقدم فوائد حربية كاللجوء إليها والاحتماء فيها أثناء الحروب.

٢ الحشائش:

لعبت الحشـــائش دورًا مهمًّا فى التاريـــخ، فهى أهم مناطق الرعي فى العالم، تســـاعد وفرة الحشـــائش على نمو اقتصاد بعض الدول ؛ حيث تمثل مراعي طبيعية للثروة الحيوانية مما يزيد إنتاج الألبان واللحوم والأصواف كما في استراليا والأرجنتين.

معلومة إثرائية

- تضم الغابات التراث الجيني والمعلومات الوراثية العلمية المـخـزنة فـى الكائنات الفطرية النباتية والحيوانية الموجودة فى الغابات وتقوم الدول المتقدمة باستخلاص المواد الكيميائية النشطة واستخدامها في علاج العديد من الأمراض.
- الغابات تمثل رئة العالم يجب الحفاظ عليها من أجل صحة البيئة

الوحدة الأولى

الدرس الثالث

المقومات البشرية لقوة الدولة

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يحدد مقومات قيام الدولة البشرية.
- يحدد مميزات وسلبيات الحجم السكانى الكبير للدولة.
- يوضح تأثير حجم السكان فى قوة الدولة فى المجال الاقتصادى والعسكرى.
- يحلل تأثير التركيب العمرى فى قوة الدولة أو ضعفها.
- يقارن بين إيجابيات وسلبيات الهجرة على الدولة.
- يحدد دور اللغة كمقوم بشرى من مقومات قيام الدولة.
- يفسر دور التكنولوجيا فى قيام الدولة وتقدمها.
- يتعرف عناصر التركيب الاقتصادى ودوره فى قوة الدولة.

القضايا المتضمنة

المسئولية المجتمعية ، التعليم وارتقاء الأمم - حسن استخدام الموارد وتنميتها - الزيادة السكانية و علاقتها بالتنمية.

المفاهيم المتضمنة

هجرة العقول ، خصائص السكان ، التركيب العمري ، التكنولوجيا.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (اقتراح -إبداء الرأى - التطبيق - التفسير)
- استخدام التكنولوجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة:

لا يمكن أن تقوم الدولة - أى دولة- دون وجود العنصر البشرى الذى يستثمر الأرض، ويعطى لها قيمة. فقد شهدت البشرية منذ خلق الإنسان وحتى الآن تغييرات مستمرة فى الغطاء البشرى للأرض؛ سواء من حيث نمو السكان أو توزيعهم أو نشاطهم الاقتصادى ومراكز عمرانهم. لتتعرف المقومات البشرية للدولة لاحظ الشكل التالى:

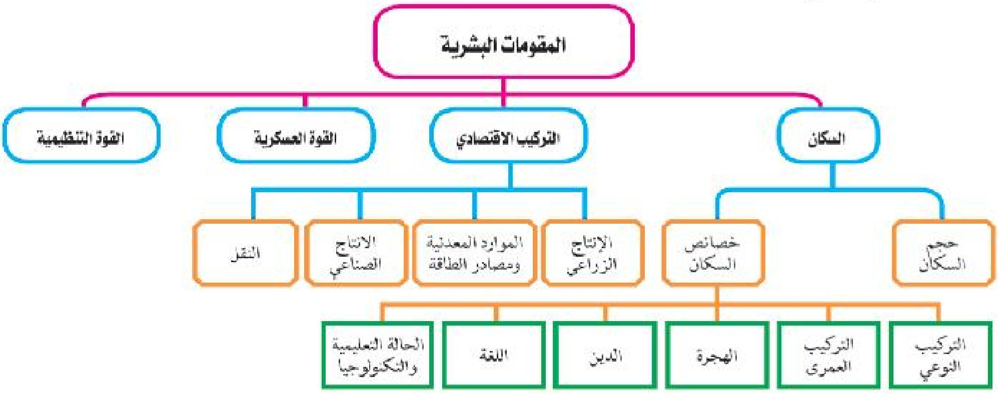

أولًا: السكان

تساؤل ذاتي

هل الدولة الأكثر سكانًا فى العالم هى الأقوى عسكريًا وسياسيًا؟

حجم السكان

يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية، ومقياسًا لقوتها ووزنها السياسى إذا توافرت لها المقومات الأخرى، فالدول العظمى فى العالم هى دول ذات حجم سكانى كبير، مثل الولايات المتحدة، والصين، وروسيا الاتحادية؛ فالكثرة العددية لسكان تلك الدول مع توفر عدد من المقومات الأخرى مكنها من بناء قوتها السياسية والعسكرية، فأصبحت تؤدى دورًا مهمًا فى السياسة الدولية للعالم.

وهناك مميزات وسلبيات للحجم الكبير للسكان، تأمل الجدول التالى لتتعرفها:

مميزات الحجم الكبير للسكان	سلبيات الحجم الكبير للسكان
إعداد جيوش عسكرية ضخمة	صعوبة توفير الغذاء للسكان.
توفير قوى بشرية عاملة فى مختلف القطاعات.	صعوبة توفير الأمن والحماية.
تتيح فرص ظهور المبدعين فى مختلف المجالات	ظهور حركات التمرد الانفصالية.

معلومة إثرائية

قُدر عدد سكان العالم عام ٢٠١٧ م بنحو ٧,٥ مليار نسمة. وتتفاوت دول العالم من حيث عدد السكان، فهناك دول عملاقة يزيد عدد سكانها على مليار نسمة مثل: الصين والهند، ودول قزميه يقل عدد سكانها عن مليون نسمة مثل: البحرين وسلطنة بروناى وقبرص، بل هناك دول يقل عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة مثل إمارة سان مارينو، ودولة الفاتيكان.

أما قلة عدد السكان فإنه يسبب للدولة نقصًا فى القوى العاملة والاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية، واللجوء إلى عقد التحالفات السياسية والعسكرية مع الدول الكبرى، ومن أمثلة ذلك ما تقوم به بعض دول الخليج العربى.

خصائص السكان

يقصد بخصائص السكان مجموعة الخصائص السكانية التى تميز مجموعة بشرية عن أخرى مثل: النوع والسن واللغة والديانة والحالة التعليمية... إلخ.

تأملات

تأمل العلاقة بين حجم السكان واحتياجاتهم من ناحية والموارد المتاحة من ناحية أخرى.

(أ) التركيب النوعي:

يمكن ملاحظة أن فى الدول المتقدمة تسهم المرأة على نطاق واسع فى العملية الإنتاجية، وفى الدول النامية تقل فيها مشاركة المرأة لأسباب اجتماعية أو دينية.

نشاط

فكر، واقترح:

اقترح حلولًا مناسبة لسلبيات الحجم الكبير للسكان.

ب التركيب العمرى

يعد التركيب العمرى للسكان حسب فئات الأعمار أحد عوامل قوة الدولة أو ضعفها، فالدول التى ترتفع فيها نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة ونسبة كبار السن يسبب لها مشكلة فى ارتفاع معدل الإعالة، أما الدول التي ترتفع فيها نسبة الشباب فذلك يشكل أساس القوى العاملة لأنشطتها الاقتصادية وبأجور منخفضة.

نشاط

فكر وصمم وناقش:

صمم جدولًا من إنشائك موضحًا فيه أكبر خمس دول من حيث عدد السكان في العالم، وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

ج الهجرة

للهجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدولة المرسلة والدولة المستقبلة للمهاجرين، فتسهم الهجرة للدولة المرسلة فى حل مشكلة البطالة وزيادة دخلها ومن أمثلتها مصر، وتؤثر سلبيًا فى تفريغ الدولة من الأيدى العاملة (خاصة الكفاءات) والعقول أما على صعيد الآثار الإيجابية للدول المستقبلة للمهاجرين فقد وفر المهاجرون لها الأيدى العاملة، فى حين تسبب آثارًا سلبية كعدم التجانس بين سكانها كما في الدول الأوربية ودول الخليج العربى.

نشاط

ابحث وتعلم:

ابحث بالاستعانة بالموسوعات المختلفة عن أمثلة لبعض العلماء فى مختلف المجالات والذين تركوا مصر واستقروا فى دول أخرى، ثم ناقش مع معلمك أسباب هجرة هؤلاء العلماء.

د الدين واللغة

ويعد الدين واللغة من أهم تلك الخصائص تأثيرًا فى الخريطة السياسية للعالم؛ سواء فى رسم الحدود السياسية بين الدول على أساسهما، أو فى النزاعات السياسية بين الدول بل وفى داخل الدولة الواحدة.

نشاط

فكر وصمم:

صمم جدولاً لعشر دول فى العالم تستخدم أكثر من لغة مع ذكر هذه اللغات.

١- الدين

وإن كان الدين عاملاً مهمًا من عوامل التجانس السكاني للدولة، فلم يعد كما كان قديمًا من الأسباب التى تثار من أجلها المنازعات؛ لأسباب تتعلق بانتشار الثقافة وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية إلا فى بعض الدول التى لم ترتق فى أفكارها وثقافتها لمصاف الدول المتقدمة.

نشاط

فكر وأيِّد رأيك:

هل تدريس لغات عالمية إلى جانب اللغة العربية فى الأقطار العربية عنصر قوة أم عنصر ضعف؟ برر رأيك؟

٢- اللغة

تلعب اللغة دورًا كبيرًا فى بناء الدولة وتماسكها وقوتها السياسية؛ فهى إحدى المقومات الحضارية المهمة فى الدولة، وعامل مهم فى توحيد سكانها، ويؤدي تعدد اللغات إلى ضعف الدولة وتفككها، خاصة إذا كانت الدول تضم أقليات لغوية ذات نزعة انفصالية .مما يثير مشكلات بها إلا أن بعض الدول يوجد فيها أكثر من لغة رسمية

ولم يؤثر ذلك على قوة الدولة وتماسكها مثل سويسرا؛ حيث يوجد بها أربع لغات رسمية.

تتميز الدول العربية ببساطة التركيب اللغوي، إذ يتكلم جميع سكان الوطن العربي اللغة العربية التى تعد من العوامل المهمة فى توحيد الشعوب العربية كأمة، إلى جانب العوامل الأخرى كالدين، والتاريخ، والقومية، والثقافة.

أقوال مأثورة

«العلم يبنى بيوتًا لا عماد لها... والجهل يهدم بيت العز والكرم».
حافظ إبراهيم

هـ الحالة التعليمية والتكنولوجيا

يؤثر المستوى التعليمى والتقدم العلمى للسكان تأثيرًا كبيرًا فى قوة الدولة وهذا ما يفسر تسابق دول العالم خاصة الكبرى على جذب أكبر عدد من علماء الدول الأخرى، للعمل فيها بشتى وسائل الجذب فى مقابل معاناة الدول النامية من ظاهرة هجرة العقول.

مفاهيم أتعلمها

التكنولوجيا

هى فن الإنتاج أى الأساليب والوسائل المستخدمة فى عمليات الإنتاج.

وقد كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ومع بداية قرن جديد عن جانب آخر، يعد الآن من أخطر الجوانب البشرية تأثيرًا فى السلوك السياسى للدول ووزنها على خريطة العالم السياسية ألا وهو التكنولوجيا. ونتيجة لاهتمام الدول بالبحث العلمي والدعم المادى له يحدث التقدم التكنولوجى والذى يتبعه تطور فى كافة المجالات (الصناعية والزراعية والتجارية . . . إلخ) فتقدم الصناعة حاليًا لم يعد يتحقق حيث توجد مصادر المواد الخام الأولية، ولكن حيث توجد العقول والمهارات، ومثال ذلك اليابان.

تأملات

- التكنولوجيا وليدة المعرفة، والمعرفة وليدة البحث العلمى، والبحث العلمى وليد التعليم، والتعليم صناعة علماء عند القمة، وقاعدة عريضة من العاملين والمهاجرين الأكفاء، هذه هى ثروة الأمم الحقيقية الآن.
- احرص على التعلم الذاتى واكتساب مهارات جديدة.

ثانيًا: التركيب الاقتصادى

تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة؛ وذلك لأن وزن الدول على المستوى العالمى يتحدد فى المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من موارد اقتصادية، وقدرة السكان على استثمار هذه الموارد، ومن ثم فإن سلوك الدولة السياسى يكون نابعًا من خلفيتها الاقتصادية، وتمثل المصالح الاقتصادية أهم صور المصالح التى تربط بين الأمم.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة... هيا بنا نتعرف مكونات التركيب الاقتصادى للدول. ومدى تأثيره في قوة الدولة

التركيب الاقتصادى للدولة

- الإنتاج الزراعى
- الموارد المعدنية ومصادر الطاقة
- الانتاج الصناعى
- النقل ووسائل الاتصال

١ الإنتاج الزراعى

تعد موارد الغذاء من أهم الجوانب التى يجب أن تتوفر من داخل الدولة، أو على الأقل الاكتفاء الذاتى من الغذاء الأساسى وقت الأزمات- الحروب مثلًا- ويعد القمح والأرز والذرة على رأس الحبوب الغذائية التي يحتاجها السكان؛ ويعد الإنتاج الزراعي من أهم متطلبات الأمن القومى للدولة؛ حيث يعفى الدولة والشعب من التعرض للضغوط الخارجية، وعلى هذا الأساس تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائى إلى:

حقول القمح

١ دول لديها فائض من الإنتاج يزيد على حاجتها مثل كندا وبعض الدول الأوربية مما يجعلها دولًا مستقرة.

٢ دول لديها نوع من الاكتفاء الذاتى النسبى كفرنسا.

٣ دول تعانى من نقص فى إنتاج المواد الغذائية كمعظم الدول النامية، مما جعلها أكثر تبعية للدول التى تستورد منها.

نشاط

ابحث وطبق:

ابحث فى المكتبات الإلكترونية المدرسية عن الموارد المعدنية المتاحة فى مصر، وحدد الأهمية الإستراتيجية لبعض هذه الموارد. وسجل ما توصلت إليه فى مجلة الحائط المدرسية بعنوان «الموارد المعدنية والوزن السياسى للدولة».

٢ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة

يعد توفر الموارد المعدنية أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة وخاصة ما يعرف باسم المعادن الاستراتيجية، التى تشتد الحاجة إليها وقت الحروب، وأهمها: الحديد والنحاس، والألومنيوم، والمنجنيز، والنيكل، وذلك لأهميتها البالغة فى الصناعات الحربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن امتلاك الدول لبعض مصادر الطاقة كالبترول يمنحها سلاحًا تستخدمه فى تحقيق أهدافها، فالبترول يعد موردًا اقتصاديًا يمكن الدول العربية المنتجة أن تستخدمه كسلاح لتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية للأمة العربية كما حدث في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

معلومة إثرائية

صدَّرت الدول العربية نحو مليار طن من البترول في عام ٢٠١٤م، وهو ما يزيد على ثلثي البترول الداخل في التجارة الدولية.

٣ الإنتاج الصناعي

صناعة الطائرات

تعد الصناعة ركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أى دولة، فكل القوى الكبرى العالمية هى قوى صناعية، ولا يمكن لأى سياسة سواء دفاعية أو هجومية أن تكون ذات أثر إذا لم تساندها قدرة على تصنيع الآلات الحربية، وتعد الصناعات الاستراتيجية هى التى تعطى الدولة أهمية خاصة، ومن أمثلتها صناعات صهر المعادن وتنقيتها كالحديد والصلب والألومنيوم، والصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات ومحركاتها، والإلكترونات، والصناعات الكيماوية بما فيها صناعة المتفجرات والصواريخ.

نشاط

فكر وفسر:

تعد وسائل النقل وطرقه من العناصر الضرورية للدولة العصرية.

٤ النقل ووسائل الاتصال

تعد وسائل النقل والاتصال من الأمور الضرورية للدولة، حيث تعمل شبكة الطرق المتطورة ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على

١ زيادة تماسكها الداخلى ووحدتها القومية، ومن ثم فالنقل سواء بالنسبة لنقل الأفراد أو نقل السلع يقوى العلاقات الداخلية والخارجية للدولة،

٢ نجاح خطط التنمية واستثمار مواردها بشكل فعال.

٣ يسهل سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية فى جميع أنحاء الدولة.

٤ يسهل حركة جيش الدولة وسهولة الاتصال وقت الحرب ونقل الإمدادات عند تعرضها للكوارث. وكذلك يتعذر الدفاع أو الهجوم فى المجال العسكرى إذا لم يكن هناك وسائل سريعة للنقل تتحرك عليها الجيوش والأدوات الحربية من مكان لآخر.

وتستمد الدولة قوتها الاقتصادية من العناصر التالية :

عناصر قوة الدولة الاقتصادية

- تنوع مواردها الاقتصادية
- الكفاءة التى تستثمر بها الموارد
- مدى امتلاكها للتقنية الحديثة
- علاقاتها التجارية والميزان التجاري
- مقدرة الدولة على الصمود الاقتصادى ومدى اكتفائها الذاتى

ثالثًا : القوة العسكرية

تعد القوة العسكرية أساسًا لتحقيق الأمن القومي للدولة وحماية مواردها وحدودها الجغرافية وتشتمل على عناصر لاحظها في الشكل التالي:

عناصر القوة العسكرية

1. حجم القوة البشرية العسكرية سواء العاملة أو الاحتياط.
2. كفاءة المقاتل ودرجة تعلمه و إخلاصه ودوافعه
3. مقدار المعدات العسكرية ومدى كفاءتها القتالية
4. الإنفاق العسكرى الذى تنفقه الدولة من دخلها القومي.
5. كفاءة جهاز المخابرات الحربية .

قوات الجيش المصري فى حرب اكتوبر

نشاط

يعد الجيش المصرى من أقوى الجيوش العربية، ويحتل مرتبة متقدمة على مستوى العالم، وكان له دور فعّال فى تحقيق الأمن القومى لمصر وحماية مواردها وحدودها وشعبها.

ابحث مستعينًا بمصادر التعلم المختلفة عن ترتيب الجيش المصرى ، وعن الأسباب والعوامل التى جعلت الجيش المصرى يحتل هذه المكانة، وأيضًا عن دوره العسكرى والتنموى عبر العصور ، ثم سجل ما توصلت إليه فى صورة مقال يذاع فى الإذاعة المدرسية و يمكنك رفعه على موقع التواصل الاجتماعى الخاص بمدرستك.

تساؤل ذاتى

هل تعد الجوانب المادية فقط مؤشرًا واضحًا على القوة العسكرية للدولة؟

رابعًا: القوة التنظيمية (الاجتماعية- السياسية)

وتعنى مستويات الإدارة والحكم داخل الدولة ، وهناك أوجه مختلفة من التنظيم الحكومى التى لها علاقة بقوة الدولة منها مايلى :

- التقسيم الإدارى للدولة (محافظات أو ولايات ....) بهدف تحقيق الأمن والأمان في البلاد وتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين.
- درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتي.

تأملات

اعتز وافتخر أن الجندى المصرى هو خير أجناد الأرض.

- المؤسسات التنظيمية التى أنشأتها الدولة لتساعدها فى اتخاذ القرارات.
- قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة و إحكام السيطرة عليها.
- أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.

مما سبق يمكن تلخيص العناصر التي تسهم في قوة الدولة في الشكل التالي:

الوحدة الأولى

الدرس الرابع

النظام السياسى والانتخابي بالدولة

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يضع تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (النظام السياسى - النظام الانتخابى - جغرافية الانتخابات)
- يحدد وظائف النظام السياسى.
- يصنف أنظمة الحكم فى البلدان الديمقراطية.
- يقارن بين النظام الرئاسى والنظام البرلمانى.
- يستنتج سمات نظام الحكم الديمقراطى.
- يستنتج خصائص النظام الديكتاتورى.
- يقدر أهمية النظم الديمقراطية فى حياة الأمم.
- يحلل الجوانب الجغرافية للعملية الانتخابية
- يقدر أهمية الانتخابات كأداة للديمقراطية فى حياة الأمم والشعوب.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.
- الوعي السياسي ومعرفة الحقوق والواجبات.

المفاهيم المتضمنة

النظام السياسى - النظام الانتخابي - القوة - النفوذ

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير - (الاستنتاج-التقييم)
- مهارات التواصل الإجتماعي.
- استخدام التكنولوجيا في الحصول على المعلومات الجغرافية.

عرفت البشرية السلطة والقوة منذ فجر التاريخ، وقد انبثقت السلطة من الطبيعة البشرية التى تحتاج بفطرتها إلى الضبط والتوجيه، فالسلطة ضرورية لاستمرار الحياة واستقرار المجتمع؛ لذا سنتناول فى جولتنا النظام السياسى والانتخابى بالدولة.

أولًا: مفهوم النظام السياسى

يمكن تعريف النظام السياسى من خلال:

النظام السياسى فى صورته الاجتماعية

هو نظام اجتماعى يقوم بأدوار ووظائف متعددة استنادًا إلى سلطة أو قوة يستخدمها فى إدارة موارد المجتمع، وتحقيق الأمن الداخلى والخارجى، وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة .

هو مجموعة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية التى تتوزع بينها عملية صنع واتخاذ القرار السياسى.

معلومة إثرائية

الديمقراطية هى مشاركة غالبية أفراد المجتمع فى صنع القرارات، وتنفيذها بما يحفظ كرامة الإنسان وحقوقه، ومن مبادئها الحرية، والمشاركة، والمساواة.

وهناك ما يعرف بمبدأ **الفصل بين السلطات** ؛ ويعني عدم تمركز سلطات الدولة في يد واحدة أو هيئة واحدة ، فكل سلطة من السلطات الثلاث (التشريعية - التنفيذية - القضائية) منفصلة ومستقلة في صلاحياتها ومسئولياتها وفقًا للدستور والقانون.

ثانيًا: أنظمة الحكم بالدولة

يحدد دستور الدولة نظام الحكم بها أيضًا، وهو العنصر الأساسى فى النظام السياسى لها، وتصنف أنظمة الحكم كما فى الشكل التالى:

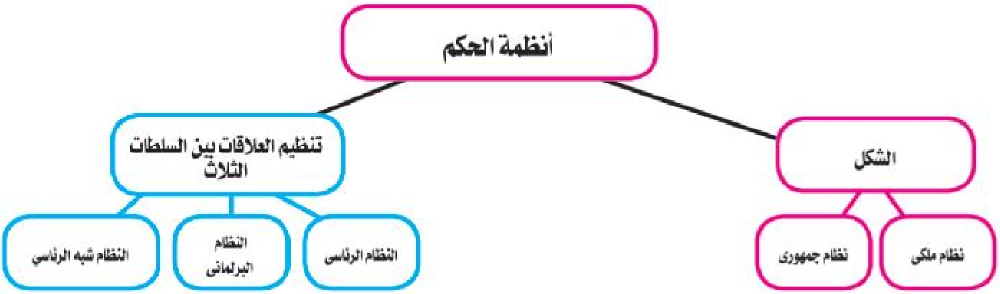

تختار المجتمعات ما يناسبها من أنظمة الحكم السابقة، فلكل منها مميزاته وعيوبه، وليس هناك نظام مثالي؛ ذلك لأن المجتمعات تختلف حضاريًا وجغرافيًا وثقافيًا، ولكل منها تجربته الخاصة. فأنظمة الحكم الديمقراطية تعتمد على مبدأ الفصل بين السلطات، وتركز على مبدأ التداول السلمى للسلطة، ويمكن عرض أنظمة الحكم وفق تنظيم العلاقات بين السلطات كما يلي:

١ النظام الرئاسي

يقوم النظام الرئاسي على الآتي:

١ الرئيس هو رأس الدولة (يسود و يحكم)

٢ السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية.

٣ السلطة التشريعية تقوم وحدها بالتشريع فى الدولة بصفة أساسية.

٤ السلطة القضائية وهى مستقلة عن باقى السلطات.

ويلاحظ فى هذا النظام الاستقلال الكامل للسلطات الثلاث من ناحية، ، لكلٌ سلطة فى اختصاصها من ناحية أخرى. والنموذج الأشهر لذلك هو النظام الرئاسي الأمريكي.

٢ النظام البرلماني

يتميز النظام البرلماني بسمات عدة أهمها:

١ وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب.

٢ وجود رئيس أو ملك (يسود ولا يحكم)

٣ رئيس الوزراء هو الذى يتولى مسئولية الحكم (ينتخب من الشعب).

وتعد المملكة المتحدة نموذجًا لهذا النظام.

تأملات

الديمقراطية والعدالة والمساواة هى حق لكل الشعوب.

٣ النظام شبه الرئاسى

هو نظام وسط بين النظامين الرئاسى والبرلمانى ويتميز بالسمات الآتية:

١ يوجد رئيس منتخب مباشرة من الشعب على رأس السلطة التنفيذية.

٢ برلمان منتخب يشكل الحكومة.

٣ السلطة فى هذا النظام مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور، وتعد فرنسا نموذجًا للنظام شبه الرئاسي.

ثالثًا: نظام الانتخابات بالدولة

الانتخابات أداة للاختيار، وبمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين؛ أى أنها لا تضع فوارق بسبب الأصل والمنشأ فهل تعرف المقصود بالنظام الانتخابي؟

النظام الانتخابى

هو مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التى تنظم عملية انتخاب ممثلى الشعب ويتم على أساسها ما يلى:

١ تقسيم الدوائر الانتخابية.

٢ الترشح للانتخابات.

٣ إجراء الانتخابات.

٤ فرز أصوات الناخبين.

٥ تحديد الفائزين.

مجلس النواب المصرى

وسوف تتعرف خطوات العملية الانتخابية في مقرر التربية الوطنية لهذا العام.

الجغرافيا السياسية والانتخابات

عملية الانتخابات لها جوانب جغرافيــة كثيرة تتناولها الجغرافيا السياسية :

- حيث تدرس تقســيم الدولة إلى دوائر انتخابية وعدد هذه الدوائر وحدودها ومواقعها ومساحتها وشكلها وعدد سكانها وخصائصهم واستخدامات الأرض في داخلها والتغيرات التي تطرأ على الدوائر الانتخابيــة والتباين المكاني (الجغرافي) فــي التصويت وأنماطه وأسبابه....وغيرها.

ونتيجة لارتباط الجغرافيا السياسية بالعملية الانتخابية ظهر فرع جديد فى الجغرافيا السياسية وهو " جغرافية الانتخابات" و الذى نشأ على يد أندريه سيجفريد Endre Sigfreid .

وتهتم جغرافية الانتخابات بدراسة ما يلي :

- توزيع الدوائر الانتخابية.
- دراسة التباين المكانى فى التصويت.
- دراسة السلوك الانتخابي للناخبين .
- تحليل الآثار البيئة الطبيعية و البشرية والظروف الاقتصادية على السلوك الانتخابي للفرد
- دراسة أثر الانتخابات على تغيير الظروف البشرية في المنطقة.

معلومة إثرائية

لا يقتصر إجراء الانتخابات على مجال السياسة فقط، ولكنه موجود تقريبًا فى كل مجالات المجتمع مثل الرياضة، الاقتصاد، الفن، ... إلخ

تأملات

صوتك أمانة فاحرص دائما على المشاركة فى الانتخابات على كافة المستويات.

معلومة إثرائية

الانتخابات في مصر

حق التصويت

- لكل مصرى ومصرية بلغ ثمانى عشرة سنة ميلادية.
- جميع المصريين المقيمين بالخارج دون تفرقه بين داخل البلاد وخارجها.

حق الترشيح لعضوية البرلمان

- لكل مصرى ومصرية بلغ ثلاثين سنة ميلادية.

الوحدة الثانية

المشكلات السياسية

تتناول هـذه الوحدة بالدراسة الحدود السياسية من حيث مفهومها والفرق بينها وبين التخوم، والعوامل المؤثرة فى نشأتها ومراحل تخطيطها ووظائفها وأهميتها، كما تعرض الوحدة أنواع الحدود السياسية، ثم تتطرق الوحدة إلى المشكلات السياسية وتعرض لنماذج من المشكلات السياسية والمتمثلة فى المشكلات الحدودية (سبتة ومليلة، كشمير) ومشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى (المياه والطاقة)، والمشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسى (الأقليات والهجرة الإجبارية).

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة بالوحدة (الحدود السياسية - الحدود - المشكلات السياسية - المياه الإقليمية، ... إلخ).
- يقارن بين الحدود والتخوم.
- يستنتج أهمية الحدود للدولة.
- يحدد أنواع الحدود.
- يوقع على خريطة العالم الحدود الطبيعية (جبلية - مائية) ويتعرف مشكلاتها.
- يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- يقارن بين المياه الإقليمية والدولية والمحايدة.
- يتعرف مبادئ تحديد المياه الإقليمية فى بعض دول العالم.
- يفسر الحاجة لاتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.
- يتعرف بعض المشكلات المرتبطة بخطوط تقسيم المياه.
- يتتبع مشكلات بعض الأنهار.
- يحدد المشكلات التى ترتبت على الهجرة غير الشرعية.
- يتتبع دور الهجرة في الصراعات السياسية المعاصرة.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية.

الدرس الأول
الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها)

الدرس الثانى
أنواع الحدود السياسية

الدرس الثالث
تطور خريطة العالم السياسية و المشكلات المرتبطة بها

الدرس الرابع
مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى

الدرس الخامس
مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي

الوحدة الثانية

الدرس الأول

الحدود السياسية

(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للحدود السياسية.
- يفرق بين الحدود السياسية والتخوم.
- يحدد أهم العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية.
- يحدد مراحل تخطيط الحدود السياسية
- يعدد وظائف الحدود السياسية.
- يقدر أهمية الحدود السياسية بالنسبة له ولوطنه.
- يتتبع تغير بعض الحدود السياسية على مر التاريخ.
- يقدر أحقية الدول فى المحافظة على أمنها القومى.

القضايا المتضمنة

الأمن القومى.

المفاهيم المتضمنة

الحدود السياسية - التخوم.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (المقارنة - التطبيق - الاستنتاج - إبداء الرأى - التفسير).
- مهارات البحث الجغرافى.
- مهارات التواصل الاجتماعى.
- مهارات استخدام الخرائط (قراءة - رسم).

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة

كثيرًا ما يَطْرق أسماعنا من حين لآخر، وعبر وسائل الإعلام المختلفة- المقروءة والمسموعة والمرئية - عدة اصطلاحات منها: الحدود السياسية وتأمينها، مما يدعونا للتساؤل: ما الحدود السياسية؟ وما العوامل المؤثرة فى نشأتها؟ وما مراحل تخطيطها؟

أولاً: مفهوم الحدود السياسية

تعد الحدود السياسية ظاهرة بشرية؛ لأن الإنسان هو الذى يقوم بتخطيطها تبعًا لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية،

سور الصين العظيم

كانت الحدود قديمًا عبارة عن نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول المتجاورة كسور الصين العظيم، وأسوار وقلاع أقامها الرومان حول أطراف دولتهم، ومنذ ظهور الدولة القومية الحديثة فى القرن ١٧ م ظهرت الحدود الخطية المعروفة فى الوقت الحالى خاصة مع ظهور الثورة الصناعية الأولى فى بداية

القرن ١٩م ومنذ ذلك الحين استخدمت عمليات المسح الميداني في رسم الحدود بين الدول.

تساؤل ذاتي
ما المقصود بالحدود السياسية؟

الحدود السياسية خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التى تمارس عليها الدولة هذه السيادة. وتنتهى عندها سيادتها وتبدأ سيادة دولة أخرى، ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولى.

وعليه فإن الحدود السياسية تحدد ما يلي:

- المساحة الأرضية التى تفرض الدولة عليها سيادتها.
- الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التى تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.
- المجال الجوى والبحرى التابع لسيادة الدولة.

تساؤل ذاتي
ما الفرق بين الحدود السياسية والتخوم؟

ثانيًا الفرق بين الحدود والتخوم

لقد كانت التخوم هى الطابع المميز والسائد قبل أن تظهر خطوط الحدود فى العصر الحديث، حيث كانت تظهر مناطق التخوم غالبًا فى المناطق التى تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى فى العصور القديمة والوسطى ، مثل مناطق التخوم بين الدول العربية والإسلامية والدولة البيزنطية.. ويمكن تحديد الفرق بين الحدود السياسية والتخوم فى الجدول التالي:

نشاط
صمم، قارن:
باستخدام الحاسب الآلى قارن بين التخوم والحدود فى شكل من إنشائك.

التخوم	الحدود السياسية
مناطق جغرافية لها مساحة (لها طول وعرض) كالغابات والصحارى.	عبارة عن خطوط تفصل بين الدول بعضها و بعض ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحيانًا.
ظاهرة جغرافية .	ظاهرة بشرية.
ليس لها أساس قانونى أو معاهدة تحدد إطارها المكانى بدقة.	ظاهرة قانونية شرعية تحدد حقوق وواجبات جانبى الحد السياسى من خلال اتفاقية أو معاهدة.
ظاهرة ثابتة في المكان لا تتغير بتغير الظروف أى لايمكن تحريكها.	ظاهرة قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء فى حالات كثيرة.
تضم أحيانا موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال.	لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط.

جدول (٢-١): الفرق بين الحدود والتخوم

أضف لمعلوماتك
التخوم هى مناطق لم تكن تابعة لدولة من الدول وغير ممسوحة وكانت مجرد مناطق نفوذ، فمناطق التخوم عادة هى مناطق صعبة وغير صالحة للاستيطان البشرى كالصحارى، ولكن تم تركها من قبل الدول المتجاورة لتقوم بوظيفة الفصل بينها.

ثالثًا: العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية

ترجع نشأة الحدود السياسية إلى عوامل عدة نذكر منها ما يلي :

١ زيادة عدد السكان

دفعت زيادة سكان كل دولة إلى التوسع فى مناطق التخوم المجاورة لها، وصاحب هذا التوسع تقدم وسائل النقل والمواصلات التى سهلت من عملية التوسع. ومع التوسع التقت الدول مع بعضها البعض عند نقطة لابد وأن يحدد فيها أو عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة.

معلومة إثرائية

المستعمرات : هى بقاع متفرقة فى أنحاء العالم، وتحكمها دولة ما بعيدة عنها أو مجاورة لها، وتسيطر على تنظيمها الداخلى وعلاقاتها الدولية.

ومن أمثلتها ما حدث بقارة أوربا؛ حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة، وبإزالة الغابات انكشفت الأرض، وبالتالى رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلًا من التخوم.

٢ الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية

نشأ الحد السياسى الخطى؛ لأن أيًا من الدولتين المشتركتين فيه أو كلتيهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية مثلًا مما دفعها إلى تنمية هذه المناطق واستثمارها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية، وبالتالى ترسيم الحدود الخطية على اليابس أو على المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

٣ المعاهدات المبرمة بين الدول

ظهرت الحدود السياسية الخطية أيضًا نتيجة لإبرام المعاهدات بين الدول، وكثير من حدود العالم اليوم جاء تحديدها بناءً على معاهدة خشية طغيان دولة قوية على جارتها الضعيفة.

نشاط

- ابحث و طبق:

ابحث بالتعاون مع زملائك وبالاستعانة بمصادر التعلم الأخرى عن عوامل أخرى ساعدت على نشأة الحدود السياسية.

- حدد أى العوامل أكثر تأثيرًا فى نشأة الحدود بالقارة السمراء إفريقيا، مدعمًا إجابتك بالخرائط والصور ما أمكن.

٤ تقسيم الاستعمار لمستعمراته

أدى تقسيم الاستعمار لمستعمراته إلى نشأة الكثير من الحدود السياسية خاصة فى المستعمرات الأوربية بقارات إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

٥ الحروب

كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية ، كمثال على ذلك حدود الغالب والمغلوب، وحدود الهدنة التى أصبحت بمثابة حدود سياسية.

> **تساؤل ذاتى**
> ما مراحل تخطيط الحدود السياسية؟

رابعًا: مراحل تخطيط الحدود السياسية

لا تلجأ الدول إلى تخطيط الحدود السياســية فى منطقة من المناطق إلا إذا أقبل الناس عليها وعمروها ثم اســتغلوها، وأصبح لزامًا عليهم تعيين الحد السياسى الذى يفصل منطقتهم عن المناطق المجاورة حتى لا يعتدى عليها أحد، ويمر تخطيط وترسيم الحدود بين الدول بأربع مراحل. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

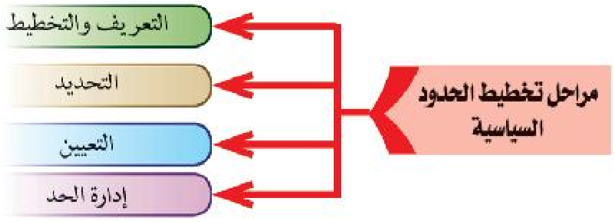

١ المرحلة الأولى: التعريف والتخطيط

حيث توضع معاهدة الحدود فى هذه المرحلة، وتشتمل المعاهدة علــى وصف الحدود والمناطق التى ســتخترقها، وكلمــا كان الوصف تفصيليًــا ودقيقًا كلما قلــت احتمالات الاحتــكاك والنزاع والعكس صحيح.

٢ المرحلة الثانية: التحديد

ويتــم فى هذه المرحلــة تحديد الحد، فبعد أن يتــم الانتهاء من صياغــة معاهدة الحد تعطى للجنة الجغرافية التى تســتعين بالخرائط التفصيلية والصور الجويــة والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط، وتبرز فى هذه المرحلة المسائل الصغيرة (كمزرعة أو قرية يقع جزء منها في دولة والجزء الآخر في دولة ثانية)، مما قد يؤدى إلى تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك.

> **معلومة إثرائية**
> فى مرحلة تعيين الحدود تكون المسائل الصغيرة والكبيرة فى غاية الأهمية، وقد يحدث تغيير طفيف فى مسار الحد السياسى عن الذى ورد فى نصوص المعاهدة، وقد يضاف لذلك ملحق بالمعاهدة.

٣ المرحلة الثالثة: التعيين

وفى هذه المرحلة يتم تعيين خط الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة ، ويستعان فى هذه المرحلة بعدة أشياء منها:

- نصوص المعاهدة .

- المعلومات التى جمعها الجغرافيون فى المرحلة الثانية.
- الخرائط التفصيلية.

وتستخدم طرق مختلفة فى توضيح الحد مثل الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمنت المسلح أو بناء الأسوار.

٤ المرحلة الرابعة إدارة الحد

يتم فى هذه المرحلة المحافظة على الحد الخطى السياسى واستبقاء فاعليته وحراسته، ويتم الاتفاق فى هذه المرحلة على ما يلى:

- منافذ عبور الحد.
- نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.
- لجان فض المنازعات ووسائلها.

معلومة إثرائية

إن مراحل تخطيط الحدود السياسية الأربعة (التعريف - التحديد - التعيين - إدارة الحد) ليست مراحل إلزامية يجب أن يمر بها كل حد سياسي أو وفق هذا الترتيب، فقد تستغرق هذه المراحل وقتًا طويلًا وجهدًا عظيمًا، ولا بد أن تكون الأسماء التى وردت فى معاهدة الحد السياسى هى نفسها الموجودة فى مساره على الطبيعة، وإلا يصعب تعيين الحد، ويحدث عليه نزاع بين الدول المشتركة فيه.

خامسًا: وظائف الحدود السياسية

تتعدد وظائف الحدود السياسية باعتبارها خط انتهاء سيادة دولة وبداية سيادة دولة أخرى، لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها:

وظائف الحدود السياسية

- الفصل بين الدول
- الحماية والأمن
- الحماية الاقتصادية
- الوظيفة السياسية والقانونية للحد

الفصل بين الدول

تلعب الحدود دورًا رئيسًا فى الفصل بين الدول، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات موثقة فى وثائق رسمية بين الدول وموقعة على الخرائط، وبناء على ذلك توضع على طول الحدود الحواجز ونقط التفتيش ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية الخاصة بالدول، بجانب المنافذ الجمركية، وكذلك علامات الحدود بأشكالها وأنواعها المختلفة.

لجميع الدول الحق فى المحافظة على أمنها القومى.

الحماية والأمن

من أنواع الدفاعات العسكرية صواريخ الدفاع الجوى

وهى تعد الوظيفة الأكثر أهمية؛ حيث كان الغرض الأساسى من إقامة الحدود فى الماضى هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة؛ وتتركز الدفاعات العسكرية على طول الحدود خاصة فى القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتهريب، وقد ساهمت التقنية الحديثة بدور كبير فى حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية، وفى نفس الوقت أثرت التطورات الحديثة التى طرأت على وسائل الحرب خاصة فى مداها وسرعتها وفاعلية تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال على وظيفة الحد الأمنية، وبذلك تسقط نظرية الحد الآمن.

الحماية الاقتصادية

حيث تحدد الحدود السياسية نصيب كل دولة من الموارد، ، كذلك من خلال الحدود تراقب الدول تدفق السلع والبضائع عبر الحد فى الاتجاهين ، وتحاول منع تهريب السلع، كما تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة؛ لحماية منتجاتها المحلية، وتسهم فى حماية المواطنين من خلال فحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها للاستخدام.

ولكى لاتتضارب مصالح الدول عند استثمار مواردها الموجودة عند حدودها، تعمد الدول إلى:

- تعيين حدودها بدقة حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.
- عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التى توجد على الحدود كالمخزون البترولى والغاز الطبيعى والثروات المعدنية التى توجد فى باطن الأرض على جانبى خط الحدود (سواء كان حدًا بريًا أو بحريًا) مثل: البترول، والغاز الطبيعى بين دول الخليج وبين ليبيا وتونس.

نشاط

فكر واستنتج:

فى ضوء وظائف الحدود السياسية استنتج أهميتها لبلدك مصر.

العلاقة بين الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وأثرها على وظائف الحدود السياسية

الوظيفة السياسية والقانونية للحد

يتكون النظام السياسى العالمى من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسـية، وتسـعى كل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية داخل حدودها من خلال منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم خشية تهديد التماسك القومى للبلاد، كما يمنع على الحدود عبور الصحف والمجلات والكتب التى تضر بسلامة الوطن.

ومن هنـا نجد أن الحد السياسـى هو الذى يحـدد القوانين التى سـيخضع لها كل فرد من الأفراد ما دام يعيش داخل الحدود السياسـية للدولة، حتى وإن لم يكن من مواطنيها.

نشاط

فكر وأبد رأيك:

فى ضوء ما درست من وظائف للحدود السياسية، ما موقفك من الإجـراءات التى تتخذها الدول على معابرها؟ برِّر موقفك بأدلة موضوعية؟

نشاط

فكر وفسر:

أهمية ترسيم حدود سياسية بين الدول.

الوحدة الثانية

الدرس الثانى

أنواع الحدود السياسية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يصنف الحدود السياسية فى العالم.
- يقارن بين الحدود السياسية.
- يفرق بين الحدود الطبيعية والحدود الهندسية.
- يقارن بين الحدود الطبيعية بأشكالها المختلفة.
- يعطى أمثلة مختلفة لأنواع الحدود السياسية.
- يوقع على خريطة العالم أمثلة للحدود السياسية الطبيعية والهندسية.
- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (المياه الداخلية الإقليمية -التكميلية والمحايدة وأعالى البحار والرصيف القارى)
- يقارن بين أنواع المناطق المائية المختلفة فى العالم.
- يقدر أهمية الحدود السياسية فى حماية أمن وسيادة الوطن.
- يقدر قيمة وعظمة الخالق فى أن منحنا حدودًا طبيعية حصينة.
- يقرأ الخريطة السياسية لمصر.

القضايا المتضمنة

الأمن القومي.

المفاهيم المتضمنة

الحدود الطبيعة ، المياه الداخلية ، المياه الإقليمية ، المياه التكميلية ، المياه المحايدة ، أعالى البحار ، الرصيف القارى.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير: (التفسير - التحليل).
- مهارات استخدام الخرائط.
- مهارات التواصل الاجتماعى.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة تتنوع الحدود السياسية بين الدول فمنها حدود طبيعية وأخرى بشرية هيا نتعرفها معًا:

تصنف الحدود السياسية بين الدول تبعًا لمعيارين أساسين وتناولهما العديد من المتخصصين، كما هو موضح بالشكل التالى:

تصنيف الحدود السياسية

- الحدود الطبيعية
  - الحدود الجبلية
  - الحدود النهرية
  - الحدود البحيرية
  - الحدود البحرية
- الحدود البشرية
  - الحدود الهندسية
  - الحدود الحضارية (الإثنوغرافية)

أولاً الحدود الطبيعية

وهى الحدود السياسية التى يتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل: الجبال والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان، وتعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التى تفصل بين شعوب الدول المتجاورة، ويصعب اختراقها، وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعًا لخصائص الظاهرات الطبيعية التى يمتد خط الحدود على جانبيها، فالحدود الجبلية أكثر منعةً مقارنة بالمستنقعات. ومن أمثلة هذه الحدود الطبيعية ما يلى :

نشاط

ابحث و تعلم:

ابحث على الإنترنت أو فى المكتبة عن أنواع أخرى من الحدود السياسية، واعرضها فى خريطة معرفية مدعمًا إجابتك بالخرائط والصور المناسبة.

نشاط

فكر وفسر:

تعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التى تفصل بين الدول.

الحدود الجبلية

مميزات الجبال

- ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة ووعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة، كل هذه الصفات جعلتها صالحة لتكون حدودًا فاصلة بين الدول.
- تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول فى إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أى غزو خارجى.

معلومة إثرائية

خط تقسيم المياه: هو خط وهمي يمر بقمم المرتفعات بحيث إذا سقطت عليه الأمطار تنقسم مياهها إلى عدة أجزاء يتجه كل جزء إلى نهر أو منطقة..

شكل الحدود السياسية على الجبال

تعتبر الحدود السياسية مجرد خطوط تمر فى هذه المناطق الجبلية و يختلف شكلها بين الدول :

- قد يمتد خط الحدود مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهو يعد أفضل الحدود السياسية فى المناطق الجبلية.
- قد يكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال.

أمثلة على الحدود السياسية الجبلية

- الحدود السياسية بين شيلى والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز (خريطة ٢-١).
- الحدود السياسية بين فرنسا وإسبانيا على جبال البرانس (خريطة ٢-٢).

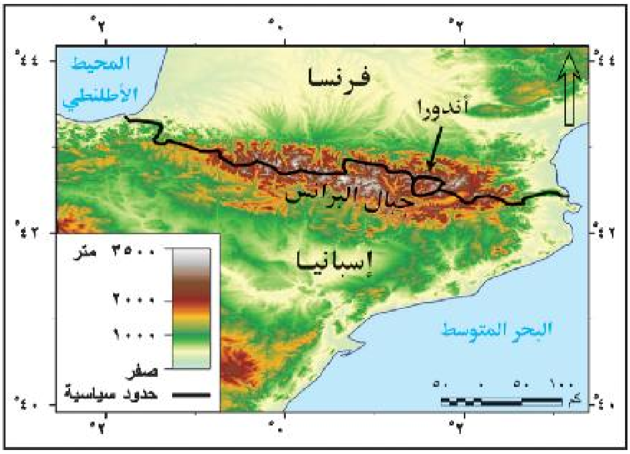

خريطة (٢-٢) :الحدود الجبلية بين فرنسا وإسبانيا

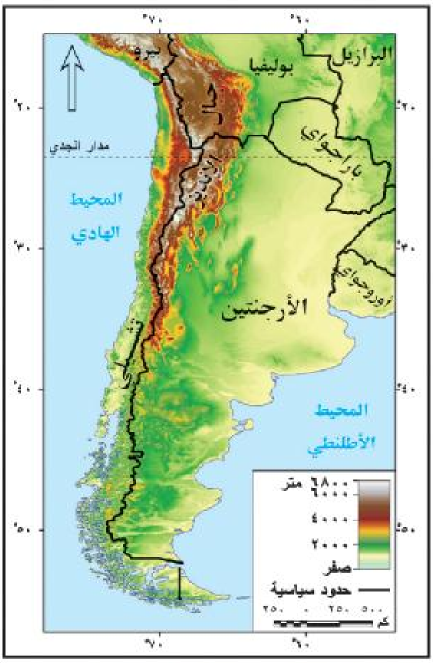

خريطة(٢-١) : الحدود الجبلية بين شيلى والأرجنتين

نشاط

ابحث و تعلم:

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن أمثلة أخرى للحدود السياسية الجبلية وحددها على خريطة العالم السياسية.

الحدود النهرية

فى بعض الأحيان تسـير الحدود السياسـية مع الأنهار، وهذه الحـدود السياسـية النهرية لهـا مجموعة من المميـزات والعيوب يوضحها الشكل التالى:

الأنهار كحدود سياسية

مميزاتها

- وضوحها فى الطبيعة.
- تمثل خطًا دفاعيًا ومانعًا مائيًا.

عيوبها

- الأنهـار تغير مجاريها بشـكل مسـتمر، لذا نجد ضفافهـا غيـر ثابتـة بسـبب الفيضـان والنحت والإرسـاب، مثال على ذلك نهر الريوجراند الذى تسـير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة والمكسـيك الذى غيـر مجـراه، فتحولت مناطق من تبعيتها للولايـات المتحـدة إلى المكسـيك خريطة (٢-٣).
- بالإضافـة إلى أن وجود جزر فـي مجرى النهر قد يعوق تحديد الحد السياسي.

شكل الحدود السياسية التى تتبع الأنهار

قد تتخذ الحدود السياسية التى تتبع الأنهار عدة أشكال منها:

- **أن يسير مع خط المنتصف (الوسط):** مثل نهر الريوجراند الذى يفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك (خريطة ٢ - ٣)
- **أن يتفق مع خط العمق الملاحى:** مثل الحدود بين فرنسا وألمانيا على طول نهر الراين (خريطة٢ - ٤)
- **أن يسير مع إحدى ضفتي النهر:** بحيث يجرى النهر بكامله داخل دولة دون الأخرى وتكون إحدى ضفتيه داخل الدول الأخرى، مثل خط الحدود بين بولندا وكل من دولتى بيلا روسيا وأوكرانيا على طول نهر بوج Bug أحد روافد نهر الفستولا.

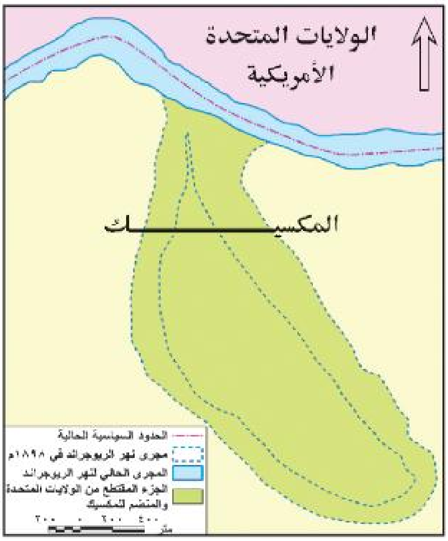

خريطة (٢-٣) انتقال تبعية مناطق من الولايات المتحدة إلى المكسيك بعد تغير مجرى نهر الريوجراند.

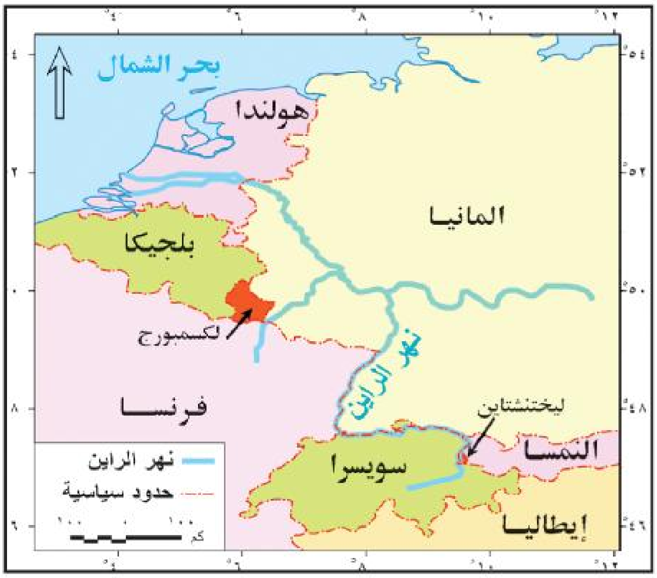

خريطة (٢-٤) : الحدود بين فرنسا وألمانيا على نهر الراين

نشاط

ابحث واكتب:

باستخدام الأطالس التاريخية والإلكترونية المختلفة تابع تغيرات الحدود السياسية التى حدثت بين الولايات المتحدة والمكسيك على طول نهر الريوجراند قبل عام ١٨٩٨م وبعده، سجل ما توصلت إليه فى صورة تقرير واعرضه على زملائك في الفصل.

الحدود البحيرية

تُظهِر البحيرات في بعض المناطق امتدادات الحدود بين الدول.

شكل الحدود السياسية التى تتبع البحيرات

(أ) تتفق الحدود مع الخط الأوسط للبحيرات، مثل الحد بين كندا والولايات المتحدة فى البحيرات العظمى (بحيرات سوبيريور، وهورن، وإيري، وإنتاريو)، (كما هو موضح بالخريطة رقم ٢-٥)

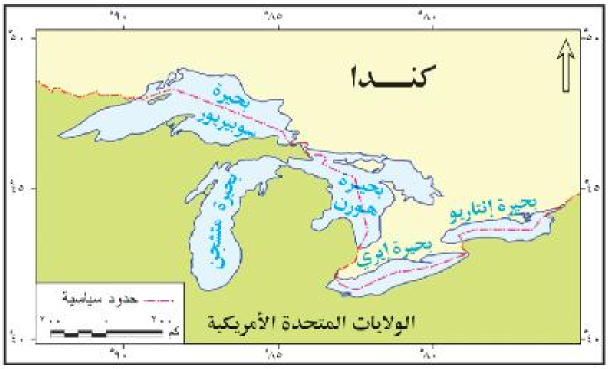

خريطة (٢-٥) : الحدود بين كندا والولايات المتحدة فى منطقة البحيرات العظمى

(ب) تسير وفقًا لاتفاقيات محددة- كما هو الحال فى بحيرة فيكتوريا- حيث تقسم إلى عدة أقسام غير متساوية (كما هو موضح بالخريطة رقم ٢-٦).

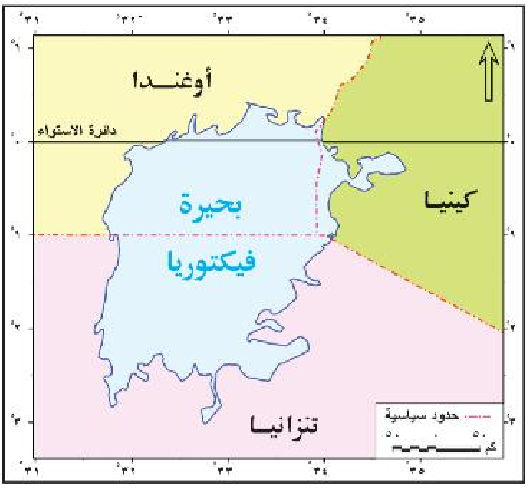

خريطة (٢-٦) : الحدود السياسية على بحيرة فيكتوريا

نشاط

ابحث و تعلم:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أنواع أخرى للحدود الطبيعية،ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

الحدود البحرية:

يتم تحديد الحد السياسي البحري للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية ويمكننا تحديد عدة أنواع من المناطق المائية. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

أنواع المناطق المائية

- الداخلية
- الإقليمية
- التكميلية
- المحايدة
- أعالى البحار
- الرصيف القارى

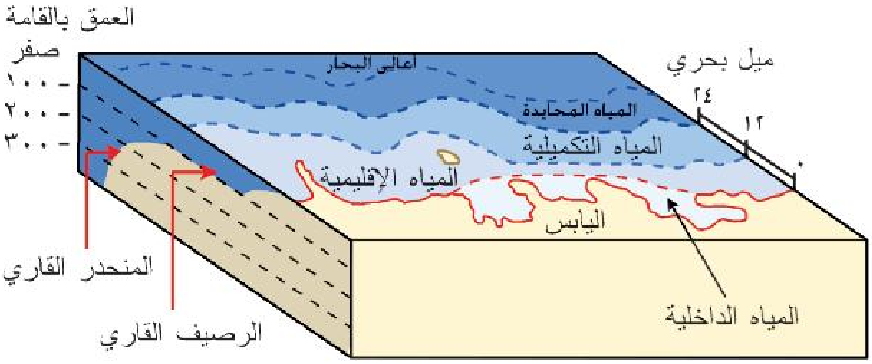

أنواع المناطق المائية

المياه الداخلية

وتضم كل الأشـكال المائية المتصلـة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة، وتشـمل البحيرات السـاحلية ومصبات الأنهار والخلجان محدودة المسـاحة، وليس هناك شك فى أنها جميعًا جزء من أرض الدولة، و ذلك لأنها محاطة بيابس الدولة، ولا تعد المياه الداخلية جزءًا من المياه الإقليمية.

المياه الإقليمية

تضم المياه الإقليمية النطاق البحرى الممتد من خط السـاحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة وتمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه فى الصيد والتجارة واستخراج الثروات، وهـذا النطاق يتفاوت مـن ثلاثة أميال إلى **٣٠٠** ميل بحرى وفقًا لظروف كل دولـة، وهناك اتفاق بين غالبية الدول على أن نطاق المياه الإقليمية هو **١٢** ميلاً بحريًا.

المياه التكميلية أو الملاصقة

تمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة السـاحلية إلى مسافة **لا** تزيد عن ١٢ ميلًا بحريًا، وتمارس الدولة فى هذه المياه سلطات جمركية و إجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضروريين؛ لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة على مصالحها الحيوية. وهى جزء من أعالى البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها.

المياه المحايدة

وهى منطقة تلى منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدّعى بعض الدول سـيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها، وقد حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق فى وسط المحيط لتجرى فيها تجاربهـا النووية والصاروخية المختلفة، ومن هنا فإن الاعتراف بالدولة التى تدّعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة.

أعالي البحار (المياه الدولية)

وهى عبارة عن المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتى لا تدعى دولة ملكيتها (أى مشاع للبشرية)، ولا يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فيها.

الرصيف القارى

وهو امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تساوى ١٨٢ سم)، وللدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها، وقد ظهرت قيمته بعد الاكتشافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول فى بحر الشمال والخليج العربى وخليج المكسيك.

معلومة إثرائية

يتفاوت عرض الرصيف القارى -وفقًا لشكل قيعان البحار- أمام سواحل الدول فقد يصل إلى عمق ١٠٠ قامة وأحيانًا إلى ٣٠٠، وفى بعض الجهات قد ينعدم الرصيف تمامًا ويحل محله المنحدر القارى.

أهمية الحدود البحرية

للحدود البحرية أهمية كبرى لا تقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدها البرى وذلك لعدة أسباب:

- تقوم بمجموعة من الوظائف للدولة تتمثل فيما يلى:
  - حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
  - حماية اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
  - حماية حقوق مختلفة للدول منها ما هو اقتصادى (ثروات ومصايد طبيعية)، أو عسكرى.
  - وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى؛ حيث تخضع للتفتيش الصحى بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة .
- النزاع على الحد البحرى يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.
- وفى الفترات الأخيرة زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية ، بل وبعض المياه العميقة القريبة من سواحل الدول بعد اكتشاف العديد من الثروات المدفونة فى قاع هذه المسطحات المائية ، كمصايد الأسماك والبترول والغاز الطبيعي.

نشاط

ابحث في مصادر المعرفة المختلفة عن طرق رسم وقياس المياه الإقليمية مدعمًا إجابتك بالخرائط ما أمكن. اعرض ما توصلت إليه في صورة خريطة معرفية

ثانيًا : الحدود البشرية:

الحدود الهندسية

تتخذ الحدود الهندسية أشكالاً مختلفة ، تعال نتعرفها معًا:

- حدود فلكية بحتة تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتشيع فى إفريقيا وأمريكا الشمالية ، مثل

الحد السياســي بين مصر والسودان الذي يســير مع دائرة عرض ٢٢ْ شمالًا، وخط الحدود بين مصر وليبيا الممتد على خط طول ٢٥ْ شرقًا باستثناء الجزء الشمالي منه (خريطة ٢-٧).

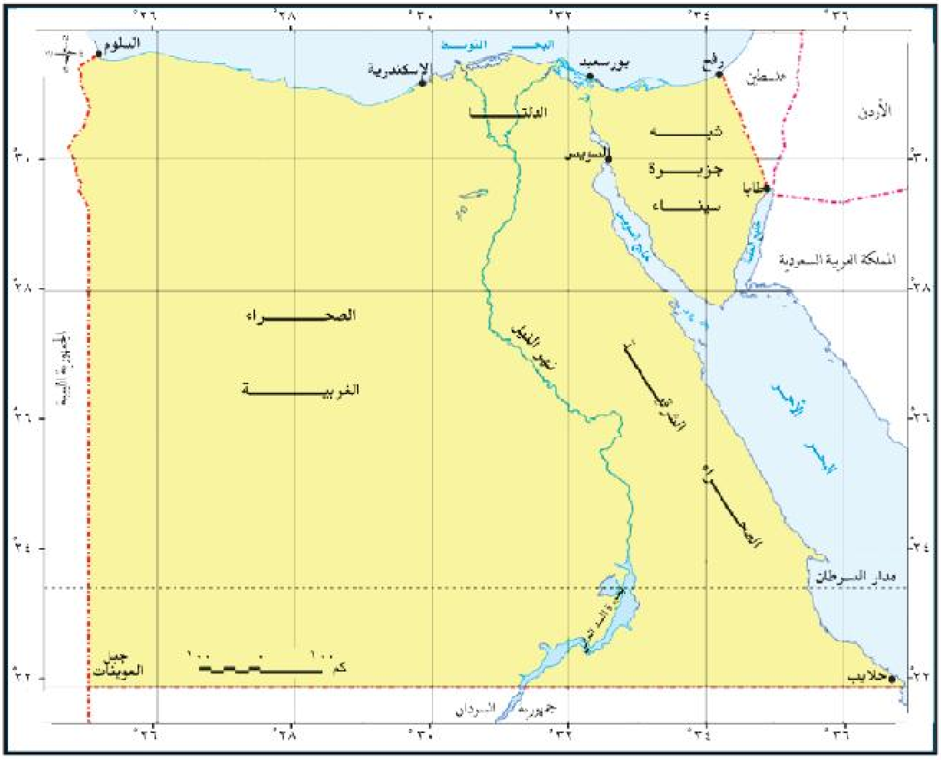

خريطة (٢-٧) : الحدود السياسية لجمهورية مصر العربية

- خطوط مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس في دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.
- حدود على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.

وعــادة ما تمتد هذه الحدود الهندســية في مناطق قليلة الســكان أو خالية من الموارد الطبيعية.

الحدود الحضارية (الأثنوغرافية)

بالإضافة إلى الحدود الطبيعية والهندسية هناك ما يعرف بالحدود الحضارية التي تحــدد وفقًا لخصائص حضاريــة كاللغة والدين؛ هيا نتعرفها:

نشاط

فكر و تتبع:
بالاستعانة بالمكتبة وشبكة المعلومات تتبع التغير الذي حدث في الحدود السياسية على مر التاريخ في دولة السودان ، ودون ما توصلت إليه في شكل مقال إذاعي.

اللغة

تعـد اللغة من أهم المظاهر الحضارية المسـتخدمة فى ترسـيم الحدود بين الدول، وتعد الحدود السياسـية فى منطقة وسط أوربا من أشهر الحدود التى جرى ترسيمها على أساس اللغة بعد الحرب العالمية الأولى، منعًا لمشـكلة الأقليات، بحيث تتميز كل دولة بلغتها الخاصة

الدين

الدين عنصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديـد الحدود بيـن الدول، مثـل الحدود بيـن الهنـد وباكسـتان على أسـاس دينى (خريطة ٢-٨).

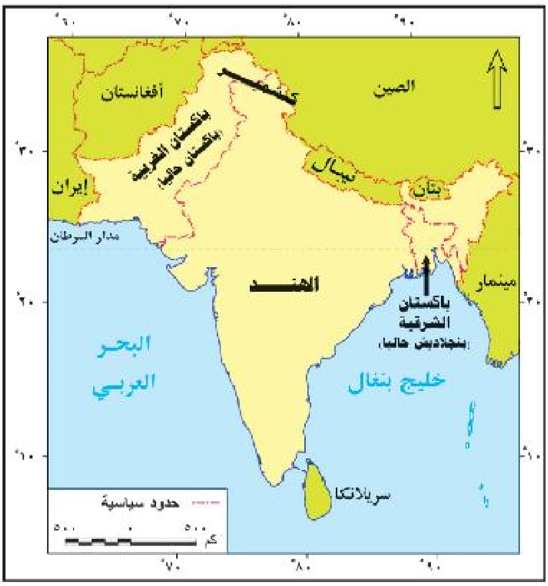

خريطة (٢-٨) : الهند وباكستان الشرقية والغربية
قبل ظهور دولة بنجلاديش

الوحدة الثانية

الدرس الثالث

تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يقارن بين خريطة العالم السياسية قديمًا و حديثًا.
- يحلل العوامل الجغرافية والمتغيرات المؤثرة فى الأحداث السياسية وخريطة العالم المستقبلية.
- يعطى تعريفًا للمشكلات السياسية.
- يعدد أهم المشـكلات الحدودية الموجودة على الساحة السياسية الآن.
- يوضح أسباب الصراع فى إقليم كشمير.
- يحدد أسـباب النزاعات السياسـية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية.
- يوضح العلاقة بين الاسـتعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- يقدر دور الجغرافيا السياسـية فى فهم قضايا ومشكلات العالم المعاصر.
- يتتبع إحدى مشكلات الحدود السياسية من خلال شبكة المعلومات الدولية.
- يعطى أمثلـة للاتفاقيـات الخاصة بحركـة الرعاة على الحدود بين الدول.
- يقدر أحقية الدول في المحافظة على أمنها القومى.

القضايا المتضمنة

- الأمن القومى.
- العولمة - السيادة.

المفاهيم المتضمنة

المشكلات السياسية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (التفسـير - الاقتـراح - اتخاذ القرار - التحليل - المقارنة - الاستنتاج - إدراك العلاقات).
- مهارة استخدام الخرائط الجغرافية.
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.

اولاً: تطور خريطة العالم السياسية

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة

ضمت خريطة العالم السياسـية فى مطلع العقد الثانى من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة ، منها ١٩٣ دولـة على وجه التحديـد ذات عضوية كاملة بالأمم المتحدة إلى جانـب دول أخرى غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية (فلسطين، دولة الفاتيكان)، كما أن بعض الدول غير منضم للأمم المتحدة.

نشاط

لاحظ و حدد و قارن:

أمامك خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى، وخريطة العالم السياسية الآن، حدد أوجه الاختلاف بين الخريطتين، ناقش معلمك فيما توصلت إليه .

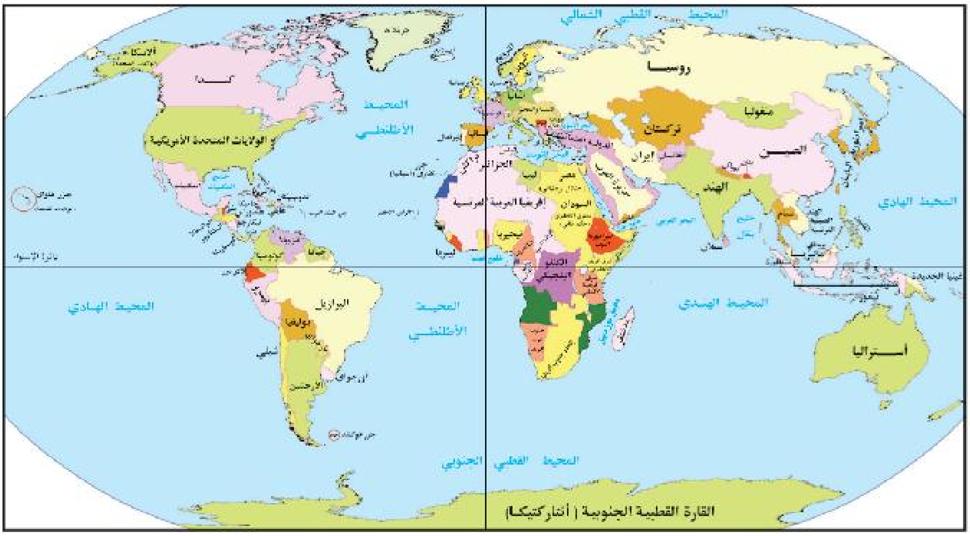

خريطة (٢-٩) : خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى

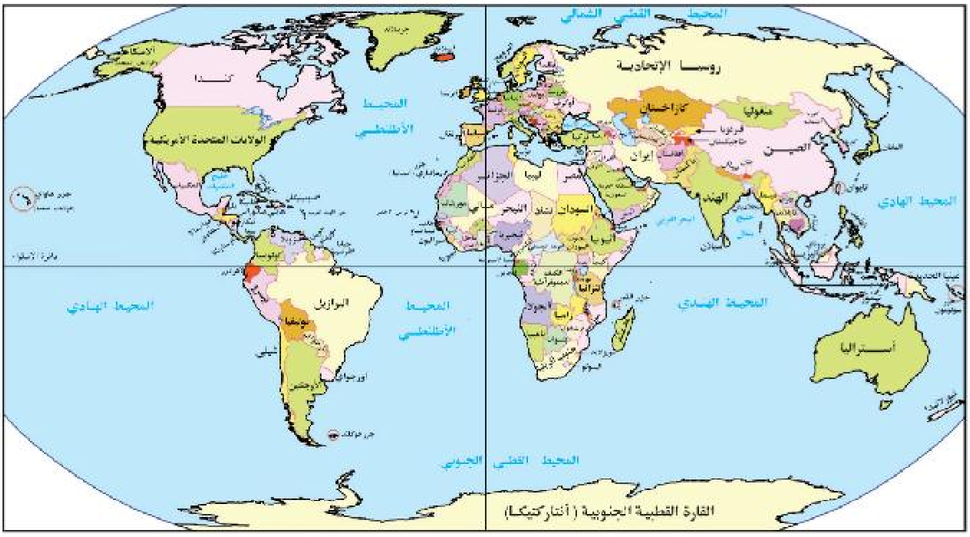

خريطة (٢-١٠) : خريطة العالم السياسية عام ٢٠١٥م

إن السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية هى التغير المستمر، سواء ما حدث فى الماضى أو الوقت الحاضر ، أو ما سوف يحدث في المستقبل، و بعض هذه التغيرات كانت بطيئة و بعضها الآخر كان سريعًا للغاية، و لعل ما حدث فى القرن العشرين من تغيرات على خريطة العالم السياسية خير مثال على ذلك، و يتضح من خلال الشكل التالى :

نشاط

ابحث ووقع:

بالتعاون مع أحد زملائك، وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية. ابحث عن أمثلة للتغيرات التى شهدتها خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، ووقعها على خريطة العالم.

تطور خريطة العالم فى القرن العشرين (١٩٠٠م - ٢٠٠٠م)

أ - التغيرات فى أوائل القرن العشرين

أدت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية إلى تغيرات سريعة، على إثرهما اختفت دول وظهرت دول، وعدلت حدود دول، واختفت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة، مثلما حدث فى ألمانيا والتى انقسمت إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.

معلومة إثرائية

مجموعة دول عدم الانحياز تأسست عام ١٩٥٥م، وتضم الدول التى وقفت على الحياد بين المعسكر الشرقى والمعسكر الغربى ويبلغ عدد أعضائها ١١٤ دولة.

ب - النصف الثانى من القرن العشرين

فى بداية الخمسينيات ظهر الاستقطاب العالمى بين قوتين عظميين تنازعتا السيادة على خريطة العالم وهما: الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتى (السابق)، والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وبينهما مجموعة دول عدم الانحياز.

ج - أواخر القرن العشرين

فى السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضى شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة، ربما لم يشهدها العالم من قبل، وتمثلت فى:

١. انهيار الكتلة الشيوعية (تفكك الاتحاد السوفيتى ذاته إلى دول وتفكك اتحاد يوغوسلافيا) وانفراط عقد حلفها العسكرى (حلف وارسو).
٢. اتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية فى دولة واحدة.
٣. انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة .

ثانيًا: العوامل الجغرافية التى تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية

ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأوائل الألفية الثالثة عدد من العوامل، والتى أثرت بشكل كبير على مستقبل خريطة العالم السياسية، وأهم هذه العوامل هي:

1. انتهاء الصراع الأيدلوجى بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.
2. العولمة و ظهور الشركات متعددة الجنسيات التى أثرت على تطور خريطة العالم ، و هددت السيادة القومية للدول المختلفة.
3. البنك الدولى وصندوق النقد الدولى و تدخلاتهما فى السياسات الداخلية للدول، وأثر ذلك على استقرارها و سيادتها.
4. سباق التسلح خاصة فى منطقة الشرق الأوسط.
5. ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها فى نشر الوعى بين الشعوب، والاستقرار السياسى للدول.
6. مشكلة اللاجئين والهجرة غير الشرعية (غير الرسمية).
7. الصراع على المياه العذبة، خاصة فى المناطق المهددة فى مواردها المائية.

نشاط

ابحث ، حلل، ناقش:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن عوامل أخرى تؤثر فى الأحداث السياسية وحللهما ، وناقش ما توصلت إليه مع معلمك.

تذكر أن

الشركات متعددة الجنسيات

هى شركات يؤسسها أفراد أو مساهمون من دول وجنسيات مختلفة، وتتمتع بشكل قانوني محدد فى عقد التأسيس فى دولة ما، تسمى دولة المقر التى يوجد فيها المركز الرئيسى للشركة وتأخذ جنسية هذه الدولة، وتخضع لقوانين دولة المقر، ولكل شركة فروع في عدد كبير من الدول.

ثالثاً: المشكلات السياسية

لما كانت الدول تشكل أهم وحدة سياسية على خريطة العالم و الهدف الأسمى الذى تسعى إليه كل دولة هو أمنها من الداخل ومن الخارج، فإن أى عائق أمام هذا الهدف الأسمى يعد بمثابة مشكلة سياسية.

نشاط

فكر و اكتب:

اكتب تعريفًا للمشكلات السياسية باستخدام مفرداتك الخاصة.

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالمشكلات السياسية؟

المشكلة السياسية : هى أى تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها أو استقرار شعبها و تماسكه.

تساؤل ذاتى

هل يمكن تحديد المشكلات التى تهدد أمن الدول سواء من الخارج أو من الداخل؟

إن المشـــكلات التى تهدد أمن الدول ســـواء من الداخـــل أو من الخارج هى فـــى معظمها إرث الدول الاستعمارية؛ خلفته فى مستعمراتها السابقة قبل تحررها، ومن أشهر هذه المشكلات المزمنة:

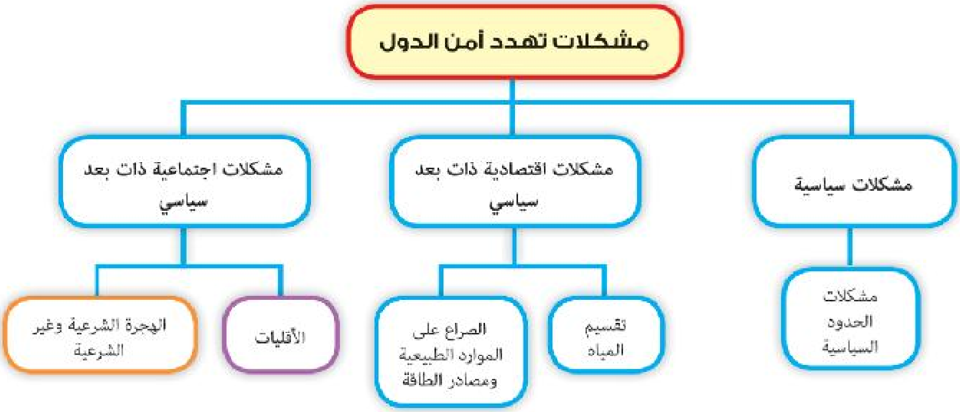

و الآن هيا بنا فى جولة نتعرف من خلالها بعض المشكلات السياسية:

رابعًا: المشكلات الحدودية و الاستعمار

تعد بعض الحدود السياســـية التى تفصل بين بعض الدول من أســـباب التوتر وعدم الاستقرار، ونشوب الحـــروب بينهم، مما ينجم عن ذلك عدم تحقيق التعاون بين دول الجـــوار وحرمان المناطق الحدودية التى تمثل مناطق متنازعًـــا عليها من التنمية والتطوير، لنتعرف بعض المشـــكلات الحدودية على خريطة العالم السياســـية، ومن أهم المشـــكلات الحدودية: مشكلة سبتة ومليلة، ومشكلة كشـــمير، والنزاعات السياسية الناتجة من حركة الرعاة على الحدود، هيا نتعرفها بشىء من التفصيل.

سبتة و مليلة

تقع مدينتى سبتة ومليلة على الساحل المغربى المطل على البحر المتوسط.

سبتة

تقع مدينة سبتة في مواجهة جبل طارق مباشرة على الجانب الآخر من المضيق، وهي ذات موقع استراتيجي، حيث لا تبعد عن جبل طارق إلا بحوالى ٢٦ كم، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠ كم٢ ، وعدد سكانها نحو ٨٢ ألف نسمة (٢٠١١م)

مليلة

تقع مليلة إلى الشرق من سبتة بمسافة ٢٥٠ كم، وتبلغ مساحتها حوالى ٢٠ كم٢ ، وبلغ عدد سكانها ٧٨,٥ ألف نسمة (٢٠١١م)

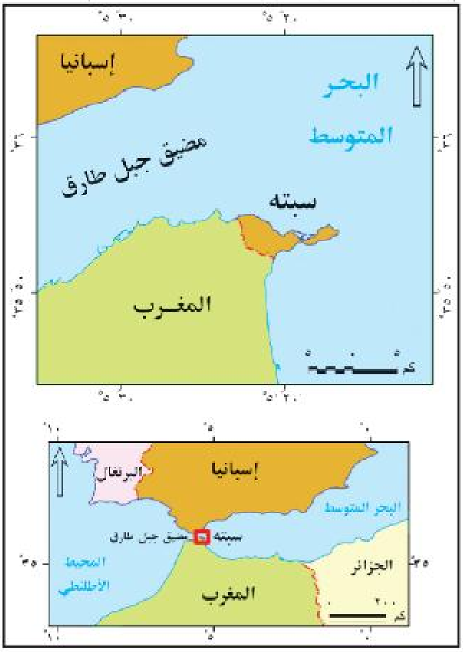

خريطة (٢-١١) : سبتة

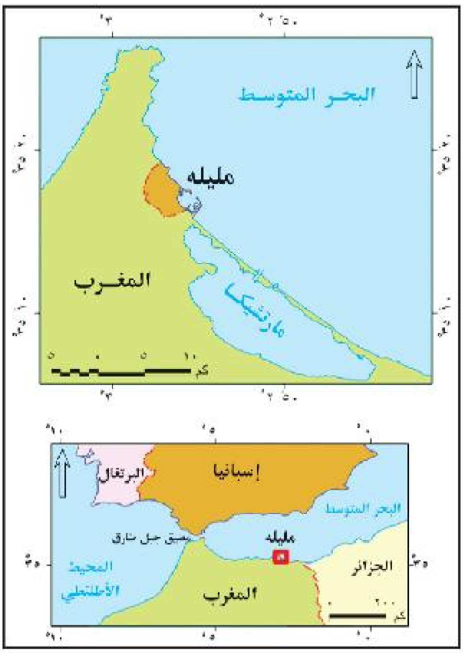

خريطة (٢-١٢) : مليلة

تساؤل ذاتي

ما علاقة الاستعمار بمشكلة سبتة و مليلة؟

نشاط

فكر و استنتج:
تمسك الإنجليز بالسيطرة على مضيق جبل طارق.

احتلت إسبانيا سبتة عام ١٤١٥م ثم قامت باحتلال مليلة عام ١٤٩٥ م ثم وقعت المغرب فريسة الاستعمار الفرنسي حتى استقلت عام ١٩٥٦م مع بقاء سبتة ومليلة في يد الإسبان.

لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين، ولكن إسبانيا رفضت ذلك بحجج واهية هي : (التقادم ، وأن نسبة السكان من الإسبان تصل إلى ٦٠٪ من السكان، كما أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الأراضي المستعمرة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م).

عرض المغرب هذه المشكلة رسميًا على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥م باعتبارهما أراضي يجب تصفية الاستعمار منها، ولكن إسبانيا رفضت، وطالب مجلس الأمن من إسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.

وفي عام ١٩٨٥ ظهرت مشكلتان داخل سبتة ومليلة وهي :

- محاولة السكان الإسبان الحصول على الحكم الذاتي .
- إصدار إســـبانيا قانون يلزم الأجانب في إســـبانيا بالحصول على إذن إقامة كل خمس سنوات. في الوقت الذي يعتبر الإسبان في سبتة ومليلة أن السكان المغاربة أجانب بينما يعتبر المغاربة أنفسهم أنهم السكان الأصليون.

حاليًا يحاول المغرب إيجاد حل لهذه المشكلة بشكل ودي، للإبقاء على العلاقات الودية مع إسبانيا كما تحرص إسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

مشكلة كشمير

تنحصر كشـــمير بين الهند وباكستان والصين وأفغانســـتان خريطة (٢-١٣)، وتبلغ مساحتها نحو ٢٢٠ ألف كم٢. وتتميز بأنها منطقة جبلية مرتفعة حيث جبال الهيمالايا.

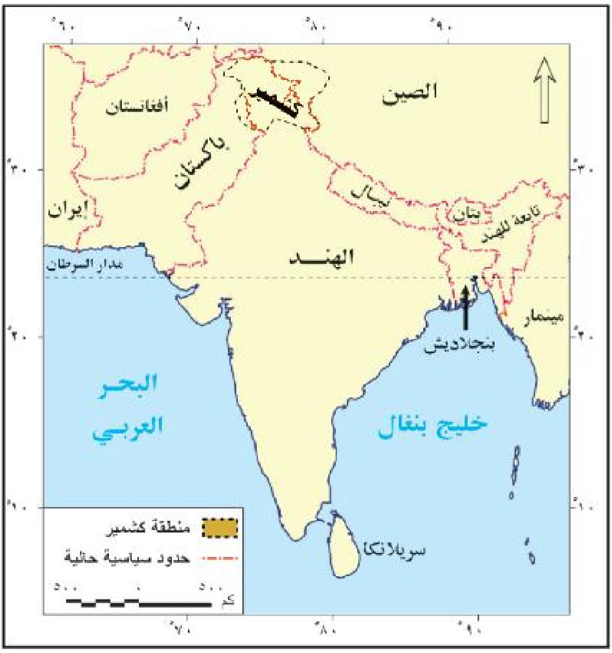

خريطة (٢-١٣) : مشكلة كشمير

وقد اشـــتهرت ولاية كشـــمير في فترة الاســـتعمار البريطاني بأنها كانت مكانًا مناسبًا لقضاء أجازاتهم الصيفية هروبًا من شدة الحرارة وغزارة الأمطار في الهند حيث تغطي مساحات كبيرة من كشمير بالغابات الطبيعية كما تتمتع بمناظرها الجميلة التي تجذب إليها السياحة.

ويرجع النزاع بين الهند وباكستان على كشمير إلى عام ١٩٤٧م، حيث قامت بريطانيا بتقسيم الهند إلى قسمين هما : جمهورية الهند وتضم الأغلبية الهندوسية ، والثانية باكستان التى تضم الأغلبية المسلمة. وترك الاستعمار منطقة كشمير خارج هذا التقسيم وفى نفس الوقت قسمت باكستان إلى قسمين : باكستان الشرقية وباكستان الغربية، ورغم أن الديانة السائدة فى كشمير هى الإسلام، لكن السلطة الحاكمة كانت هندوسية ، ولذلك فإن حاكم كشمير لم يكن يرغب فى الانضمام إلى أى من الدولتين فى البداية، وفضل أن يبقى بعيدًا عن الصراع بين الهند وباكستان.

ونظرًا لأن الغالبية العظمى من سكان كشمير من المسلمين، ولأن تقسيم شبه القارة الهندية تم على أساس دينى ، فقد بدأت الثورة الداخلية فى كشمير ضد الهندوس، فاستعان حاكم كشمير بالهند التى أسرعت بالتدخل بجيوشها فى كشمير لمساعدته، ثم تدخلت باكستان لمساعدة الشعب، واستمر القتال بين الهند وباكستان لنحو عام إلى أن توقف فى عام ١٩٤٩م بعد أن تدخلت الأمم المتحدة، وقسمت كشمير على أساس خط وقف إطلاق النار إلى قسمين، أحدهما يضم نحو ثلثى كشمير أصبح تحت الإدارة الهندية ويضم معظم سكان كشمير . وظل هذا التقسيم قائمًا والنزاع مستمرًا، رغم كل الجهود التى بذلت لتسوية النزاع بينهما .

وقد ظهرت اقتراحات لحل هذه المشكلة من قبل الأمم المتحدة على أساس وقف إطلاق النار وتجريد كشمير من السلاح وسحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال ، ثم إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة لتقرير المصير على أساس إما الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحداهما.

معلومة إثرائية

دوافع كل من باكستان والهند لضم كشمير

تطالب باكستان بضم كشمير إليها لعدة أسباب أهمها:

- معظم سكان كشمير من المسلمين بالإضافة إلى وحدة اللغة والعادات والتقاليد والأصول العرقية.
- ارتباط الاثنين بشبكة طرق قوية وخاصة خطوط السكك الحديدية.
- اشتراك الدولتين بحدود سياسية أطول من الحدود بين الهند وكشمير.

تستند الهند في مطالبتها بضم كشمير إلى ما يلي:

- أن حكومة كشمير طلبت من الهند التدخل رسميًا في عام ١٩٤٧م.
- أن الحكومة الهندية أقامت العديد من المشروعات في كشمير كالطرق واستصلاح الأراضي.
- حماية الهندوس في كشمير.

تساؤل ذاتى

ما أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية؟

■ النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود

نشاط

فكر و صغ تعميمًا:

الاستعمار قاسم مشترك فى أغلب المشكلات السياسية المرتبطة بالحدود بين الدول. صغ تعميمًا يوضح العلاقة بين الاستعمار والمشكلات السياسية المرتبطة بالحدود.

تتعدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية ومنها:

(١) تحويل بعض الدول جزءًا من أراضيها الرعوية إلى الزراعة نتيجة لزيادة النمو السكاني، وبالتالى تقلصت المراعى، وأصبحت هناك نزاعات بين الرعاة والمزارعين فى داخل العديد من الدول.

(٢) رسم الحدود السياسية فى إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية، مما أثار العديد من المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود، مثلما يحدث فى غرب السودان الآن، أو بين دولتى الشمال و الجنوب السوداني.

(٣) تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاة الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية.

(٤) التغيرات المناخية التى شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص فى سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات فى مناطق المراعي، من نفوق ملايين الحيوانات وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة، وكل ذلك أدى إلى وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعى وهجرة الرعاة بين الدول.

لاحظ خريطة (٢-١٤) لتتعرف أماكن الرعى فى العالم.

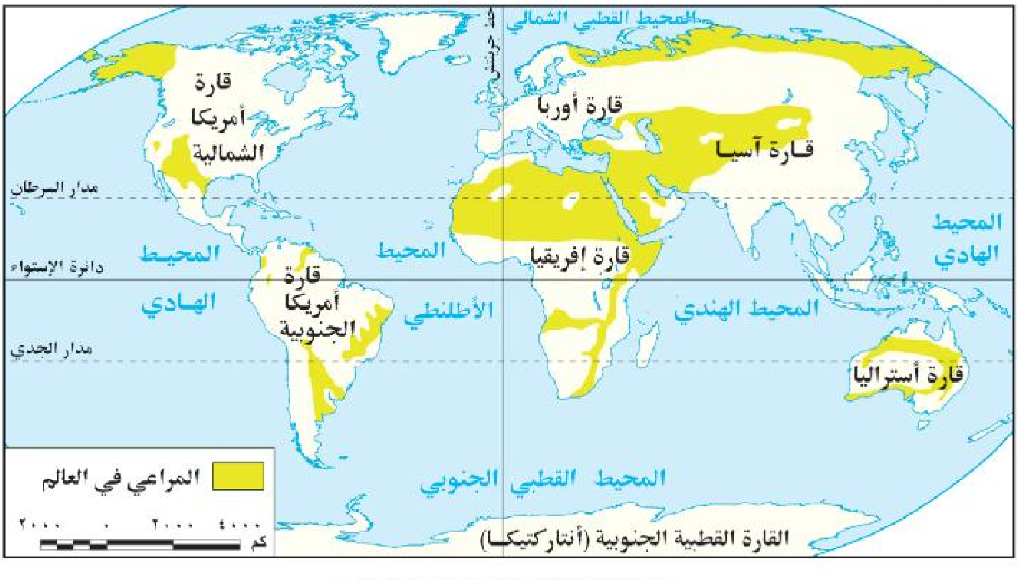

خريطة (٢-١٤) : مناطق الرعي في العالم

نشاط

فكر وقرر:

بالاستعانة بشبكة المعلومات والمصادر المختلفة ابحث عن أمثلة لحركة الرعاة على الحدود بين الدول، والمشكلات الناتجة عن ذلك، واعرضها على زملائك فى الفصل.

هناك نمـاذج عديدة للاتفاقيات الخاصـة بتحديد وتنظيم حركة الرعاة ، وتحديد عدد رؤوس الماشـية ومناطق ارتجاعها عبر المعايير والشروط الصحيحة، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

- **نماذج الاتفاقيات الخاصة بانتقال الرعاة وحيوان الرعي.**
  - الاتفاقية بين موريتانيا والسنغال فى أبريل ١٩٨١م
  - اللجنة العليا للتعاون الاقتصادى بين موريتانيا ومالي.
  - الاتفاقية بين بوركينا فاسو والنيجر عام ٢٠٠٣م
  - معاهدة ترسيم الحدود السياسية بين المملكة العربية السعودية و جمهورية اليمن.
  - الاتفاقية بين مجموعة دول غرب إفريقيا (الإيكواس) ١٦ دولة فى أكتوبر ١٩٩٨

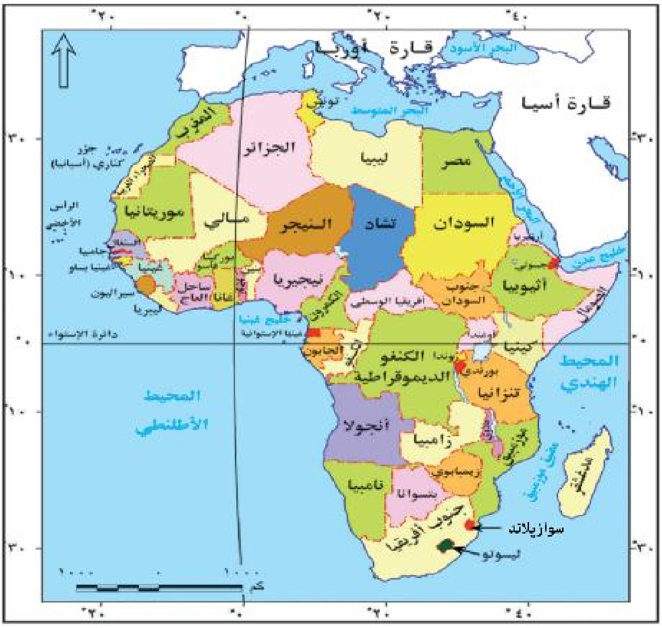

خريطة (١-٤):إفريقيا السياسية

الوحدة الثانية

الدرس الرابع

مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى

القضايا المتضمنة	أهداف الدرس
ترشيد استهلاك المياه والطاقة - حسن استخدام الموارد وتنميتها - الأمن القومى (المائي).	فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد بعض المشـكلات الناتجة عن خطوط تقسيم المياه.
- يوقع على خريطة آسيا موقع مضيق ملقا.
- يقارن بين الأنهار المحلية والدولية.
- يحدد بعض الاتفاقيات الخاصة بالأنهار الدولية.
- يشرح تأثير الصراع حول الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة على العلاقات الدولية.
- يقدر قيمة الدور الذى لعبته مصادر الطاقة فى حرب أكتوبر.
- يقارن بين المنظمات الدولية المختلفة المهتمة بالتعاون الدولى لحل المشكلات الاقتصادية.

القضايا المتضمنة

ترشيد استهلاك المياه والطاقة - حسن استخدام الموارد وتنميتها - الأمن القومى (المائي).

المفاهيم المتضمنة

الأنهار المحلية ، الأنهار الدولية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (الاستنتاج - التحليل - التفسير).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات استخدام الخرائط.

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة

تسعى الدول لتطوير مجالاتها المختلفة، ولكنها تواجه مشكلات عديدة منها مشكلات المياه والطاقة، فهما من أهم المشـكلات الاقتصادية ذات البعد السياسى، أى أن لهما أثرًا بالغًا على السلوك السياسى للدول، وسوف نتناول فى هذا الدرس بعض المشكلات المتعلقة بالمياه وكذلك الطاقة.

أولاً : مشكلات المياه

تعد مشكلة المياه من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي التى تظهر بين الدول فى حالتين:

- عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.
- عند الاستفادة من مياه النهر الدولي وتقسيمها بين الدول التى تشترك فيه.

أ. مشكلات تقسيم المياه في المناطق المشتركة

يعـد الحد البحرى للدول جزءًا من النطاق الإقليمى للدولة الساحلية . وتعيين الحد البحرى أو الخط الذى يفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة ، وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس بالأمر السهل ، لذلك قد تظهر مشكلات عند تعيين هذا الخط. كما يلي :

- بالنسـبة للدول المتجاورة: على سبيل المثال النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحرى

بيــن الدولتين بعد ظهــور حقول الغاز والبتــرول فــى ميــاه هــذا الرصيف، حيــث طالبــت ليبيــا أن يتجــه الحد البحرى إلى الشــمال مباشــرة فى مياه هذا الرصيــف، وطالبــت تونس بحد بحرى ينحرف شــرقًا بزاوية مقدراها ٤٥ درجة تقريبًــا، وأصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بأن يســير الحد البحرى بين الدولتين بزاوية ٢٦درجة، ثم بعد ذلــك بزاوية ٥٢ درجة، ويرجع ذلك إلى وجود الجزر التونســية وتغير اتجاه خط الســاحل التونســى (لاحظ خريطة ٢-١٥).وبهذا الحكم أصبحت لتونس حقوق أساســية فى حقول الغاز والبترول فى هذه المنطقة.

خريطة (٢-١٥) : حدود الرصيف القارى بين تونس وليبيا.

- بالنسبة للدول المتقابلة: مشكلات تقسيم المياه وتظهر فى المساحات المائية الضيقة كمنطقة المضايق البحرية، مثال ذلك: مضيق هرمز بين ســلطنة عمان و إيران ، ومضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتى، ومضيق صقلية بين إيطاليا وتونس.

ب. مشكلات الأنهار الدولية

تنقسم الأنهار إلى نوعين، لاحظ الشكل التالى لتتعرفهما :

أنواع الأنهار

الأنهار المحلية

هى الانهار التى تجرى من منبعها إلى مصابها داخل الحدود السياسية لدولة واحـدة، ولذا لا تظهر مشكلة سياسية مرتبطة بها

ومن أمثلتها نهرالسين في فرنسا.

الأنهار الدولية

وهى الأنهار التى تجرى عبر الحدود السياسية لعدد من الدول مثل نهر النيل، وقد تفصل بين الدول، ويتم اتخاذها كحدٌ سياسيٌ بينها ، مثل نهر الراين وهنا يثار النزاع بين الدول على ترسيم خط الحدود السياسية مع إحدى ضفتى النهر أو مع اقتسام سطح المجرى أو قاعه والملاحة الدولية وتوليد الكهرباء – صيد الاسماك .

ويكون النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول التى يمر بها النهر على عدة حقوق تتمثل فى:

١ حق الملاحة
٢ حق اقتسام مياه النهر.
٣ حق صيد الأسماك.
٤ حق توليد الكهرباء.

- ولأهمية الأنهار الدولية أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول منها معاهدة باريس في عام **١٨٥٦**م واتفاقية برشلونة في **١٩٢١** م وتم الاتفاق على حرية الملاحة في الأنهار الدولية بالأجزاء الصالحة منها.

ثانيًا : مشكلات الصراع على الموارد الطبيعة ومصادر الطاقة

الموارد الطبيعية بطبيعتها غير موزعة بانتظام على خريطة العالم، وخاصة الموارد المعدنية وموارد الطاقة ، فهناك مناطق تتوفر فيها هذه الموارد بكثرة، بينما تندر فى مناطق أخرى، ومن هنا فهى مجال للصراع بين الدول من أجل الحصول على هذه الموارد، خاصة الموارد غير المتجددة (أى التى تنفذ باستخدام الإنسان لها مثل المعادن).

وقد لعبت مصادر الطاقة دورًا بارزًا فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى؛ حيث لعب البترول دورًا فى مسار الحرب وفى اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه؛ حيث اندفعت الجيوش الألمانية نحو القوقاز أملًا فى الحصول على بترول تلك البلاد.

وتعد المصادر الأولية للطاقة (الفحم ، البترول والغاز الطبيعى) هى العمود الفقرى للقوى المحركة فى العالم، ومن المعروف أن الدول المتقدمة هى المستهلك الأكبر للطاقة، وهى فى نفس الوقت المنتج الأول للفحم، ولذلك لا يدخل منه فى التجارة الدولية سوى ١٠٪ فقط، ويساهم بحوالى ٢٦٪ من إنتاج الطاقة فى العالم، ومن ثم فإن الأثر السياسى للفحم محدود.

وعلى العكس من ذلك فإن البترول والغاز الطبيعى يساهمان فى إنتاج الطاقة بنحو ثلثى إنتاج الطاقة فى العالم، وهم يسهمان بحوالى نصف التجارة الدولية خاصة من دول العالم الثالث وبالأخص منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى.

نشاط

فكر واستنتج:
على ضوء مادرست استنتج أهمية اتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.

نشاط

شاهد وحلل:
شاهد فى حجرة الوسائط التعليمية فيلمًا تسجيليًّا عن نهر النيل كمورد استراتيجى مصرى، وحلل ما توصلت إليه من خلال المشاهدة.

معلومة إثرائية

لقد استخدمت الدول العربية البترول كسلاح سياسى عندما نشبت حرب أكتوبر ١٩٧٣م، فقد أصدر العرب قرارًا فى ١٧ أكتوبر ١٩٧٣م بتخفيض الإنتاج بحد أدنى قدره ٥٪ ثم زاد تباعًا بنسبة ٥٪ كل شهر، وفى نوفمبر من نفس العام تقرر جعل الخفض بنسبة ٢٥٪ تزيد بنسبة ٥٪ بعد ذلك تباعًا، وتقرر فى نفس الوقت وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وقد أحدثت الإجراءات البترولية العربية ذعرًا فى الدول الغربية التى شعرت فجأة بأن جهازها الاقتصادى مهدد بالتوقف بسبب نقص البترول.

ومن هنا يمكن القول بأن أزمــة الطاقة هى أزمة بترول فى المقام الأول ، وظهرت آثارها الدولية فى مجالين رئيســين للعلاقات الدولية: العلاقــات الدولية بين الدول المتقدمة وبعضها، ثم العلاقات بين الدول المتقدمــة والدول النامية.

فالصـــراع العالمى على مصادر الطاقة خاصــة البترول والغاز الطبيعى وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياســية للدول على المسرح العالمى، وليس أدل على ذلك من الصراع فى منطقة الشرق الأوسط وعليه.

نشاط

فكر وفسر:
على ضوء ما درست فسر أهمية التعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية.

ثالثاً : أهمية التعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية

يتميز العصر الحالى بتشــابك العلاقات بين دول العالم؛ سواء فى العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من العلاقــات بين دول العالم ، ويواجه العالم اليوم مشــكلات اقتصادية جمة مثل: الفقر، والجوع، والجفاف، ونقص المياه، والطاقة، والتخلف، ويتطلب التغلب على هذه المشكلات تضافر الجهود الدولية؛ لذلك ظهرت عدد من المؤسســات الدولية المهتمة بالتعاون الدولى والتي تســعى إلــى التعاون فى مواجهة مختلف المشكلات الاقتصادية العالمية والمساهمة فى حلها. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

المؤسسات الدولية المهتمة بالتعاون الدولى

منظمة الأمم المتحدة
من خــلال برنامــج الأمم المتحدة للتنمية.

صندوق النقد الدولى
وهو عبــارة عن مؤسســة نقدية دولية، لتنظيم القضايا النقدية الدولية.

البنك الدولى للإنشاء والتعمير
يهدف إلى مساعدة الدول على تمويل استثمـــاراتها لأغــراض إنتاجية.

مركز التجارة الدولى
أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحــدة، ويهــدف إلى تطوير التعاون الدولى.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
تكــرس جهودهـــا للتنمية الصناعية فى الدول النامية.

منظمة الاغذية والزراعة الدولية FAO
تهــدف إلى رفع مســتوى التغذيــة وتحســين كفاءة الإنتاج والعنايــة بالريف بصفة خاصة.

الوحدة الثانية

الدرس الخامس

مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسى

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: (الأقليات، الهجرة غير الشرعية)
- يعدد الأنواع المختلفة للأقليات فى العالم.
- يعطي أمثلة مختلفة للأقليات القومية واللغوية والدينية والعرقية .
- يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الأمثلة للأقليات المختلفة.
- يستنتج حقوق الأقليات ودور المنظمات فى تحديدها وحمايتها.
- يعطي أمثلة للمشكلات التى تتعرض لها الأقليات.
- يحدد خصائص الأقليات التى قد تؤثر على استقرار الدولة.
- يفسر ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.
- يفرق بين الهجرة الإجبارية وغير الشرعية.

القضايا المتضمنة

- حقوق الأقليات.
- حقوق الطفل.
- حقوق الإنسان.
- الوعى القانونى.

المفاهيم المتضمنة

- الأقليات.
- الهجرة غير الشرعية.
- الهجرة الإجبارية .

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (التفسير - إبداء الرأى - الاستنتاج.)
- استخدام التكنولوجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات استخدام الخرائط.

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة:

يوجد على المسرح السياسى الدولى العديد من الحركات الاجتماعية التى تأخذ أشكالاً متعددة، منها: الحركات القومية الانفصالية، والحركات المناهضة للتفرقة العنصرية، والتى تبحث عن حقوق الأقليات، وتدعو إلى العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وغيرها من الحركات الاجتماعية، وفيما يلى عرض لبعض المشكلات الاجتماعية التى تشهدها الساحة السياسية العالمية ومنها مشكلة الأقليات، والهجرة (الإجبارية والغير شرعية).

أولاً : الأقليات

لقد أدت حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات إلى اختلاط السكان، وبالتالى لم يعد هناك شعب نقى؛ فى كثير من الدول حيث اكتسب كل شعب دماء جديدة وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة على هذا الشعب ، وبالتالى تضم غالبية الدول أقليات .

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالأقليات؟ وما أنواعها؟

تعريف الأقليات

مجموعات بشرية قليلة العدد ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها فى مجتمع الأكثرية.

أنواع الأقليات

هناك أنواع كثيرة من الأقليات، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها

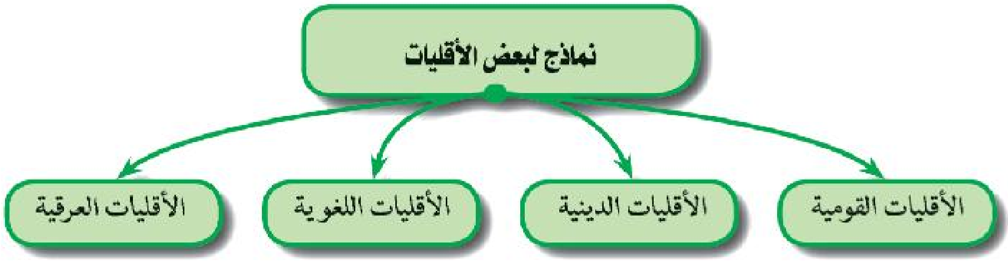

نشاط

فكر وناقش موضحًا أهمية تقبل ثقافة الآخر:

التنوع الثقافى أحد مصادر الثراء الفكرى للأوطان واحترام هذا التنوع أساس لتطوير المجتمعات. ناقش العبارة السابقة مع زملائك وسجل نتيجة المناقشة في صفحة المدرسة على الفيس بوك.

الأقليات القومية

لقد أسفر عن تفكك الاتحاد السوفيتى السابق عدة دول مستقلة منها .روسيا الاتحادية والتي أساسها القومية الروسية، وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتى السابق ، كما أن باقي الدول التي انفصلت بها أقلية روسية. (خريطة رقم ٢-١٦)

خريطة (٢-١٦) : الجمهوريات السوفيتية بعد الانفصال

كما أسـفر عن تفكك يوغسـلافيا عدة دول ، و يوجد في كل دولة أقلية قومية حيث يوجد فى مقدونيا وصربيا أقليات ألبانية ، وفي البوسنة والهرسك أقليات صربية وكرواتيَّةٌ.

الأقليات الدينية

ومن أمثلتها الأقليات المسـلمة فى دول أوربا وأمريكا الشـمالية والجنوبية، والأقليات المسيحية فى بعض دول العالـم العربى ، وكذلك كل أتباع الأديان السـماوية فى دول مثل: الصين واليابان وكوريا والهند ولا تمثل الأقليات الدينية مشكلة في الدولة إلا إذا حرمت من الحقوق التي تمارسها الأغلبية .

الأقليات اللغوية

نشاط

ابحث و ناقش:

مستعينًا بشبكة الإنترنت ابحث عن دول بها أكثر من لغة وأكثر من ديانه، ثم وضح أثر ذلك على استقرار الدولة وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

تَعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات فى العالم أى الوعاء الثقافى للأمم، وتحرص كل دولة فى العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة، وتعد الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشـارًا على خريطة العالم، على الرغم من تعدد اللغات التى يتحدثها سكان العالم.

وتلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات فى اسـتخدام لغتها القومية خوفًا من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة، كالأكراد فى شـمال العراق فى الوقت الحالى، لكن بعض الدول تمنع اسـتخدام الأقليـات للغاتها كما هو الحـال فى إيطاليا؛ حيث ترفض اسـتخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية فى جميع مجالات الحياة.

الأقليات العرقية

أطفال ينتمون لأعراق مختلفة

كل قارة من قـارات العالم، بها أفراد ينتمون أساسًـا لعرق أو سلالة معينة وأقليات من سلالات أخرى.

ولا يمثل العرق أو السـلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشـكلة التمييـز العنصرى بين أفراد وشـعب دولة معينة، فعلى سبيل المثال: الزنوج فى العالم الجديد بالكامل بمثابة أقلية عرقية، وكانـت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية .

كمـا أن البيـض القوقازيين فـى كل إفريقيا جنوب الصحراء بمثابة أقليات بيضاء وسط شعوب القارة الإفريقية السمراء، خاصة فى جنوب إفريقيا.

حقوق الأقليات

اهتمت العديد من المؤسسـات والمنظمـات الدولية بحقوق الأقليات خاصة في السـنوات الأخيرة،

ومنهـا منظمة الأمم المتحـدة التي أصدرت الإعـلان العالمى لحقوق الإنسـان عام ١٩٤٨م والذي اهتم بقضية التمييز بين البشر و بحقوقهم المدنية والسياسـية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتضمن كافة الضمانات الدوليـة للأفراد ، وخاصة نص المادة ٢٧ من العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وتنص صراحة على ما يلي:

« لايجوز فى الدول التى توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يحرم الأشخاص المنتمون إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم.»

ومن الجدير بالذكر أن دستور كل دول العالم به نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة، بعدم التمييز بيـن أفراد الدولة الواحدة على أساس اللون أو الدين أو اللغة .

المشكلات التى تعانى منها الأقليات

تظهر فى بعض دول العالم مشاكل متعلقة بالأقليات سواء اللغوية أو الدينية أو العرقية، وكان أشـهرها قضية التفرقة العنصرية والتي تعد من أبشـع صور التمييز الذى تتعرض له أقليـة ، كما كان فى الولايات المتحـدة الأمريكية إلى عهد قريب؛ حيث حصلـت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام١٩٦٨ م بعد صراع طويل وتضحيات بشـرية وظلم، ورغم حصول الأقلية الزنجية علـى حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على السطح من آنٍ لآخر فى بعض الأحداث.

وكذلك الحـال فى دولة جنوب إفريقيا؛ حيـث حصلت الأغلبية السـوداء على حقوقها منذ عـام ١٩٩٤م، والتفرقـة العنصرية فى دولة جنوب إفريقيا تختلف عن نظيرتها فى الولايات المتحدة من ناحيتين:

- أن الأغلبية هى التى كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية فى دولة جنوب إفريقيا، بينما العكس فى الولايات المتحدة الأمريكية.
- أن أصحـاب الأرض-الوطنيين- هم الذين كانـت تمارس ضدهم، التفرقـة العنصرية مـن قبل المهاجريـن إليها، بعكـس الولايات المتحدة الأمريكية، فكلٌّ من البيض والزنوج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض.

نشاط

ابحث وعبر عن رأيك:

بالاستعانه بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن دور المنظمات الإقليمية والدولية فى حماية حقوق الأقليات وعبر عن رأيك فى مدى فاعلية هذا الدور.

معلومة إثرائية

إذا كانت قضية التفرقة العنصرية قد انتهت على الأقل رسميًا فى الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا إلا أنها للأسف ما زالت تمارس بحق الشعب العربى الفلسطينى وبأبشع صور التفرقة، حيث لم يكتفِ اليهود بسرقة وطن، لكن ينادون الآن - بكل عنصرية - بأن تكون إسرائيل وطن لليهود فقط؛ أى طرد العرب الذين يشكلون الآن ٢٠٪ من سكان الدولة اليهودية، ويمارسون ضد العرب أبشع صور التفرقة العنصرية بهدف إجبار العرب على ترك أرضهم.

نشاط

ابحث و حلل و اكتب:

بالتعاون مع أحد زملائك وبالاستعانة بالإنترنت ابحثا عن نماذج من المشكلات التى تواجه الأقليات فى العالم، وسجلا ما توصلتما إليه فى صورة مقالة.

نشاط

فكر و اكتب:

اكتب مقالة موجزة عن أهمية احترام الحقوق الثقافية للأقليات، واعرضها فى مجلة الحائط المدرسية.

◆ أثر الأقليات على استقرار الدولة

تؤدى المشكلات التى تتعرض لها الأقليات أو التى تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة، إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسى، و يتوقف ذلك على عدة عناصر. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

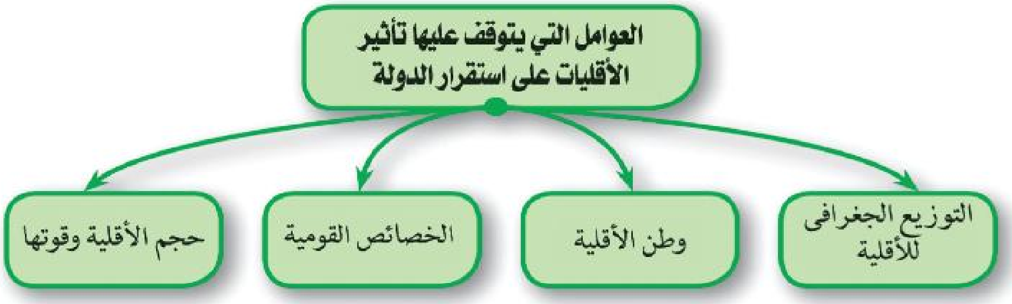

١- التوزيع الجغرافى للأقلية

يعني مدى انتشـــار الأقلية في الدولة أو تركزهـــا الجغرافي ؛ فإذا كانت الأقلية منتشـــرة ومبعثرة فى أنحاء الدولة وســـط الأغلبية يكون تأثيرها محدودًا أو حتى معدومًـــا، خاصة فى حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم .

> **نشاط**
>
> فكر واستنتج:
>
> ضـرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.

أما إذا كانت مركـــزة جغرافيًا فى مكان ما فـــى الدولة خاصة على أطراف الدولة ، هنا تكون مطالبتها خطرًا على اســـتقرار الدولة، خاصة إذا كانت هناك قوى مجاورة تشـــجع هذه الأقلية فى مطالبها، مثال ذلك: الباسك فى إسبانيا و مثلما حدث من سكان تيمور الشرقية فى إندونيسيا (خريطة ٢-١٧).

> **تأملات**
>
> تنوع الثقافات داخل المجتمع الواحد ضرورة من ضرورات الحياة العصرية.

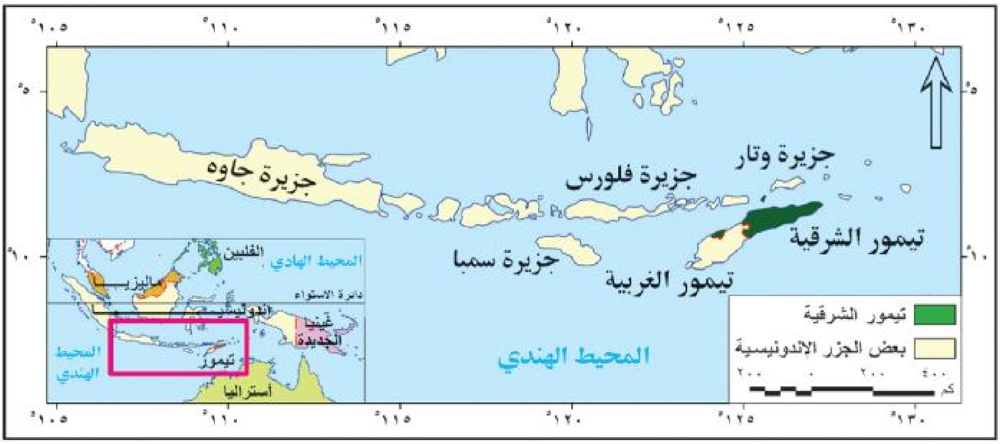

خريطة (٢-١٧) : موقع تيمور الشرقية من أندونيسيا

٢- وطن الأقلية

تكون الأقلية مثيرة لمشكلات سياسية حال وجود وطن للأقلية عاشت فيه وتشكلت داخله ملامحها خاصة إذا كان هذا الوطن على أطراف الدولة، مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التي يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا).

٣- الخصائص القومية

يقصد بها الصفات الخاصة التي تميز الأقلية عن الأغلبية وقد يكون هذا فى اللغة أو الدين أو العرق، وبالطبع فإن الأقلية تستميت فى الدفاع عن هويتها التى تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها إما الانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها.

٤- حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

يتوقف أثر المشكلات السياسية التى تثيرها الأقلية على حجمها من مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية، فقد كان البيض فى دولة جنوب إفريقيا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالى ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة، وما زال جزء كبيرٌ من اقتصاد الدولة فى أيديهم.

نشاط

فكر واجمع:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اجمع أكبر قدر ممكن من أسماء وأدوار المنظمات والمؤسسات المهتمة بشئون الأقليات، واعرضها فى صورة مقال فى مجلة الحائط المدرسية.

نشاط

فكر وفسر:

العلاقة بين الأقليات واستقرار الدولة.

معلومة إثرائية

تعد قارة إفريقيا أكثر القارات التى يوجد فيها هجرة قسرية؛ سواء لصراعات داخلية أو نزاعات بين دول القارة، حتى إنه يمكن أن تطلق عليها قارة الحروب الأهلية أو قارة الهجرة القسرية أو قارة اللاجئين.

ثانيًا : الهجرة الإجبارية وغير الشرعية

الهجرة الإجبارية (القسرية)

الهجرة الإجبارية (القسرية) : تعني تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة خارج أو داخل الوطن الذى يأويه .

وقد تكون الهجرة الجبرية داخل الأوطان لأسباب شتى منها حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل ، أو لدوافع قومية أسمى، كتهجير أهالى النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالى أو نتيجة لصراعات ونزاعات مسلحة سواء دولية أو محلية (الحروب الأهلية). الأمر الذى يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها وهو ما يُطلق عليهم «اللاجئون»

ومن أمثلة ذلك الصراع بين اليهود والفلسطينيين فى فلسطين: بين من يدعون أن فلسطين هى وطنهم الموعود وبين أصحاب الأرض

نشاط

فكر - اكتب:

اكتب مقالة إذاعية عن الهجرة القسرية، واعرضها فى الإذاعة المدرسية، ثم علقها فى مجلة الحائط.

الحقيقيين، وقد شجعت القوة الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم فى فلسطين، وما زالت هذه القوة تساندهم بكل أنواع المساندة، الأمر الذى يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسرًا إلى خارج وطنهم

الهجرة غير الشرعية (غير الرسمية)

الهجرة غير الشرعية: انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية للدول دون اتباع الطرق القانونية التى تنظم انتقال الأشخاص بين الدول .

ومن أمثلتها الهجرة من العالم النامى وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوربى، كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.

وقد شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاعا ملحوظًا مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين نتيجة تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتطور هذه الظاهرة أصبح هاجسًا يشغل معظم الدول نظرا للانعكاسات السلبية على المجتمع فى مختلف الجوانب والتي تتمثل في:

نشاط

فكر واكتب:

بالاستعانة بالمكتبة المدرسية وشبكة المعلومات الدولية، اكتب تقريرًا عن تطور أعداد المهاجرين غير الشرعيين من وإلى الوطن العربى.

الجانب الأمنى والسياسى

تدفق المهاجرين غير الشرعيين للدولة يعد منبع تهديد، فهو مرتبط دائمًا بأشكال مختلفة من الجريمة المنظمة، كما تسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية بالتوغل إلى داخل البلاد أو العكس (إفلات الإرهابيين) بالإضافة لتنامي الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين

الجانب الاجتماعى

تخل الهجرات غير الشرعية بالتوازن الديموجرافى للدولة التى يفدون إليها مهددة بذلك مواطني الدولة أو المنطقة ، كما أن تعدد الجنسيات ينتج عنه انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع.

الجانب الاقتصادى

إن الأعداد الهائلة من المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين فى الدولة يؤثر سلبيًا على التنمية الاقتصادية، حيث أصبحوا يشكلون أيدي عاملة رخيصة تتزايد و تؤدي إلى سوق العمل غير الشرعي مما يؤثر سلبًا على الأيدى العاملة المحلية.

الجانب الصحى

تؤدى الهجرة غير الشرعية إلى نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما يشكل تهديدًا فعليًا للمناطق التى يفد إليها الأفراد

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

تتناول هذه الوحدة التكتلات الاقتصادية من حيث مفهومها، ومراحل تكوينها، ومقومات قيامها وأهدافها، ومدى تأثيرها على الساحة العالمية والإقليمية، ثم تستعرض نموذجين للتكتلات الاقتصادية فى العالم وهما الاتحاد الأوربى، ومجلس التعاون لدول الخليج العربى.

ثم تنتقل الوحدة إلى دراسة الأحلاف العسكرية من حيث تعريفها، وأهدافها، وأمثلة لها حلف وارسو، وحلف شمال الأطلسى، ودوره فى حفظ السلام العالمى.

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة فى الوحدة (التكتلات الاقتصادية - الأحلاف العسكرية - ... إلخ).
- يحدد أهم مراحل ومقومات التكتلات على الساحة العالمية والإقليمية.
- يعدد نماذج التكتلات الاقتصادية المختلفة.
- يحدد أهداف الأحلاف العسكرية.
- يعدد نماذج الأحلاف العسكرية فى العالم.
- يقدر دور الأحلاف العسكرية فى حفظ السلام العالمى.

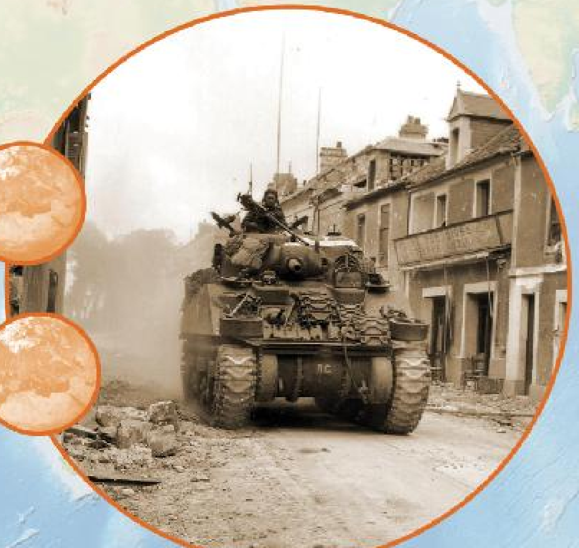

الدرس الأول
التكتلات الاقتصادية

الدرس الثانى
الأحلاف العسكرية

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

التكتلات الاقتصادية

أهداف الدرس	القضايا المتضمنة
في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن : - يعطي تعريفًا صحيحًا للتكتلات الاقتصادية. - يحدد مراحل تكون التكتلات الاقتصادية. - يعدد المقومات المختلفة التي ساعدت على قيام التكتلات الاقتصادية . - يحدد أهداف قيام التكتلات الاقتصادية المختلفة. - يذكر أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربي. - يعدد أهم أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربي. - يحدد على خريطة العالم السياسية الدول المشتركة في أحد التكتلات الاقتصادية. - يقدر قيمة الوحدة الاقتصادية في تقدم واستقرار الدول.	التعاون - العولمة. **المفاهيم المتضمنة** التكتلات الاقتصادية . **المهارات الفرعية المتضمنة** - مهارات التفكير (إبداء الرأي - الاستنتاج - التفسير). - مهارات استخدام الخرائط. - مهارات استخدام التكنولوجيا في الحصول على معلومات جغرافية.

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة...

يعد تشكل التكتلات الاقتصادية ظاهرة حديثة ترجع إلى منتصف القرن العشرين خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وقد سارعت الدول للانضمام في هذه التكتلات وخاصة الدول المتقدمة.

تساؤل ذاتي

ما المقصود بالتكتلات الاقتصادية، وكيف ظهرت؟

أولاً: مفهوم التكتلات الاقتصادية

التكتلات الاقتصادية: درجة من درجات التكامل الاقتصادي الذي يقوم بين مجموعة من الدول المتجانسة جغرافيًا، وثقافيًا، واجتماعيًا، وتجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة.

وتشغل التكتلات الاقتصادية بأشكالها المختلفة (حيزًا مكانيًا) على خريطة العالم، إذ تضم دولاً متعددة، أي أنها تتكون من (دول) محددة، وتشغل مساحة من الأرض محددة بالحدود السياسية لأعضائها.

ثانيًا: مراحل تكون التكتلات الاقتصادية:

تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول يمر بعدة مراحل وهي:

- رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين أعضاء التكتل أمام السلع الوطنية.
- الاتحـاد الجمركـي : بمعنـى تحديـد تعريفة موحدة على السـلع المستوردة من الدول خارج التكتل.
- السوق المشـتركة : ويتم فيها تحرير تدفق العمالة، ورأس المال بين الدول الأعضاء.
- الوحدة الاقتصادية: ويتم فيها تنسيق السياسات المالية والنقدية بين الدول الأعضاء.
- الاندماج الاقتصادى الكامل.

معلومة إثرائية

- انتقلت التكتلات إلى مجموعة كبيرة من دول العالم، فنشأت منطقة التجارة الحرة في أمريكا اللاتينية والسوق المشتركة في دول أمريكا الوسطي، والسوق العربية المشتركة

نشاط

فكر و عبر عن رأيك:

هل ترى في هذه الإجـراءات صعوبات تمنع الأمة العربية من تحقيق نوع من التكتل الاقتصادي بين دولها؟ برر رأيك بالأدلة الجغرافية.

ثالثًا: مقومات قيام التكتلات الاقتصادية

ينبغي أن تستند التكتلات الاقتصادية على مقومات أساسية تعزز قيامها من ناحية، وتضمن لها البقاء والاستمرار من ناحية أخرى، وتتعدد هذه المقومات. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها.

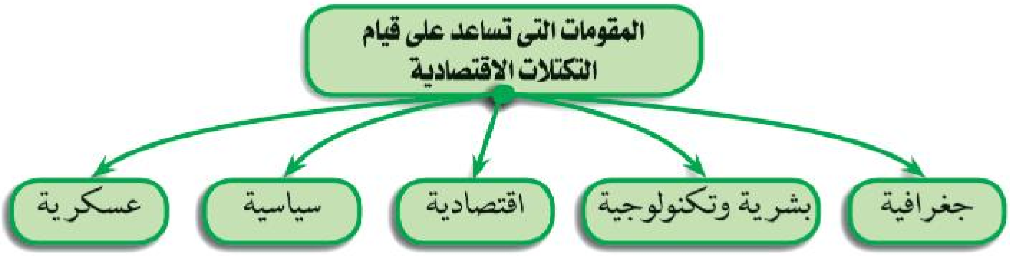

المقومات الجغرافية

يعد الاتصال الأرضي أسـاس لقيام التكتلات الاقتصادية مثل دول أوربا التي شكلت الاتحاد الأوربي.

المقومات البشرية والتكنولوجية

من مقومات نشـأة التكتـلات الاقتصادية وجود حجم سـكانى

نشاط

ابحث وحدد:

ابحث عن نماذج لبعض التكتلات الاقتصادية، وحدد موقع الدول المشتركة فيها على خريطة العالم السياسية؛ لتتعرف هل هناك اتصال بين دول التكتل أم لا؟

مناســب فى الدول التى يضمها التكتل الاقتصادى، فالحجم الســكانى المناسب يعنى ضمان سوق بين دول التكتل تشــجع على قيام الأنشــطة الاقتصادية ، و يعنى وجود حجم من العمالة يكون قادرًا على اســتثمار موارد الدول فى التكتل ، وهذه العمالة عنصر أساســى فى كل دول التكتل خاصة إذا كانت العمالة علــى درجة عالية من المهارة والتخصــص الإنتاجى بين دول التكتل ، كما ان تشابة العادات والتقاليد والخصائص الثقافية لسكان الدول يعد عاملاً مهمًا يشجع على قيام التكتل واستمراره، ويضاف إلى ذلك المستوى التكنولوجى لدول التكتل؛ حيث إن وجود مســتوى تكنولوجى متقارب بين دول التكتل يساعد على أن تعم الفائدة كل الدول الأعضاء دون استئثار دولة بمزايا التكتل عن باقى الدول

المقومات الاقتصادية

تعــد المقومات الاقتصادية من أهم المقومات التى تدفع أو تشــجع على قيــام التكتلات الاقتصادية، وتشمل هذه المقومات ما يلى :

تنوع الموارد الاقتصادية

وهى عامل أساسى لنجاح التكتلات الاقتصادية ؛ لأن التكامل بطبيعته يقوم على التنوع فى الموارد لا التشابه، حيث إن عدم توفر الموارد الطبيعية بشكل كافٍ لدى بعض الدول يكون حافزًا لها على دخولها فى التكامل مع غيرها من الدول التى تتوفر فيها هذه الموارد.

توفر عناصر الإنتاج الأساسية

و يعنى هــذا وجود عناصــر الإنتــاج اللازمة للقيــام بالعمليات الإنتاجية كعنصر العمل ورأس المال.

نشاط

ابحث وتعلم:

ابحث عن نماذج لبعض التكتلات الاقتصادية التى فشلت أو انهارت بعد قيامها نتيجة لاختلاف الأنظمة السياسية بين دول التكتل.

توفر البنية الأساسية

و يقصد بها الطرق ووســائل النقل والمواصلات- شــريان التكتل الاقتصــادى- إذ يعد مــن العناصر المهمــة فى قيام ونجــاح أى تكتل اقتصادى.

المقومات السياسية

إن اختلاف النظم السياسية بين الدول المكونة للتكتل قد يؤدي إلى فشلها فى حال قيامها.

المقومات العسكرية

المقومات العسكرية ليست شــرطًا لقيام تكتل اقتصادى غالبًا، ولكن وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل حال قيامها تعد من مقومات نجاحه واستمراره، فالتكتل الاقتصادى يواجه منافسة من الدول الأخرى أو مــن التكتلات الاقتصادية الأخرى، وبعض هذه المنافســات ينتج عنها نزاعات قــد تلجأ فيها التكتلات الاقتصادية إلى استخدام القوة أو التلويح باستخدامها.

رابعًا: أهداف قيام التكتلات الاقتصادية

تهدف التكتــلات الاقتصادية إلى تحقيق أهــداف عديدة لدول التكتل، وليس بالضرورة أن تكون كلها أهداف اقتصادية، بل قد تكون سياســية، ويمكن إيجاز أهم أهداف التكتلات الاقتصادية في الشكل التالي لاحظها، لتتعرفها:

نشاط

فكر و عبر:
يؤدي التكتل الاقتصادي إلى رفع مستوى رفاهية المواطنين فى دول التكتل. إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة مبررًا وجهة نظرك

أهداف قيام التكتلات الاقتصادية

- تيسير الاستفادة من المراكز البحثية ومهارات الفنيين بأفضل صورة
- تسهيل عملية التنمية الاقتصادية وإقامة مشروعات مشتركة
- تنويع الإنتاج بطريقة اقتصادية
- تخفيف أثر الصدمات الخارجية بتقليل الاعتماد على الخارج وذلك بزيادة مستوى التنويع الإنتاجي فى دول التكتل.
- الحصول على مزايا الإنتاج الكبير وتحقيق التكامل بين الدول الأعضاء
- تحقيق الوحدة ورفع مستوى رفاهية المواطنين

خامسًا: نماذج من التكتلات الاقتصادية على خريطة العالم

تكاد تغطي التكتلات الاقتصادية خريطة العالم السياسية، لاحظها بالخريطة (٣-١) ما يلي:

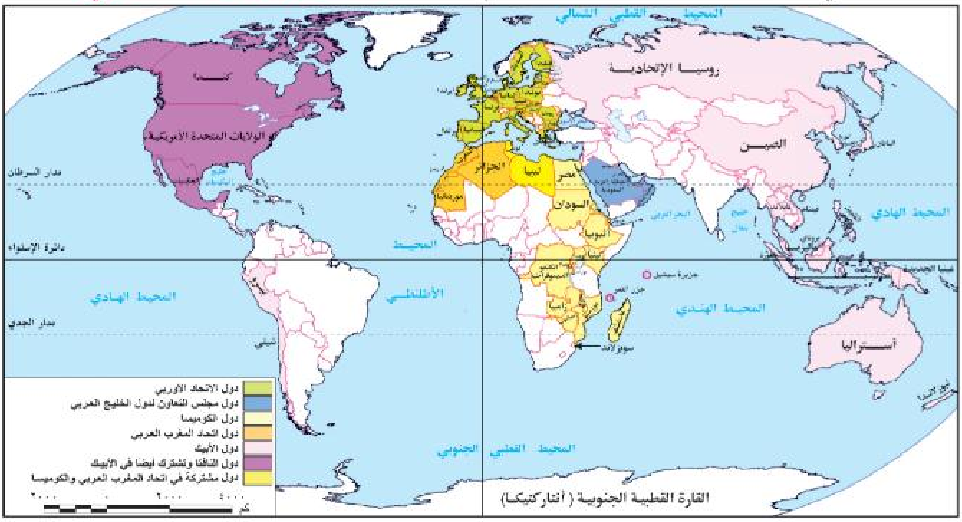

خريطة (٣-١) التكتلات الاقتصادية العالمية

نستنتج من الخريطة أن أهم التكتلات الاقتصادية تتمثل في:

- الاتحاد الأوربي الذي تحول عن السوق الأوربية بموجب معاهدة ماسترخت عام ١٩٩١م
- النافتا: وهي منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية عام ١٩٩٢م.
- منتدى التعاون الاقتصادي الذي يضم معظم دول آسيا والمحيط الهادي.
- مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م
- اتحاد المغرب العربي عام ١٩٨٩م
- الكوميسا وهي السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا عام ١٩٨١م

معلومة إثرائية

انضمت مصر لاتفاقية الكوميسا ١٩٩٨م
المزايا التى عادت على مصر نتيجة ذلك:
- نفاذ الصادرات المصرية لسوق واسع تعداد سكانه ٥٥٠ مليون نسمة.
- تمتع السلع المصرية المصدرة الى الدول الاعضاء بإعفاء تام من كافة الرسوم الجمركية من غالبية الدول الاعضاء.
- الاستفادة من المساعدات المالية التى يقدمها بنك التنمية الافريقى.

وسوف نتناول بعض هذه التكتلات:

سادسًا: نماذج من التكتلات الاقتصادية

١- الاتحاد الأوربي

يضم ٢٨ دولة أوربية تغطي معظم أنحاء القارة، كما أن هناك خمس دول مرشحة للانضمام للاتحاد، انظر إلى الخريطة رقم (٣-٢)، ويقوم الاتحاد الأوربي على ركيزتين هما: سيادة القانون وتحقيق الديمقراطية.

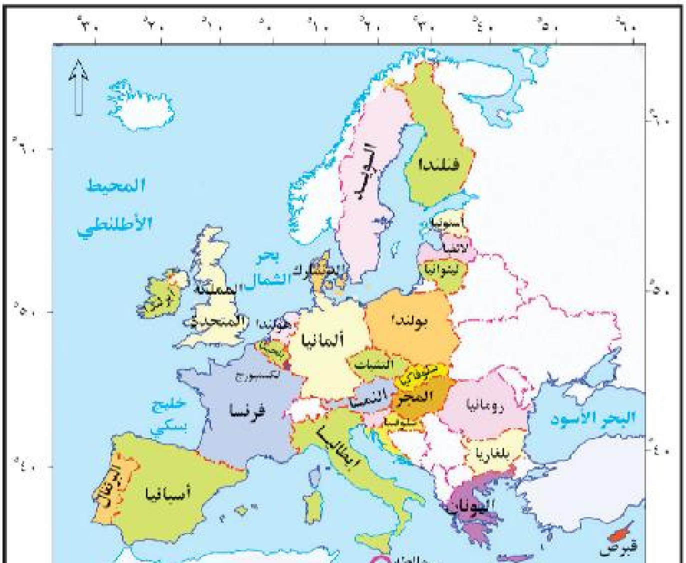

خريطة (٣-٢) : دول الاتحاد الأوربي

شروط الانضمام للاتحاد الأوربي

لم يضع الاتحاد الأوربي - بادئ الأمر - شروطًا إضافية لانضمام الدول إليه واكتفى بالشروط العامة التي تم تبنيها في الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد، لكن الفرق الشاسع في المستوى الاقتصادي والسياسي بين دول أوربا دفع مجلس الاتحاد الأوربي في عام ١٩٩٢م ليضع ما يعرف بشروط (كوبنهاجن) وهي:

معلومة إثرائية

الدول المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي هى (تركيا - ألبانيا - الجبل الأسود - مقدونيا - صربيا).

شروط كوبنهاجن

شروط اقتصادية	شروط تشريعية	شروط سياسية
وجود نظام اقتصادي قادر على التعامل مع المنافسة الموجودة بين دول الاتحاد.	تعديل تشريعات وقوانين الدولة بما يتناسب مع تشريعات وقوانين الاتحاد الأوربي.	ضمان الديمقراطية وتطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات.

أهم الملامح الجغرافية للاتحاد الأوربي

يمتد الاتحاد الأوربي على مساحة تزيد على ٤,٢ مليون كم٢ تشكل ٤٢٪ من مساحة أوربا، و تتباين مظاهر السطح في دول الاتحاد بين السهول والهضاب والجبال (خريطة رقم ٣ - ٣).

وبلغ عدد سكان الاتحاد الأوربي ٥٠٠ مليون نسمة عام ٢٠١٢م، و تعد ألمانيا أكثر دول الاتحاد سكانًا (أكثر من ٨٠ مليون نسمة) بينما تعد مالطة الأقل سكانًا (أقل من نصف مليون نسمة).

وتتسم دول الاتحاد الأوربي بتعدد الثقافات و تنوع اللغات بشكل كبير، حيث يوجد ٢٣ لغة رسمية، و بالرغم من ذلك تسود الإنجليزية، والدين الرئيسي هو الدين المسيحي، كما يوجد الإسلام، وتبلغ نسبة من يدين به نحو ٥٪ من سكان الاتحاد.

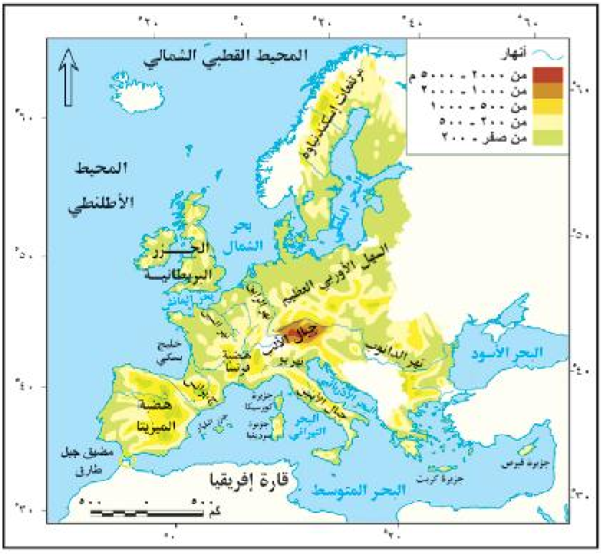

خريطة (٣-٣) : الاتحاد الأوربي (طبيعية)

معلومة إثرائية

الاتحاد الأوربي عبر التاريخ

١٩٥١م	تشكيل المجموعة الأوربية للفحم والصلب (ست دول) وهي ألمانيا الغربية، وفرنسا، وإيطاليا،وهولندا، وبلجيكا ولكسمبورج وذلك بدافع إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.
١٩٥٨م	أول وحدة جمركية.
١٩٩١م	تأسيس الاتحاد بتوقيع معاهدة ماسترخت (١٣ دولة).
٢٠٠٤م	أكبر انضمام إلى الاتحاد الأوربي (عشر دول).
٢٠١٣م	أقصى توسع للاتحاد الأوربي يتكون من ٢٨ دولة.

تساؤل ذاتي
ما أهم مؤسسات الاتحاد الأوربى؟

مؤسسات الاتحاد الأوربى

يضم الاتحاد الأوربي عددًا من المؤسسات وهي:

١ المجلس الأوربى

يعتبر قمة أجهزة الاتحاد، حيث يتكون من رؤساء الدول والحكومات التى يتشكل منها الاتحاد، ويحدد المجلس اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد.

٢ البرلمان الأوربى

يتم انتخابه من قبل شعوب الدول الأعضاء كل خمس سنوات. ومهمته الأساسية إصدار القوانين والتشريعات فى ضوء المقترحات المقدمة من المفوضية الأوربية.

٣ مجلس الاتحاد الأوربى

يعد الجهة الرئيسة لاتخاذ القرار داخل الاتحاد الأوربى، ويشارك البرلمان الأوربى فى مسئولية إصدار قوانين الاتحاد الأوربى.

٤ المفوضية الأوربية

تعد المفوضية الجهاز التنفيذى للاتحاد؛ حيث تشرف على ميزانية الاتحاد، والبرامج التى يوافق عليها، وتشرف على الاتفاقيات والمعاهدات بالاشتراك مع محكمة العدل الأوربية، وتمثل المفوضية الاتحاد في المحافل الدولية سياسيًا واقتصاديًا، ولها الحق فى تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوربى.

نشاط

فكر وعبر عن وجهة نظرك:

هل ترى إمكانية لقيام نوع من الوحدة الاقتصادية بين دول الوطن العربى على غرار الاتحاد الأوربى؟ برر وجهة نظرك جغرافيًا.

معلومة إثرائية

ليس أدل على الثقل الاقتصادى الذى يمثله الاتحاد الأوربى الآن على خريطة العالم من أنه يعتبر مجتمعًا للقوة الاقتصادية الأولى فى العالم، متفوقًا بذلك على الولايات المتحدة، وبالطبع على غيرها من دول العالم

نشاط

فكر واكتب:

إذا أتيحت لك الفرصة لتوجيه خطاب لزعماء الدول العربية عن أهمية قيام نوع من الوحدة الاقتصادية بين دولهم على غرار الاتحاد الأوربى، فما أهم النقاط التى ستتناولها فى خطابك لتضمن اقتناعهم بالفكرة؟

ثانيًا: مجلس التعاون لدول الخليج العربى

مجلس التعاون لدول الخليج العربي عبارة عن "منظمة سياسية، واقتصادية إقليمية"، وقد أعلن عن قيام المجلس فى مايو ١٩٨١م فى مدينة «أبو ظبي» بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكان يعرف باسم "مجلس التعاون الخليجي"، ثم عدل إلى الاسم الحالى، ويضم المجلس ست دول عربية خليجية هي: المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، واتخذ من مدينة الرياض مقرًا له (خريطة ٣ - ٤).

أهم الملامح الجغرافية لدول المجلس

- تشكل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كتلة واحدة، ممثلة في ست دول وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، وتطل على الخليج العربي- ولذلك سميت به، ولها سواحل على خليج عمان وبحر العرب والبحر الأحمر، وتبلغ مساحة دول مجلس التعاون الخليج مجتمعة حوالي ٢,٥ مليون كم٢.

خريطة (٣-٤) :دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى

- يبلغ عدد سكان دولة حوالي ٥٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٠م.
- ويتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة زادت من تلاحمهم، وأهمها:
  1. الدين (الديانة الإسلامية).
  2. اللغة (اللغة العربية).
  3. الجوار.
  4. التاريخ المشترك.
  5. العادات و التقاليد.

نشاط

فكر و ابحث:

من هو أول أمين عام لمجلس التعاون،و من هو الأمين العام الحالي؟

- ويعتمد اقتصاد دوله على استثمار النفط.

تساؤل ذاتي

ما أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى؟

مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى

يضم مجلس التعاون لدول الخليج العربى عدة مؤسسات من أهمها.

١ المجلس الأعلى

وهو السلطة العليا لمجلس التعاون، ويتكون من رؤساء و ملوك الدول الست ورئاسته دورية ، ويعين الأمين العام، ويتبع المجلس هيئة تسوية المنازعات، والتى يشكلها المجلس فى كل حالة حسب طبيعة الخلاف، ومن اختصاصاته التصديق على ميزانية الأمانة العامة، ووضع السياسة العليا للمجلس، والخطوط الرئيسة التي تسير عليها.

٢ المجلس الوزارى

يعد الجهاز التنفيذي للمجلس، ويتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء، أو من ينوب عنهم من الوزراء، وتشمل اختصاصاته اقتراح السياسات ووضع التوصيات الهادفة؛ لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء، والعمل على تنسيق وتشجيع الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء، وتعيين الأمناء المساعدين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويعقد اجتماعاته مرة كل ثلاث أشهر.

٣ الأمانة العامة

تعد الهيئة الإدارية المركزية الثابتة للمجلس، ومقرها مدينة الرياض، ويرأس الأمانة العامة أمين عام للمجلس، بالإضافة إلى خمسة أمناء مساعدين للشئون السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية، وشئون الإنسان والبيئة ومهمتها إعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق، والخطط، والبرامج المتكاملة للعمل المشترك بين أعضاء المجلس.

تساؤل ذاتى

ما أهم أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج؟

أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى

حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي حصيلة من الإنجازات، لاحظ الشكل التالي وتعرفها:

أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى

- إنشاء قوات درع الجزيرة المشتركة لحماية أمن الدول الأعضاء
- اتحاد غرف دول مجلس التعاون لإنشاء سوق خليجية مشتركة
- مشروع العملة الموحدة، وما زال العمل قائمًا لإصدارها
- الاتحاد الجمركى لدول مجلس التعاون

نشاط

فكر و استنتج:

استنتج أسباب إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربى.

نشاط

فكر وقارن:

قارن بين عوامل نجاح كل من الاتحاد الأوربي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربى فى جدول من إنشائك.

معلومة إثرائية

قوات درع الجزيرة المشتركة

والتى تأسست بعد قيام المجلس بسنة واحدة؛ أى عام ١٩٨٢ نظرًا للأخطار التى كانت محدقة آنذاك بدول الخليج العربى، وأهمها الحرب العراقية الإيرانية، والهدف الأساسي من إنشاء هذه القوات هو حماية أمن الدول الأعضاء فى المجلس بصفة أساسية..

ثالثا :الكوميسا

ما هى الكوميسا ؟ هى إختصار للسوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي

(COMON MARKET FOR EASTERN & SOUTHERN AFRICA)

وهو تجمع إقليمى إقتصادى يضم ٢١ دولة إفريقية إتفقت على تحقيق التكامل الإقليمى من خلال خطط وبرامج ومشاريع تهدف لفائدة جميع شعوب الاقليم.ووقعت مصر على الانضمام الى الاتفاقية ١٩٩٨م

المساحة :

تبلغ مساحة الاقليم حوالى ١٢ مليون كيلومتر مربع .

السكان :

يبلغ تعداد سكان الاقليم حوالى ٥٥٠ مليون نسمة .

المقر :

لوساكا – زامبيا .

معلومة اثرائية

النشـــأة

انشئت السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا) الكوميسا (عام 1993 م ودخلت حيز التنفيذ (PTA) عام 1994 م وقد خلفت الكوميسا منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب أفريقيا والتى أنشئت فى عام 1981 م ودخلت حيز التنفيذ فى عام 1982 م وذلك لتحقيق أهداف عديدة.

- وقعت مصر على الانضمام إلى الاتفاقية بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ وتم البدء في تطبيق الإعفاءات الجمركية على الواردات من باقي الدول الأعضاء اعتبارا من ١٩٩٩/٢/١٧ على أساس مبدأ المعاملة بالمثل وللسلع التي يصاحبها شهادة منشأ معتمدة من الجهات المعنية بكل دولة.
- ثم وقعت مصر على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣١.

معلومة اثرائية

الدول الاعضاء :

بلغ عدد الدول الاعضاء بهذا التكتل (٢١) دولة وهى:

السودان- مصر – ليبيا – بوروندي – جزر القمر – جيبوتي – أريتريا – أثيوبيا – كينيا – مدغشقر – ملاوي – موريشيوس – رواندا – سيشل – سوازيلند – الكونغو الديمقراطية – اوغندا – زامبيا – زيمبابوي _تونس_ الصومال

الأهداف :

١. زيادة حجم الانتاج وهياكل السوق بصورة متوازنة بين الدول الاعضاء

٢. تحقيق التنمية المشتركة في كل مجالات النشاط الاقتصادي لرفع المستوى المعيشي للسكان في الدول الأعضاء .

٣. التعاون لتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار الاجنبي والاقليمي والمحلي مع تطوير البحث وإستخدام العلم والتقنية في التنمية .

٤. التعاون لدعم العلاقات بين دول السوق و دول العالم وإتخاذ مواقف مشتركة فى المجال الدولى .

٥. المساهمة في إنشاء وتحقيق أهداف المجموعة الاقتصادية الافريقية على مستوى القارة .

٦. التعاون لتحقيق السلم والامن والاستقرار للدول الاعضاء لدفع عجلة التنمية الاقتصادية

مراحل تعزيز التكامل الاقتصادى بين دول الكوميسا

١ ـ مرحلة التجارة التفضيلية PTA.

يتم فى هذه المرحلة تبادل السلع المنتجة والمستوفية لقواعد وشروط منشأ متفق عليها بين الدول الاعضاء بتعريفة جمركية تفضيلية (تخفيض بنسب محددة)

٢ ـ مرحلة التجارة الحرة :FTA.

يتم فى هذه المرحلة إزالة التعريفات الجمركية والعوائق غير الجمركية أمام حركة التجارة بين الدول الاعضاء للسلع المستوفية لقواعد المنشأ المتفق عليها

٣ ـ مرحلة الاتحاد الجمركى:Custom Union.

يتم فى هذه المرحلة توحيد كامل للنظم الجمركية بين الدول الاعضاء وتطبيق تعريفة جمركية موحدة على السلع المستوردة من الدول الاخرى

٤ ـ مرحلة السوق المشتركة :Common Market.

تتميز هذه المرحلة بحرية إنتقال وتبادل السلع والخدمات والعمالة ورأس المال وحق الاقامة والتملك لمواطنى الدول الاعضاء فى السوق المشتركة .

٥ ـ مرحلة الوحدة الاقتصادية:Economic Community.

يتم فى هذه المرحلة تبنى سياسة نقدية ومالية واحدة وتصدر عملة نقدية مشتركة إضافة إلى متطلبات السوق المشتركة .

بعض مؤسسات الكوميسا وموقف مصر منها :

أولا: وكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا (RIA)

- أطلقت وكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا في يونيو ٢٠٠٦.

- تهدف الوكالة إلى جعل منطقة الكوميسا منطقة جاذبة لكل من الإستثمارات الإقليمية والدولية ومن ثم تساعد على نمو الإستثمارات الأجنبية والمحلية فى المنطقة .

- تقوم الوكالة بإصدار تقارير عن الفرص الإستثمارية المتاحة فى كافة القطاعات فى المنطقة مثل قطاعات السياحة ، الزراعة ، الصناعة ، قطاعات البنية التحتية (مثل النقل - الطاقة - التعدين - الرى) ، الخدمات ، والخدمات اللوجستية .

معلومة اثرائية

هيكل الكوميسا:

- القمة أو السلطة
- المجلس الوزارى
- لجنة الخبراء الحكوميين
- لجنة محافظى البنوك المركزية- اللجان المتخصصة
- السكرتارية
- اللجنة الاقتصادية لقطاع العمال

موقف مصر:

- يقع المقر الرئيسي لوكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا في مصر تحت مظلة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

ثانياً : مجلس أعمال الكوميسا

- هو أحد مؤسسات الكوميسا التي تم إنشائها عام ٢٠٠٥، وهو يقوم بدور أساسي في دعم القطاع الخاص في الدول الأعضاء في الكوميسا.
- يهدف مجلس أعمال الكوميسا إلى المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في التكامل الإقليمي والتجارة بين دول الكوميسا، وبناء قدرات القطاع الخاص لدول الكوميسا على المنافسة دولياً.

معلومة اثرائية

- تم إنشاء عدد من اللجان الفنية المنبثقة عن المجلس تختص بكل من الأعمال الزراعية، المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، السياحة، الخدمات المالية، تيسير التجارة والقيود غير الجمركية.

موقف مصر:

- مصر عضو في مجلس أعمال الكوميسا من خلال جمعية سيدات الأعمال المصريين (EBWA).

مفوضية المنافسة بالكوميسا

- أنشئت مفوضية الكوميسا للتنافسية في ديسمبر ٢٠٠٨ ومقرها ملاوي، وقد أصدرت لائحة الكوميسا للمنافسة.
- تهدف اللجنة إلى تطبيق قواعد ومواد لائحة المنافسة للكوميسا لضمان حماية ودعم التنافسية في منطقة الكوميسا.

معلومة اثرائية

- تم تعديل اللائحة في اجتماع المجلس الوزاري للكوميسا الـ٣٤ في مارس ٢٠١٥ بأثيوبيا.
- تتضمن اللائحة مهام واختصاصات مفوضية المنافسة للكوميسا والتي تتمثل في الاتي:
  - التحقيق من الممارسات المنافية للمنافسة داخل الكوميسا والعمل كوسيط في المنازعات الناشئة بين الدول الأعضاء بشأن تلك الممارسات.
  - المراجعة الدورية لسياسة المنافسة الإقليمية لتحسين فعالية لائحة الكوميسا التنافسية.
  - مساعدة الدول الأعضاء في تعزيز قوانين المنافسة الوطنية بهدف مواءمة هذه القوانين الوطنية مع النظام الإقليمي لتحقيق توحيد إجراءات تطبيق قوانين وسياسات المنافسة داخل الإقليم.
  - التعاون مع السلطات الخاصة بالمنافسة في الدول الأعضاء.
  - مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ قراراتها.
  - تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تعزيز وحماية رفاهية المستهلك.
  - تيسير تبادل المعلومات والخبرات ذات الصلة بالمنافسة.
  - وضع ونشر المعلومات حول سياسة المنافسة وسياسة حماية المستهلك.

موقف مصر:

- تعتبر مصر عضو في مجلس إدارة مفوضية المنافسة بتجمع الكوميسا.
- قامت مصر في أغسطس ٢٠١٦ بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين جهاز حماية المنافسة المصري ومفوضية المنافسة بالكوميسا بشأن تطبيق وتنفيذ قواعد المنافسة للكوميسا.

بعض القطاعات المستهدف زيادة الصادرات منها:

- مواد البناء والمنتجات المعدنية: الأسمنت والسيراميك والحديد والصلب.
- المنتجات الكيماوية والدوائية: الراتنجات واللدائن والأدوية
- الصناعات الغذائية: السكر والعصائر
- الصناعات الهندسية: أجهزة التبريد والتكييف

المزايا التى يمكن أن تعود على مصر من الانضمام إلى الكوميسا:

- الاستفادة من السوق الرحبة حيث يزيد تعداد سكان الدول الأعضاء في الكوميسا عن ٥٥٠ مليون نسمة ومن ثم فإن السوق تعد متنفساً للعديد من المنتجات المصرية.
- النفاذ لأسواق أربعة عشر دولة من الدول الإفريقية بدون سداد رسوم جمركية حيث الإعفاءات المتبادلة في إطار منطقة التجارة الحرة التابعة للكوميسا.
- الاستفادة من هيكل واردات الدول الأعضاء حيث تُقبل تلك الدول على استيراد العديد من السلع التي تتمتع مصر بميزة عالية في إنتاجها يأتي على رأس تلك القائمة السلع الغذائية والأدوية والسلع الهندسية والأدوات المنزلية ومواد البناء بالأخص السيراميك والأدوات الصحية ومنتجات الألمونيوم والحديد والصلب والمنتجات الجلدية.
- استيراد العديد من المواد الخام اللازمة للصناعة بإعفاء جمركي خاصة وأن أغلب دول الكوميسا تعتمد على تصدير خامات ومواد خام وسلع رئيسية مثل النحاس والتبغ والبن والشاي والجلود الخام واللحوم والسمسم.
- الاستفادة من المساعدات المالية التي يقدمها بنك التنمية الأفريقي وغيره من المؤسسات المالية الدولية في مجال تنمية الصادرات إلى دول إفريقيا.
- الانخراط في مجتمع شرق وجنوب إفريقيا سيتيح فرصة لمصر للإلمام بشئون القارة الأفريقية والمساهمة في وضع الخطط التنموية والمشاركة في إدارة الحوار وتسوية المنازعات القائمة في القارة.
- إقامة نظام متقدم لتبادل المعلومات داخل الدول الأعضاء.
- بالإضافة إلى المكاسب الأخرى الناتجة عن التعاون في مختلف المجالات الصناعية والزراعية وكذا في مجالات النقل والمواصلات كما أن الاتفاقية تتيح الفرصة لمصر لتصدير الخبرات الفنية خاصة مع تفوق مصر في مجال التجارة في الخدمات وبالأخص أعمال المقاولات.
- الموقع الرسمي www.comesacompetition.org

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني

الأحلاف العسكرية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للأحلاف العسكرية.
- يحدد أهداف الأحلاف العسكرية.
- يعدد أمثلة للأحلاف العسكرية.
- يحدد مراحل نشأة حلف شمال الأطلسى.
- يحدد الأثر الدولى والإقليمى لحلف شمال الأطلس.
- يستنتج أسباب انهيار حلف وارسو.
- يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الدول المشتركة فى الأحلاف العسكرية.

القضايا المتضمنة

الأمن القومى - حقوق الإنسان.

المفاهيم المتضمنة

الأحلاف العسكرية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (إبداء الرأى).
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات البحث الجغرافي.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة

تعد الأحلاف العسكرية قديمة قدم التاريخ، فقد شهد العالم على مر العصور صورًا مختلفة من الأحلاف العسكرية، وقد زاد انتشار الأحلاف واتسع نطاق الدول التى تشترك فيها، بحيث أصبحت أحد المعالم الرئيسة لسياسة توازن القوى المعاصرة، ويرجع ذلك إلى زيادة الصراعات بعد الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الشرقى والغربى.

أولاً: مفهوم الأحلاف العسكرية

الأحلاف العسكرية: اتفاق رسمى تتعهد بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها فى مجال الاستخدام المشترك لقدرتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول. كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها فى ظروف معينة.

ثانيًا: أهداف الأحلاف العسكرية

يمكن تحديد أهداف الأحلاف العسكرية فى الشكل التالي:

أهداف الأحلاف العسكرية

- ردع الأعداء ويكون هدفًا أساسيًا للأحلاف العسكرية الدفاعية، والتى تنشأ بدافع الخوف من خطر مشترك يهدد الدول المتحالفة، دفاعًا عن كيانها الإقليمى، وحماية لأمنها القومى.
- زيادة القوة حيث تسعى الدول إلى زيادة قوتها من خلال سياسة التحالف كبديل لسياسة التسلح المنفردة، والتى تستنزف موارد اقتصادية هائلة».
- تسوية النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية.
- حماية المصالح المشتركة وتنمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الدول الأعضاء

ثالثًا: أمثلة للأحلاف العسكرية

هناك عديد من الأحلاف العسكرية فى العالم، بعضها تم حله، وبعضها قائم حتى الآن يسهم فى حل بعض النزاعات فى بقاع مختلفة من العالم، تأمل الشكل التالى؛ لتتعرفها ...

الأحلاف العسكرية

- أحلاف تم حلها
  - حلف وارسو
  - الحلف المركزى
  - حلف جنوب شرق آسيا
- أحلاف ما زالت قائمة
  - حلف شمال الأطلسى (الناتو)

وسوف نتناول بعض هذه الأحلاف كما يلي:

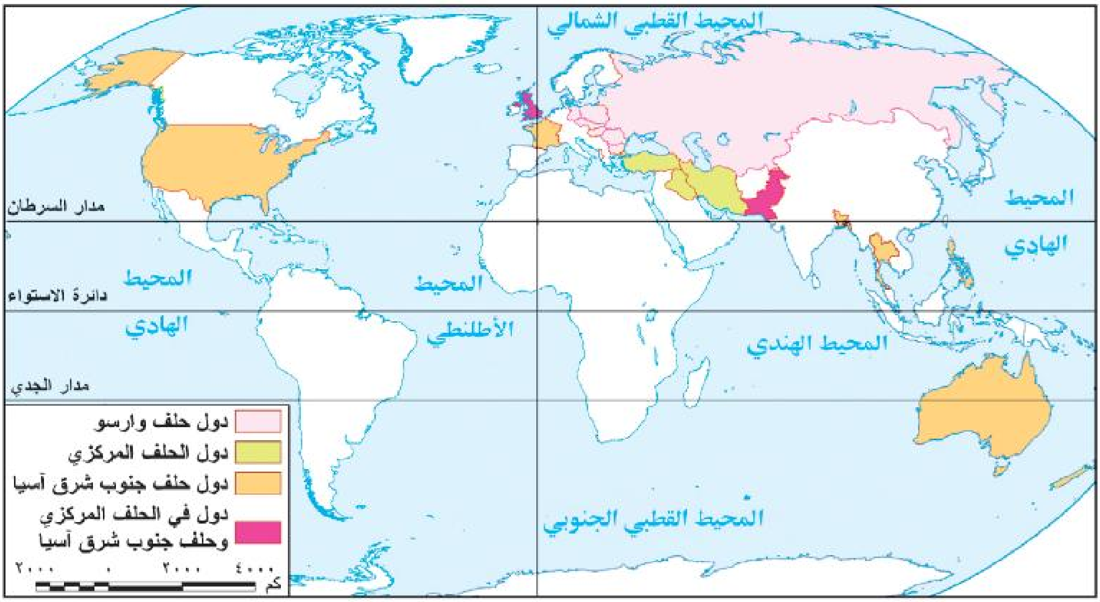

خريطة (٣-٥) : أمثلة لأحلاف عسكرية تم حلها

١ حلف شمال الأطلسي

يعد حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أهم الأحلاف العسكرية الموجودة على الساحة العالمية، والذي ما زال قائمًا حتى الآن.

نشأة الحلف

شعار حلف شمال الأطلسي

تبلورت فكرة إنشاء حلف عسكري يضم دول غرب أوربا والولايات المتحدة الأمريكية، إثر قيام الاتحاد السوفيتي (السابق) بتشديد حصاره على برلين الغربية عام ١٩٤٨م، وقد أنشئ الحلف بموجب ميثاق تم توقيعه في واشنطن أبريل ١٩٤٩م، وقد اعتبرت بروكسل عاصمة بلجيكا مقرًا للحلف، وكان دور الحلف في فترة التأسيس تولى مهمة الدفاع عن أوربا الغربية ضد الاتحاد السوفيتي، والدول المشكلة لحلف وارسو آنذاك في سياق الحرب الباردة.

وكان عدد الدول الموقعة اثنتى عشرة دولة هي الولايات المتحدة، وبريطانيا، والدنمارك، وفرنسا، وهولندا، وبلجيكا، ولكسمبورج، وأيسلندا، وإيطاليا، والنرويج، وكندا، والبرتغال، ثم انضمت إلى الحلف تركيا واليونان في عام ١٩٥٢م، وألمانيا الاتحادية (الغربية) في عام ١٩٥٥ م .

ومع انهيار الاتحاد السوفيتي، وإلغاء الهيكل العسكرى (حلف وارسو) عام ١٩٩١م، بدأ زعماء الحلف يعيدون النظر فى استراتيجية الحلف ودوره المستقبلى وذلك عن طريق:

- السعى نحو توسيع الحلف شرقًا.
- ربط مستقبل الأمن الأوربى بالدور الذى يقوم به الحلف فى الأزمات الكبرى داخل أوربا وعلى أطرافها.
- إيجاد دور له فى الأزمات الأوربية وفى الشرق الأوسط.

معلومة إثرائية

بدأ التفكير فى إنشاء حلف شمال الأطلسى إثر نشر كتاب بالولايات المتحدة الأمريكية وهو «الاتحاد فى الحال» للكاتب «كلارنس ستريت» عام ١٩٣٩، والذى كان له أثر قوى فى الرأى العام الأمريكى.

وعلى أثر ذلك انضمت عدد من الدول المنفصلة عن حلف «وارسو» إلى حلف شمال الأطلسى وبذلك بلغ أعضاؤه (٢٨) دولة بنهاية عام ٢٠١٥ م، لاحظ خريطة (٣-٦) لتتعرف الوضع الحالي للحلف والدول الأعضاء.

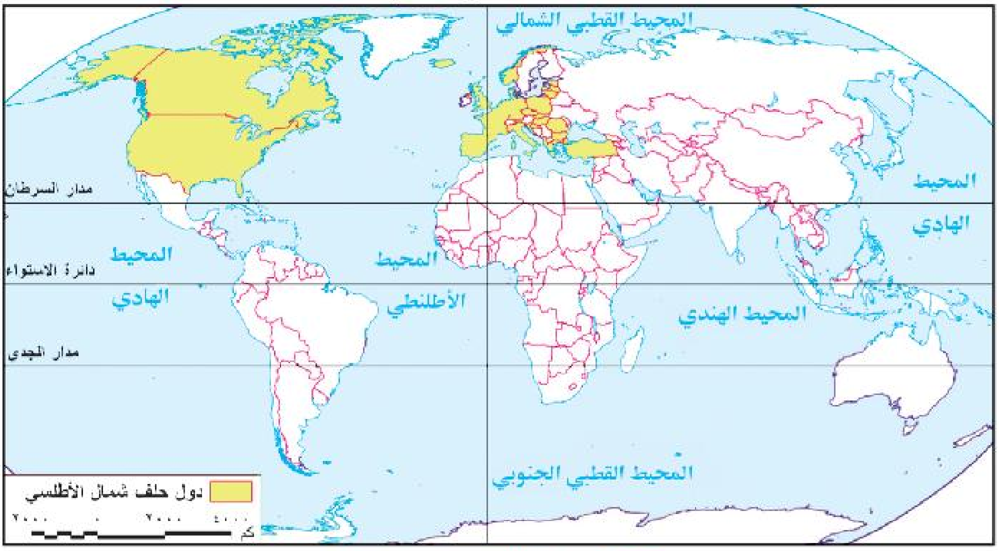

خريطة (٣-٦) :الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسى

الأثر الدولى والإقليمى للحلف

- زيادة حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقى والغربى، إذ أنشأ الاتحاد السوفيتى حلف «وارسو»؛ لمواجهة حلف شمال الأطلسى.
- انهماك الحلفين فى سياسة سباق التسلح؛ مما أدى إلى إرهاق اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بصفة خاصة.
- إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى مما أدى إلى عدم قدرة المنظمة الدولية على تحقيق الأمن والسلام الدوليين.

وقد كان لحلف شمال الأطلسي جهود في حفظ السلام العالمي تأمل الشكل التالى وتعرفها:

أبرز مجهودات حلف شمال الأطلسى فى حفظ السلام العالمى

- التدخل فى البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥م ونشر قوات حفظ السلام فيها.
- إرسال قوات الحلف إلى مقدونيا لمهمة حفظ السلام عام ٢٠٠١م.
- تدخل قوات الحلف للتخفيف من آثار الزلزال الذى ضرب باكستان عام ٢٠٠٦م.
- إغاثة المتضررين من إعصار كاترينا الذى اجتاح الولايات المتحدة عام ٢٠٠٦م.

٢ حلف وارسو

نشأة الحلف

مؤتمر لحلف وارسو

تأسس الحلف عام ١٩٥٥م لمواجهة تهديدات أعضاء حلف شمال الأطلسى(الناتو) ، وكان من أبرز أسباب إنشائه انضمام ألمانيا الغربية لحلف شمال الأطلسى، وقد وقعت ألبانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية (الشرقية) ورومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتى ميثاق حلف وارسو باسم (معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة) فى مدينة وارسو عاصمة بولندا، وإليها نسب الاسم، ولم توقع الصين على المعاهدة، لكنها تعهدت بدعم الأعضاء فى الحلف، ولقد انسحبت ألبانيا من الحلف عام ١٩٦٨م، ردًا على اجتياح القوات السوفيتية لتشيكوسلوفاكيا لقمع الثورة الشعبية فيها .

وقد نص ميثاق حلف وارسو على أن يكون مفتوحًا لانضمام الدول المحبة للسلام كافة، بغض النظر عن نظمها السياسية والاجتماعية، ويشترط إجماع الدول الأعضاء.

انهيار حلف وارسو

شهد العالم منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين عديدًا من التحولات الكبرى على صعيد الاتحاد السوفيتى وأوربا الشرقية، وقد أثرت هذه التحولات فى العلاقات الدولية.

كان انهيار حلف وارسو نتيجة تداعيات كثيرة، بدأت منذ عام ١٩٨٥م عندما تولى الرئيس السوفيتى

السابق (جورباتشوف) السـلطة فى الاتحاد السوفيتى وأعلن عن سياسـته الجديدة والتي تمثلت في إعادة البناء الاقتصادي من خلال:

- الشفافية والانفتاح السياسي.
- الاعتماد على القطاع الخاص.
- تشجيع المسـتثمرين الأجانب على الاستثمار داخل الاتحاد السوفيتي.
- الانفتاح الاقتصادي على الغرب.

نشاط

اكتب، ناقش:

اكتب تقريرًا عن أثر انهيار حلف وارسو على الدول العربية والنامية، وناقشه مع زملائك فى الصف.

وقد فشـلت سياسـته فى إيجاد نظام إقتصادي أكثر تطورًا، وبدأت النزعة الانفصالية تظهر بين الجمهوريات السـوفيتية من ناحية، ودول حلف وارسو من ناحية أخرى.

وكان عام ١٩٩٠م عام بداية تسـارع التغيرات إذ هُدم سـور برلين، وأعلنت الوحدة الألمانية، وبدأت الجمهوريات السوفيتية بإعلان نفسـها دول مستقلة، مستغلة الفوضى السياسية فى الاتحاد السوفيتى، وهذا ما سـهل على دول حلف وارسـو التحلل من التزاماتها فى الحلف، إلى أن أعلنت روسيا فى عام ١٩٩١م حل الحلف رسميًا.

الوحدة الرابعة

العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد

تتناول هــذه الوحدة بالدراســة العلاقات الدولية - مفهومها وتطورها عبر الزمن، وشــكل العلاقات الدولية فى الحــرب والسـلم، ثـم تنتقل إلى دراســة العوامــل المؤثــرة فــى هذه العلاقات الدولية.

وبعد ذلك تدرس النظــام الدولى العالمــى الجديد، مفهومــه ومراحل تطــوره وأهــم خصائصــه، وأهدافــه وأســس قيامــه، وتأثيره علــى الدول المتقدمة والنامية.

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة فى الوحدة (العلاقات الدولية - الحرب - النظام الدولى العالمى الجديد.....إلخ)
- يتبع تطور العلاقات الدولية عبر الزمن.
- يستنتج أسس النظام العالمي الجديد.
- يستنتج العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية.
- يحدد المبادىء الحاكمة للنظام العالمي الجديد
- يحدد خصائص وأهداف النظام الدولى العالمى الجديد.
- يحدد مدى تأثير النظام الدولى الجديد على مختلف الدول.

الدرس الأول

ماهية العلاقات الدولية

الدرس الثانى

النظام العالمى الجديد

الوحدة الرابعة

الدرس الأول

ماهية العلاقات الدولية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد المقصود بالمفاهيم الجغرافية التالية (العلاقات الدولية ، الحرب).
- يتتبع تطور العلاقات الدولية عبر التاريخ.
- يعدد الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية.
- يستنتج العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية.

القضايا المتضمنة

العولمة - المسئولية المجتمعية - التسامح والتربية من أجل السلام.

المفاهيم المتضمنة

العلاقات الدولية - الحرب.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (التصنيف - الاستنتاج).
- مهارات التواصل الاجتماعى.
- مهارات استخدام التكنولجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة

شهد العالم عبر تاريخه الطويل تطورات متلاحقة وتحولات كبيرة فى العلاقات الدولية، فلا توجد دولة تستطيع أن تعيش بمعزل عن غيرها من الدول، إذ لا بد أن تقوم بينها وبين الدول الأخرى علاقات متبادلة، والتى تأخذ أشكالًا مختلفة كالأحلاف السياسية، والعسكرية، والتكتلات الاقتصادية، وغيرها، وعن طريقها تستطيع أن تفتح آفاقًا جديدة لتبادل الخبرات فى مختلف المجالات، بما يؤمن مستقبلها ويحقق لها التقدم والازدهار.

أولًا: مفهوم العلاقات الدولية وتطورها عبر الزمن

العلاقات الدولية: مجموعة تفاعلات بين أطراف أو وحدات دولية (دول، منظمات، تكتلات دولية أخرى) مثل العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والقانونية، والدبلوماسية بين الدول أو منظمات ودول موجودة على الساحة العالمية.

تطور العلاقات الدولية عبر الزمن

فى العصور القديمة والوسطى

كانت هناك علاقات دولية قديمة بين الدول ومن أمثلتها ما يلى:

- المعاهدة التى عقدها الملك الفرعونى «رمسيس الثانى» مع ملك الحيثيين عام ١٢٥٨ ق.م لتنظيم مبادئ الحرب والسلم بين الدولتين.
- علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة لكل منهما، حيث كانت منطقة الشام مسرح للعديد من الصراعات بينهما.
- علاقات الدولة الإسلامية المتعددة مع جيرانها أو مع القوى التى عاصرتها فى مختلف العصور.

فى العصر الحديث

زادت العلاقات الدولية بين الدول وزاد اعتماد بعضها على البعض الآخر خاصة منذ الثورة الصناعية، والتى نقلت العلاقات بين الدول من علاقات جوار إلى آفاق أوسع شملت العالم بأسره، ونقلت معها نوعية العلاقات من مجرد الحرب والسلم إلى مجالات أخرى متعددة.

وفى الوقت الحالى تشعبت العلاقات الدولية بين دول العالم، وخير دليل على ذلك البعثات الدبلوماسية لأى دولة، ونوعية التمثيل داخل كل بعثة على حدة (تمثيل سياسى، واقتصادى، وعسكرى، وثقافى، صحى، وتعليمى، .. إلخ)

نشاط

ابحث، صنف، دون:
بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية تتبع علاقات الدولة الإسلامية مع جيرانها، صنف طبيعة هذه العلاقات، ودونها فى جدول من إنشائك ثم اعرضه على معلمك.

تساؤل ذاتى

ما العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية؟

ثانيًا: العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية

تتأثر العلاقات الدولية سواء سلبًا أو إيجابًا، وضعفًا أو قوة، نموًا أو اضمحلالًا بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابكة، ويتضح ذلك مما يلى:

- **الموقع**: فالعلاقات الدولية لدولة هامشية مثل نيوزيلاندا وأستراليا تختلف بالطبع عن دولة مركزية على خريطة العالم كمصر.

استرجع معلوماتك

ما المقومات الطبيعية للدولة؟

- **المساحة**: دولة ذات مساحة عملاقة كروسيا الاتحادية بكل ما تحمله المساحة من إمكانيات تختلف بالتأكيد علاقاتها الدولية عن دولة قزمية المساحة.
- **عدد السكان**: دولة بوزن الصين السكاني احتلت مقعدًا دائمًا فى مجلس الأمن بعد الحرب العالمية الثانية والذى يعد أهم أجهزة الأمم المتحدة، ولم تكن الصين ذات ثقل اقتصادى أو عسكرى

معلومة إثرائية

الوزن السياسى للدولة على المستوى العالمى يعبر عن نفسه فى صورة العلاقات الدولية التى تربط الدولة بغيرها من الكيانات السياسية على خريطة العالم: دول أو تكتلات ومنظمات وأحلاف وغيرها.

يؤهلها لشغل المقعد حينها إلا حجم سكانها (أقل قليلًا من ربع سكان العالم).

- **الوزن الاقتصادي:** أصبحت الصين لاعبًا أساسيًا على مسرح العلاقات الدولية، تخشاها القوى الكبرى الأخرى وتتسابق في نفس الوقت على إقامة علاقات دولية معها في كافة المجالات نتيجة لتقدمها الاقتصادي وتطوير قدراتها العسكرية.
- **القوة العسكرية:** تلعب قوة الدولة في المجال العسكري دورًا مؤثرًا في العلاقات الدولية، وخريطة العالم السياسية بعلاقاتها الدولية في بداية الألفية الثالثة خير شاهد على ذلك. فما زالت روسيا الاتحادية- الوريث الأكبر للاتحاد السوفيتي السابق- تلعب دورًا مؤثرًا في كثير من الأحداث العالمية مثل مشكلة أوكرانيا والأوضاع في سوريا.

نشاط

فكر واستنتج:

أهم العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية.

نشاط اثرائي

قم بالتعاون مع أحد زملائك بكتابة مقال عن العلاقة بين مقومات الدولة سواء في الجانب الطبيعي أو البشري ووزنها السياسي على خريطة العالم.

ثالثًا : العلاقات الدولية في الحرب والسلم

طبيعة العلاقات الدولية في الحرب

كانت الحرب وما زالت من سمات الحياة البشرية لم يخل منها زمان أو مكان، والتاريخ ملىء بالشواهد على ذلك سواء منها الحروب المحلية أو الإقليمية أو العالمية.

تساؤل ذاتي

ما المقصود بالحرب؟ وما أسبابها؟

أقوال مأثورة

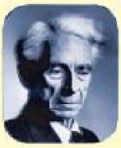

«الأمر الوحيد الذي سيحرر البشرية هو التعاون»

بيرتراند راسل

الحرب: صراع مسلح بين دولتين أو أكثر تنشب؛ لتحقيق مصالح وطنية من وجهة نظر الدولتين، وقد تكون حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها.

وتنشأ الحروب عادة إما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية داخلية أو دينية أو أيدولوجية أو لأسباب سياسية، ونظرًا لما تعرضت له البشرية من حروب عديدة قضت على عشرات الملايين من النفوس وآلاف الملايين من الأموال جاءت فكرة المنظمة العالمية وجوهرها أن العلاقات بين الدول تكون أكثر سلمًا، وأعمق أمنًا، وأشمل تعاونًا، وكانت الحربين العالميتين الأولى والثانية من أقوى الدوافع العالمية

معلومة إثرائية

المنظمة الدولية هي الهيئة التي تضم مجموعة من الدول، وتتفق فيما بينها على رعاية مصالحها المشتركة وتتمتع هذه الهيئة بإدارة ذاتية مستقلة.

لإنشاء منظمتين دوليتين مهمتهما الأساسية المحافظة على الأمن والسلم الدوليين هما:

عصبة الأمم

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ -١٩١٨) أوزارها عقد مؤتمر الصلح عام ١٩١٩م في باريس، وكان من أهم ما تضمنه إقامة منظمة عالمية ليحول دون تكرار الحروب عرف باسم عصبة الأمم كان من مهامها ضمان السلم ومنع الحروب وتنظيم العلاقات الدولية، وقد تضافرت مجموعة من الأسباب أدت إلى فشل العصبة أهمها: عدم انضمام دول كبرى كالولايات المتحدة وخروج الاتحاد السوفيتي منها وانسحاب دول أخرى كاليابان وألمانيا، وافتقار العصبة إلى قوة عسكرية تابعة لها، وانتهت باندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م.

الأمم المتحدة

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م تعددت الجهود المنادية بإقامة منظمة دولية جديدة لتكون أكثر ثباتًا وأعمق أثرًا وأكثر قدرة على حل المشكلات الدولية، وتم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة في مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م وهدفت إلى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتدعيم التعاون الدولي في مختلف المجالات، وتم اختيار مدينة نيويورك لتكون مقرًا دائمًا للهيئة ويمكن تلخص دور منظمة الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية في الشكل التالي

دور منظمة الأمم المتحدة فى حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية

من الناحية السياسية

- مساندة حركات التحرر في العالم مثل تونس والجزائر.
- حل العديد من النزاعات الطويلة أو التخفيف من حدتها عن طريق إرسال قوات متعددة الجنسيات كما حدث في أفغانستان والعراق.
- إرسال مراقبين دوليين في مناطق التوتر مثل الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.
- إرسال قوات حفظ السلام لبعض الدول مثل البوسنة وكرواتيا.

من الناحية الإنسانية

- تقديم المساعدات للاجئين في العالم مثل فلسطين والبوسنة والهرسك.
- تقديم الإغاثة الإنسانية في مناطق الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات.
- دعم حقوق الإنسان في مناطق مختلفة من العالم.

أضف إلى معلوماتك

أعلن عن إنشاء هيئة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، واتخذت من مدينة نيويورك مقرًا دائمًا لها، وأعطت الدول الخمسة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية حق «الفيتو» وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا، وفرنسا، بالإضافة إلى الصين.

ورغم الجهود التى تبذلها الهيئـة إلا أنه يؤخذ عليها هيمنة الدول الكبرى علـى قراراتها، وعدم الحيادية فى بعـض القضايا مثل القضية الفلسطينية.

نشاط

فكر وابحث:

بالاستعانة بمكتبة المدرسة ابحث عن أجهزة هيئة الأمم المتحدة، واعرضها فى مجلة الحائط الصفية.

طبيعة العلاقات الدولية فى السلم

اتجهت الدول لحـل النزاعات الدولية بينها في حالة السـلم عن طريق:

- المفاوضات.
- الوساطة (طرف ثالث بين متصارعين).
- المساعى الحميدة (دولة متبرعة قد تكون صديقة للطرفين).
- التوفيـق (إحالة النزاع إلى لجنة محايدة مهمتهـا تقديم تقرير إلى الطرفين يتضمن اقتراحات واضحة من أجل إجراء تسوية بينهما).
- التحكيـم، وهذا هو الأسـلوب القانونى حيث يصـدر الحكم بين دولتين ويعد الحكم إلزامًا للطرفين مثل قضية طابا.

نشاط

ابحث وتعلم:

ابـحـث بـالاسـتـعـانـة بشبكة المعلومات الدولية عن نماذج وأمثلة لقيام الأمـم المتحدة بوظيفتها فى المحافظة على الأمن والسلم الدوليين، ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

الدرس الثاني

النظام العالمى الجديد

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للنظام العالمى الجديد.
- يتتبع مراحل تطور النظام العالمى الجديد.
- يحدد خصائص النظام العالمى الجديد.
- يستنتج مدى إمكانية دخول وطنه النظام العالمي الجديد.
- يعدد أهداف النظام العالمى الجديد.
- يحدد تأثير النظام العالمى الجديد على الدول النامية.
- يتخيل الرؤية المستقبلية لخريطة العالم السياسية الجديدة.

القضايا المتضمنة

العولمة.

المفاهيم المتضمنة

النظام الدولى العالمى الجديد.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (التحليل - ابداء الرأى - التوقع - البرهنة - التطبيق - الاستنتاج).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة

تأثرت خريطة العالم السياسية فى السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين بحدث عالمى تمثل فى سقوط الاتحاد السوفيتى وتفتته إلى ١٥ دولة وبسقوط الاتحاد السوفيتى انفرط عقد ما كان يعرف بالمعسكر الشرقى الذى كان يتزعمه الاتحاد السوفيتى السابق، وسقط معه كل ما ارتبط به من حلف عسكرى (حلف وارسو)، وكتلة اقتصادية (الكوميكون) و بسقوط الاتحاد السوفيتي يمكن القول ببساطة إن عنصر التوازن **الدولى** قد سقط أيضًا معه، وترتب على الحدث السابق أن أصبح فى العالم قوة عظمى واحدة انفردت وحدها بالقمة، وأصبح لها اليد العليا فى كل الأحداث العالمية التى تلت هذا الحدث، وظهر الرئيس الأمريكى «جورج بوش الأب» يدعو إلى عالم جديد، عندما تحدث عام ١٩٩١م عن «إمكانيات قيام نظام عالمي جديد» كتعبير عن السيطرة شبه المطلقة للولايات المتحدة.

معلومة إثرائية

• الكوميكون هو مجلس للتعاون الاقتصادي بين دول الأعضاء، ومن أهم هذه الدول: الاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية والمجر وبلغاريا ورومانيا، وتشيكوسلوفاكيا وبولندا، كان المجلس يهدف إلى التخطيط المنظم القائم على قاعدة التبادل الثنائي بين الأعضاء وإنشاء منطقة للتبادل الحر بين دول المعسكر الاشتراكي.

تساؤل ذاتى

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما المقصود بالنظام العالمي الجديد؟

أولًا: مفهوم النظام العالمى الجديد

النظام العالمى الجديد: مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولي على المستويين الإقليمي والعالمي والتي تجري وفقًا لنسق أو منظومة معينة مستقاه من فلسفة العولمة.

وهـذا النظام في الحقيقة لـم يكن ثمرة اتفاق بيـن الدول، و إنما فرضته ظروف العالم فى الفترة التى تلت الحرب الباردة ، وتعمل الولايات المتحـدة الأمريكية على نشـر هذا النظام ، وأحيانًـا فرضه على العالم بوسائل مختلفة.

ثانيًا: مراحل تطور النظام العالمى الجديد

هناك خلفية تاريخيـة للنظام العالمي الجديد، يمكن إيجازها فى الآتي:

- أول من طـرح فكرة نظام عالمـي جديد هو الرئيـس الأمريكي "ويلسـون" خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨)، والذي وضع أربعة عشر مبدأ لنظام عالمي جديد.
- ظهـر النظام العالمي الجديـد للمرة الأولى فى الخطاب السياسـي العالمي لرئيس الاتحاد السـوفيتي السابق "جورباتشـوف" عندما أعلن عن بدء حقبة جديـدة بالتعاون مع الغرب (الولايات المتحدة الأمريكية) ونهاية الحرب الباردة على اعتبار أن هناك مجموعة من المبادئ الحاكمة للعلاقات بين الدولتيـن، وهذه المبادئ الحاكمة الجديدة هي:
  - نزع السلاح.
  - إحلال مبدأ توازن المصالح بدلًا من توزان القوى.
  - نزع الصفة الأيدلوجية عن العلاقات الدولية.
  - العمـل من أجل تخطى الحواجز والصراعـات تحقيقًا لمصالح البشرية.
- عرف المصطلح وشـاع منذ أزمة الخليج ١٩٩٠م من خلال خطاب الرئيس الأمريكي الأسـبق (جورج بـوش) الأب حين قال: "إن ما يتعرض للخطر ليس بلدًا صغيرًا فحسب، بل فكرة حيوية هي فكرة النظام العالمي الجديد".

فالتطـورات والتغيرات التى حدثـت على السـاحة الدولية فى السـنوات الأخيرة دفعت إلى الإعلان عن ضـرورة إقامة نظام عالمي جديد ومن أبرز متغيراته:

نشاط

ابحث وناقش:

• مستعينًا بمكتبة المدرسة ابحث عن تعريفات أخـرى للنظام العالمي الجديد، ثم ناقش زملاءك ومعلمك فيما توصلت اليه.

نشاط

ابحث وحلل:

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية ابحـث عـن مبـادئ ويلسون الأربعة عشر للنظام العالمي الجديد، ثم وضـح رأيـك فيها وسجله على صفحة المدرسة على الفيس بوك.

ميخائيل جورباتشوف

نشاط

فكر واستنتج:

ما القيم الإيجابية التى من خلالها تستطيع أن تكون نظامًا عالميًا جديدًا مستقرًا.

متغيرات النظام العالمي الجديد

- سعي دول أوربا الغربية؛ لاستكمال وحدتها بمحورها الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، من خلال تحقيق التكامل الأقتصادى
- سعي الدول الصناعية الآسيوية الناشئة للحصول على مكانة مهمة فى الساحة الاقتصادية والسياسية ومن هذه الدول (الصين، كوريا، سنغافورة، الهند، ماليزيا).
- ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظميين لهما دورهما الفعال والمؤثر فى النظام الاقتصادي العالمي والأسواق العالمية.
- الثورة الصناعية الثالثة والتى يطلق عليها الثورة المعلوماتية، وظهور الثورة العلمية والتكنولوجية.
- إيجاد حلول لعدد من القضايا العالمية مثل انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وانتهاء الاحتلال السوفيتي لأفغانستان، ونهاية الحرب الأهلية اللبنانية وغيرها.
- تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة فى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتكوين قوات حفظ السلام القادرة على أداء مهماتها.

معلومة إثرائية

تعد اليابان من الدول التى تهتم باقتصادها وتطويره المستمر من خلال تبنيها للسياسات القادرة على التعامل مع الضغوط التى تولدها المنافسة فى الأسواق العالمية، فنجد على سبيل المثال تتنافس ١١٢ شركة تعمل فى صناعة الآلات، ٢٤ شركة فى صناعة الاتصالات، ٢٥ شركة فى صناعة أجهزة التصوير وغيرها.

ثالثًا: خصائص النظام العالمى الجديد

يتميز النظام العالمى الجديد بعدد من الخصائص يمكن إيجازها فى الشكل التالي:

خصائص النظام العالمى الجديد

- الثورة الهائلة فى وسائل الاتصال والعلوم والتكنولوجيا
- بروز ظاهرة الاعتماد الدولى المتبادل وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى
- تحرير التجارة العالمية
- تدويل المشاكل والقضايا التى يواجهها العالم
- ظهور الشركات متعددة الجنسيات وزيادة دور المؤسسات المالية مثل البنك الدولي
- تقلص دور السيادة الوطنية

رابعًا: أهداف النظام العالمى الجديد

توجد العديد من الأهداف المعلنة للنظام العالمي الجديد، والتى يمكن إجمالها فى الآتى:

- المحافظة على الاستقرار العالمى واحترام دور الأمم المتحدة.
- احترام سيادة كل دولة، واستقلالها وعدم المساس بوحدتها الوطنية.
- نشر قيم الديموقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها.

خامسًا: تأثير النظام العالمى الجديد على الدول المتقدمة والنامية

أوضحت الأحداث العالمية منذ ظهور ما يسمى بالنظام العالمى الجديد أن له تأثيرًا كبيرًا على دول العالم المتقدم منها والنامى ومن أبرز مظاهر ذلك:

نشاط

فكر وبرهن:

هناك صراع وتكالب حاليًا ومستقبلًا من قبل النظام العالمى الجديد على دول تتوافر فيها المواد الخام، دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارة.

- احتكار مطلق للسلاح، والمال، والتكنولوجيا من قبل دول الغرب الرأسمالية، ومن ثم تحويل كثير من المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والتبادل التجارى لصالح العلاقات الجديدة بين شرق أوربا والغرب عمومًا على حساب الدول النامية.

معلومة إثرائية

تأسست حركة عدم الانحياز عام ١٩٥٥ من ٢٩ دولة بهدف الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة. وبلغ عدد أعضائها حاليًا ١١٤ دولة.

- توظيف التكنولوجيا من أجل الوصول إلى أعلى معدلات الإنتاج، ولذلك يدور الصراع الخفى على المواد الخام التى تدخل فى الصناعات التكنولوجية المتقدمة مثل: اليورانيوم والذى تتوفر خاماته فى بعض الدول النامية وخاصة دول قارة إفريقيا، مما يجعلها مطمعًا للدول المتقدمة.
- تضاؤل الدور الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى العلاقات الدولية.
- كان من أهم أسباب سقوط الاتحاد السوفيتى السابق عجزه عن تطوير نظم إنتاجه الاقتصادى مقارنة بالمستوى السائد فى الدول الغربية، ويعد هذا درس لكل الدول النامية، وجرس إنذار لها بإصلاح أوضاعها الاقتصادية بالاعتماد على الذات أولًا .
- التدخل الأمريكى فى الشئون الداخلية لبعض الدول.
- اختراق الأمن الثقافي العربي من خلال إحلال قيم العولمة السلبية.
- انتشار العنف، وقيام الحروب الأهلية، وحروب الحدود كما حدث فى الصومال والكونغو وأفغانستان.

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالكتاب

الوحدة التمهيدية

الجغرافيا السياسية: هي ذلك الفرع من الجغرافيا البشرية الذى يهتم بدراسة المقومات (الطبيعية والبشرية) للدولة وتأثير ذلك في قوتها السياسية وعلاقتها الدولية .

العولمة: عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والاجتماعية تقوم بها الدول الأقوى لغرض هيمنتها على الدول الأخرى وتشمل عولمة اقتصادية وعولمة اجتماعية.

الوحدة الأولى

الدولة: وحدة سياسية تشغل منطقة معينة من سطح الارض وتضم سكانا دائمين تحكمها سلطة عليا ذات سيادة (الحكومة) تدير شئونه الداخلية والخارجية

الأمة : مجموعة من البشر لها غالبا أصل عرقي واحد تعيش على رقعة من الارض لفترة زمنية طويلة تربط بين أفرادها روابط مشتركة كالدين واللغة والعادات والتقاليد والتاريخ المشترك .

الاتحاد الكونفدرالى: انضمام دولتين أو أكثر فى اتحاد ينظمة معاهدة بينهما ؛ لتحقيق غايات مشتركة ،وتعهد بممارسة بعض من صلاحيتها الى سلطة مركزية مشتركة مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية

العاصمة: المدينة التى تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها وغالبًا تتركز بها السلطات الثلاثة التشريعية والتنفيذية والقضائية وسفارات الدول الأجنبية والمؤسسات الكبرى

العواصم القديمة : العواصم التى ظلت لقرون عديدة مركزًا اقتصاديًا وثقافيًا رئيسيًا في الدولة.

العواصم المستحدثة: العواصم التى قررت بعض الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى بسبب أو بآخر.

الموقع الفلكي: موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

الدول الحبيسة: الدول التى تقع داخل اليابس ، وليس لها أى اتصال مباشر بالبحار المفتوحة .

الدول البحرية: الدول التى تشرف على مسطحات مائية مفتوحة.

المواقع الاستراتيجية: المواقع التى تكتسب أهمية بالغة نظرًا لإشرافها على طرق الملاحة الدولية أو البرية.

مساحة الدولة: رقعة الأرض التى تشغلها الدولة وهى محددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دوليًا .

التكنولوجيا: فن الإنتاج أى الأساليب والوسائل المستخدمة فى عمليات الإنتاج.

القوة التنظيمية: مستويات الإدارة والحكم داخل الدولة.

النظام السياسى فى صورته الاجتماعية : نظام اجتماعى يقوم بأدوار ووظائف متعددة استنادًا إلى سلطة أو قوة يستخدمها فى إدارة موارد المجتمع وتحقيق الأمن الداخلي والخارجي، وتحقيق أكثر قدر من المصالح العامة.

النظام السياسى فى صورتة المؤسسية : هو مجموعة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية التى تتوزع بينها عملية صنع واتخاذ القرار السياسى.

النظام الانتخابى: مجموعة القواعد والتشريعات و القوانين التى تنظم عملية انتخاب ممثلى الشعب.

الوحدة الثانية

الحدود السياسية: هى خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الارضية التى تمارس فيها الدولة سيادتها وتنتهى عندها هذه السيادة وتبدأ سيادة دولة أخرى ولابد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولى.

التخوم: منطقة جغرافية لها مساحة ذات بعدى طول وعرض.

الحدود الطبيعية: هى التى تتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل :الجبال والانهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان.

المياه الداخلية: تضم كل الاشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الانهار والخلجان محدودة المساحة

المياه الإقليمية: نطاق من المياه البحرية الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسى البحرى للدولة وتمارس الدولة سيادتها كاملة عليه.

المياه التكميلية: تمتد من نهاية المياة الاقليمية للدول الساحليه الى مسافة لا تزيد عن ١٢ ميل بحرى و تمارس الدولة فى هذه المياه سلطات جمركية وأجراءات خاصة بالرقابة والاشراف , لتحقيق الامن والسلامة لها .

المياه المحايدة: منطقة تلي منطقة المياه التكميلية تجاه البحر , وتدعي بعض الدول سيادتها عليها وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الاجنبية فيها

أعالي البحار (المياه الدولية): هى المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود والتى لا تدعى دولة ملكيتها أى مشاع للبشرية .

الرصيف القارى: أمتداد لليابس تحت مياه البحر , و يمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة , وللدولة حق أستكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به.

الأنهار المحلية: هو النهر الذى يجرى من منبعه الى مصبه داخل الحدود السياسية لدولة واحدة.

الأنهار الدولية: الأنهار التي تجرى في أكثر من دولة أو التى تفصل بين دولتين ويتم اتخاذها حدًا سياسيًا بينهما .

المشكلات السياسية: أى تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها واستقرار شعبها وتماسكه .

الأقليات: مجموعات بشرية ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها فى مجتمع الأكثرية .

الهجرة الإجبارية (القسرية): تعنى تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة داخل أو خارج الوطن الذي يأويه.

الهجرة غير الشرعية: انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية للدول دون اتباع و بغير الطرق القانونية التى تنظم انتقال الأشخاص بين الدول .

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية: درجة من درجات التكامل الاقتصادى الذى يقوم به مجموعة من الدول المتجانسة جغرافيا وثقافيا وأجتماعيا ، والتى تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة .

الاتحاد الجمركي: تحديد تعريفة موحدة على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل.

الأحلاف العسكرية: اتفاق رسمى بموجبه تتعهد مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها فى مجال الاستخدام المشترك لقدرتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول، كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها فى ظروف معينة.

الوحدة الرابعة

العلاقات الدولية: مجموعة تفاعلات بين اطراف ووحدات دولية (دول،منظمات ،تكتلات أخرى) مثل العلاقات الاقتصادية والسياسية و العسكرية والقانونية والدبلوماسية بين الدول أو منظمات تضم دول موجودة على الساحة العالمية .

الحرب: صراع مسلح بين دولتين أو أكثر نشب لتحقيق مصالح وطنية وهى من وجهة نظر الدولتين وهى حالة قانونية معترف بامكان حدوثها .

النظام العالمى الجديد: مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولي على المستويين الإقليمي والعالمي والتي تجري وفقًا لنسق أو منظومة معينة مستقاه من فلسفة العولمة.

الأنشطة والتدريبات

المحتويات

الدرس التمهيدي

مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية.. ٣

الوحدة الأولى : الدولة في الجغرافيا السياسية

الدرس الأول: الدولة (تعريفها وأنواعها) ٥
الدرس الثانى: المقومات الطبيعية لقوة الدولة ٦
الدرس الثالث: المقومات البشرية لقوة الدولة ٨
الدرس الرابع: النظام السياسى والانتخابى بالدولة ١٠
تدريبات عامة على الوحدة الأولى ١١

الوحدة الثانية : المشكلات السياسية

الدرس الأول: الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها) ١٣
الدرس الثانى: أنواع الحدود السياسية ١٥
الدرس الثالث: تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها ١٧
الدرس الرابع: مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى ١٩
الدرس الخامس: مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسى.. ٢٠
تدريبات عامة على الوحدة الثانية ٢٢

الوحدة الثالثة : التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

الدرس الأول: التكتلات الاقتصادية ٢٤
الدرس الثاني: الأحلاف العسكرية.. ٢٧
تدريبات عامة على الوحدة الثالثة ٢٨

الوحدة الرابعة : العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد

الدرس الأول: ماهية العلاقات الدولية ٣٠
الدرس الثانى: النظام العالمى الجديد ٣١
تدريبات عامة على الوحدة الرابعة ٣٣

نماذج الامتحانات ٣٥

الدرس التمهيدي مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية

نشاط إثرائي (١)

بالتعاون مع أحد زملائك، اكتب الدروس العلمية المستفادة من دراسة ماهية الجغرافيا السياسية، واعرضها على زملائك فى الفصل.

نشاط إثرائي (٢)

بالتعاون مع زملائك، صمم مجلة حائط عن أهمية الجغرافيا السياسية فى حياة الأمم والشعوب.

نشاط إثرائي (٣)

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اجمع معلومات مصورة ومقالات عن التقنيات الحديثة وتطبيقاتها فى مجال الجغرافيا السياسية، واعرض ما توصلت إليه فى صورة ألبوم من تصميمك.

تدريبات الدرس التمهيدي

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب:

١) الجغرافيا السياسية، هي أحد فروع الجغرافيا الطبيعية وتهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية. (   )

٢) ساعدت نظم المعلومات الجغرافيا في تطوير الجغرافيا السياسية. (   )

٣) يتميز النظام العالمي الجديد بالشمولية. (   )

٤) اعتبر راتزل ان الدولة كائن حى ينمو و يتوسع (   )

السؤال الثانى

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) العالم الذي وضع .... الإطار العام الذى عرف باسم دورة حياه الدولة.

(أرسطو ـ ابن خلدون ـ راتزل ـ ماكيندر)

٢ فيلسوف من أشهر مؤلفاته فى الجغرافيا السياسية كتاب(السياسة) ....

(ابن خلدون ـ أرسطو ـ ماكيندر ـ راتزل)

٣ ظهور مصطلح الجيوبولتيك على يد العالم الجغرافى ....

(أرسطو ـــ ابن خلدون ـ راتزل ـ رودلف كيلين)

٤ جاء الميلاد الحقيقى للجغرافيا السياسية على يد ....

(أرسطو ـــ ابن خلدون ـ راتزل ـ رودلف كيلين)

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة العبارات التالية:

١ تتعدد أهداف الجغرافيا السياسية.

٢ يعد أرسطو أشهر من كتب فى الجغرافيا السياسية.

٣ اتساع وتعدد مجالات الجغرافيا السياسية.

٤ للجغرافيا السياسية دور مهم في حل المشكلات السياسية.

٥ كان للعلماء المسلمين إسهامات عظيمة فى مجال الجغرافيا السياسية.

السؤال الرابع

ما الفرق بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك؟

السؤال الخامس

قارن بين : (إسهامات أرسطو ـ ابن خلدون) فى مجال الجغرافيا السياسية.

السؤال السادس

ما النتائج التى ترتبت على؟ تطور وسائل النقل الجوى والأقمار الصناعية بالنسبة للجغرافيا السياسية؟

الوحدة الأولى: الدولة في الجغرافيا السياسية

الدرس الأول الدولة (تعريفها وأنواعها)

نشاط إثرائي (١)

فى رياضة فكرية أطلق العنان لتفكيرك، ماذا يحدث إذا:

١ وُجدت الأرض والشعب بدون سلطة.

٢ وُجدت السلطة والشعب بدون أرض.

نشاط إثرائي (٢)

بالتعاون مع زملائك، وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اكتب بحثًا قصيرًا تعرض من خلاله أنواع الدول وفقًا لنظام الحكم موضحًا رأيك فى كل منها، وانشره فى مجلة الحائط المدرسية.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب فى الحالتين

١ تعد الصين مثالًا للدولة الوحدوية كبيرة المساحة. (   )

٢ تحاول الدولة أن تكون عاصمتها قريبة من الحدود. (   )

٣ يؤثر في اختيار عاصمة الدولة عوامل متعددة. (   )

السؤال الثانى

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ تعد دولة .... من الدول الوحدوية المجزأة (مصر ـ الصين ـ اليابان ـ فرنسا)

٢ من العواصم المستحدثة .... (طوكيو ـ روما ـ القاهرة ـ باريس)

٣ تعد دولة .... مثالًا للدولة الفيدرالية (مصر ـ فرنسا ـ الصين ـ البرازيل)

٤ الاتحاد الاوروبى من أمثلة الدول .... (الفيدرالية ـ الكونفدرالية ـ الوحدوية ـ المركزية)

السؤال الثالث

بم تفسر...؟

١) تعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة.

٢) تحاول الدولة أن تكون عاصمتها محصنة وبعيدة عن الحدود.

السؤال الرابع

قارن بين كل من:

١) الأمة - الدولة من حيث (المفهوم - خصائص كل منهما وأوجه الاختلاف).

٢) الدولة الفيدرالية - الدولة الكونفدرالية من حيث أهم خصائص كل منهما.

السؤال الخامس

دلل جغرافيًا عى صحة هذه العبارات:

١) يوجد في الدولة مواقع أخرى ذات أهمية غير العاصمة.

٢) تتميز الدولة الوحدوية بعدة صفات (سمات).

٣) يتم اختيار عاصمة الدولة بناء على عدة عوامل.

الدرس الثاني المقومات الطبيعية لقوة الدولة

نشاط إثرائي (١)

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اجمع معلومات مصورة ومقالات عن المقومات الطبيعية للدولة واعرضها فى ألبوم من تصميمك.

نشاط إثرائي (٢)

اكتب بحثًا عن أشكال الدول في الجغرافيا السياسية موضحًا تلك الأشكال بالخرائط.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ من الدول ذات الشكل المستطيل ....

(مصر - إيطاليا - اليابان - فرنسا)

٢ من الدول التى تشرف على البحر بواجهة بحرية واحدة ....

(السعودية - فرنسا - شيلى - بريطانيا)

٣ من الدول الحبيسة فى إفريقيا..................

(أفغانستان - إثيوبيا - موريتانيا - المغرب)

٤ تعد دولة .... من أكبر دول العالم مساحة.

(روسيا الاتحادية - الفاتيكان - سويسرا - المملكة المتحدة)

السؤال الثاني

بم تفسر...؟

١ أهمية الموقع البحرى للدولة.

٢ المواقع الاستراتيجية تكتسب أهمية بالغة للدولة.

٣ تمثل الغابات موردًا مهمًّا من الموارد الطبيعية للدولة.

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١ يعد الشكل المنتظم أكثر الأشكال أهمية للدولة فى الجغرافيا السياسية.

٢ يؤدى المناخ المتطرف (الحار والبارد) إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية.

٣ الطابع السهلى له آثار إيجابية على الدولة.

السؤال الخامس

ما النتائج التى تترتب على...؟

١ إحاطة دولة بدولة أخرى من جميع الجهات.

٢ التقدم العلمى والتكنولوجى وتأثيره على مناخ الدولة.

السؤال السادس

ما العلاقة بين مساحة الدولة وقوة الدولة.

الدرس الثالث المقومات البشرية لقوة الدولة

نشاط إثرائي (١)

«إن النصر حركة، والحركة عمل، والعمل فكر، والفكر فهم و إيمان، وهكذا كل شيء يبدأ بالإنسان»

فما تقييمك لمدى صحة العبارة السابقة في ضوء دراستك للمقومات البشرية لقيام الدولة؟

نشاط إثرائي (٢)

بالاستعانة بأحد برامج الحاسوب، صمم رسمًا كاريكاتيريًّا يوضح حجم المشكلة السكانية فى مصر واعرضه فى مجلة الحائط المدرسية.

تدريبات الدرس الثالث

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١) يعتمد التقدم الصناعي للدول فى الوقت الحالي على وفرة المواد الخام الأولية. (   )

٢) تعد كندا من الدول ذات الاكتفاء الذاتى النسبى . (   )

٣) تؤدى وحدة اللغة إلى ضعف وتفكك الدولة. (   )

٤) للبترول أهمية سياسية إلى جانب أهميته الاقتصادية. (   )

٥) يتميز الوطن العربى ببساطة التركيب اللغوى. (   )

٦) تعد القوة العسكرية من أهم عناصر قوة الدولة. (   )

السؤال الثانى

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١) الحجم الكبير للسكان له مميزاته وسلبياته.

٢) تعد وسائل النقل من الأمور الضرورية للدول.

٣) للهجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدول المرسلة والدول المستقبلة للمهاجرين.

السؤال الرابع

بم تفسر...؟

(١) تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة.

(٢) يعد الإنتاج الزراعي من أهم متطلبات الأمن القومى للدولة.

(٣) إن توفر الموارد المعدنية ومصادر الطاقة من العوامل المؤثرة في قوة الدولة.

السؤال الخامس

ما النتائج التى تترتب على...؟

(١) ارتفاع فئة صغار السن فى (دون سن الخامسة عشر) فى الدول النامية.

(٢) وجود نظام نقل متطور ومتكامل.

السؤال السادس

ما العلاقة بين كل من :

أ. التنظيم الحكومى وقوة الدولة.

ب. الموارد الاقتصادية وقوة الدولة.

الدرس الرابع النظام السياسى والانتخابى بالدولة

نشاط إثرائي (١)

تخيل نفسك مرشحًا عن دائرتك الانتخابية، ما المحاور الأساسية التى قد يتضمنها برنامجك الانتخابى؟ اعرض هذا البرنامج على صفحتك على الفيس بوك.

نشاط إثرائي (٢)

بالتعاون مع أحد زملائك، اكتب مقالًا عن حقوق المرأة السياسية، واعرضه فى الإذاعة المدرسية.

تدريبات الدرس الرابع

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب فى الحالتين

١) النظام السياسى فى صورته المؤسسية أو التنظيمية يعتمد على مجموعات أو مؤسسات تتوزع بينها عملية صنع القرار السياسى. (   )

٢) يعد النظام الرئاسي أفضل أنظمة الحكم على مستوى العالم. (   )

٣) عملية الانتخابات لها جوانب جغرافية كثيرة. (   )

٤) تصنف أنظمة الحكم وفق الشكل إلى نظام رئاسي وآخر برلماني. (   )

السؤال الثانى

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين

١) تعد دولة .... نموذجًا للنظام البرلمانى.

(فرنسا ـ المملكة المتحدة ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ مصر)

٢) يقوم النظام .... على أن السلطة التنفيذية مستقلة عن السلطة التشريعية.

(الملكى ـ الرئاسى ـ البرلمانى ـ شبه الرئاسى).

٣) يتولى مسئولية الحكم فى النظام البرلمانى ....

(رئيس الدولة ـ الملك ـ رئيس الوزراء ـ رئيس البرلمان)

٤) يتم على أساس النظام الانتخابي كل ما يلي عدا ....

(تقسيم الدوائر الانتخابية - الترشح للانتخابات - تفعيل مبدأ فصل السلطات - تحديد الفائزين)

السؤال الثالث

ما الفرق بين النظام السياسى فى صورته الاجتماعية والنظام السياسى فى صورته المؤسسية.

السؤال الرابع

قارن بين:

النظام الرئاسى، النظام البرلمانى.

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب:

١) تتعدد أنواع الدول وتختلف أشكال الحكم فيها. ( )
٢) الشكل المجزأ للدول تكون فيه أراضى الدولة مترابطة جغرافيًا. ( )
٣) يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية ومقياسًا لقوتها ووزنها السياسى. ( )
٤) رئيس الدولة هو الذى يتولى مسئولية الحكم فى النظام البرلمانى. ( )

السؤال الثانى

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) من الدول الحبيسة بآسيا .... (إثيوبيا - أفغانستان - السعودية - الفلبين)
٢) من العواصم الساحلية .... (الخرطوم - نواكشوط - أنقرة - موسكو)
٣) من الدول ذات الشكل المندمج ذو البروز.................. (إيطاليا - فرنسا - أفغانستان - مصر)
٤) تعد دولة .... نموذجًا للنظام شبه الرئاسى.(بريطانيا - الولايات المتحدة - الصين - فرنسا)
٥) تعد دولة .... من الدول الوحدوية المجزأة(باكستان - إندونسيا - الصين - البرازيل).

السؤال الثالث

ماذا يحدث إذا ؟ استطاعت الدولة أن تحقق اكتفاء ذاتيًا من الغذاء.

السؤال الرابع

بم تفسر...؟

١) تحاول الدولة أن تكون عاصمتها محصنة وبعيدة عن الحدود.

(٢) للجبال آثار سلبية على الدولة.

(٣) تعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة.

(٤) تتأثر قوة الدولة بعدة عناصر.

السؤال الخامس

ما النتائج التى ترتبت على...؟

(١) وجود نظام نقل متطور ومتكامل للدولة.

(٢) نقص إنتاج المواد الغذائية فى الدول النامية.

السؤال السادس

اكتب المفهوم الجغرافى للعبارات الآتية:

(١) الدول التى تقع داخل اليابس، وليس لها أى اتصال مباشر بالبحر.

(٢) المواقع التى تكتسب أهمية بالغة نظرًا لإشرافها على طرق الملاحة الدولية أو البرية.

(٣) منطقة تشكل أهمية وثقلًا اقتصاديًا أو سكانيًا أو ثقافيًا فى الدولة.

السؤال السابع

أمامك خريطة صماء لإفريقيا، حدد عليها ما يلى:

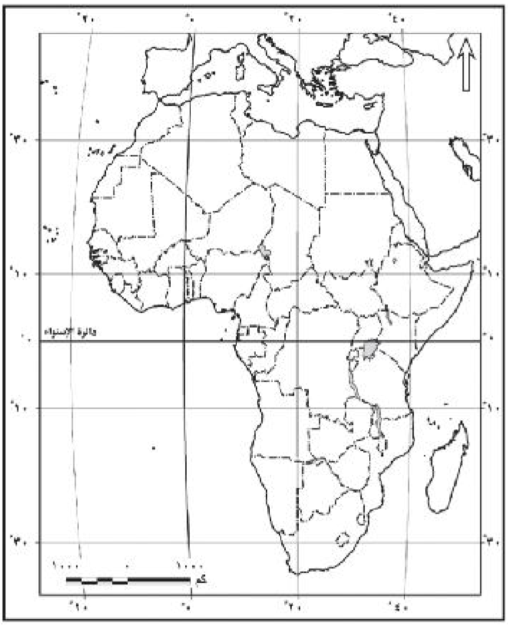

(١) قناة السويس.

(٢) مضيق باب المندب.

(٣) مضيق جبل طارق.

(٤) بحيرة فكتوريا.

(٥) أربع دول حبيسة.

(٦) دولة ذات شكل مندمج وبروز.

(٧) أربع دول بحرية.

(٨) دولة محتواة.

(٩) مدار السرطان.

الوحدة الثانية: المشكلات السياسية

الدرس الأول

الحدود السياسية
(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

نشاط إثرائي (١)

تخير إحدى الدول ثم استعن بالمصادر التاريخية والموسوعات بتتبع التغير فى الحدود السياسية لتلك الدولة على مر التاريخ، وسجل ما توصلت إليه فى صورة تقرير.

نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع أحد زملائك بكتابة بحث قصير تعرض من خلاله لبعض الأفكار المبتكرة لحماية الحدود المصرية، وأرسله عن طريق البريد الإلكتروني لوزارة الدفاع المصرية.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب في الحالتين:

١ ظهرت الحدود السياسية الخطية نتيجة إبرام المعاهدات بين الدول. (   )

٢ أدت تطورات الأسلحة الحربية إلى إسقاط نظرية الحد الآمن. (   )

٣ الحدود السياسية مناطق جغرافية لها مساحة ذات بعدين طول وعرض. (   )

٤ كانت الجبال والغابات بمثابة تخوم فاصلة بين دول قارة أوربا. (   )

السؤال الثانى

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ يتم الاستعانة بالخرائط التفصيلية فى رسم الحدود السياسية فى مرحلة ....

(التعيين - التعريف والتخطيط - إدارة الحد - التحديد)

٢ تعد التخوم ....

(ظاهرة بشرية - ظاهرة قانونية - ظاهرة ثابتة فى المكان لاتتغير- ظاهرة قابلة للحركة والنقل).

٣) تعرف المرحلة الأولى من مراحل تخطيط الحدود السياسية بمرحلة..................

(إدارة الحد ـ التعريف والتخطيط ـ مرحلة التعيين ـ التحديد)

٤) كل ما يلي يعد من خصائص الحدود السياسية ماعدا ....

(ظاهرة جغرافية ـ ظاهرة قانونية شرعية ـ قابلة للنقل والحركة ـ لا تظهر بها موارد طبيعية)

السؤال الثالث

بم تفسر...؟

١) كانت الحماية والأمن الوظيفة الأكثر أهمية للحدود السياسية فى الماضى.

٢) تعمل الحدود السياسية على الحماية الاقتصادية للدول.

٣) قيام بعض الدول بتغيير مسار حدودها السياسية.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة العبارات التالية:

١) كان للمعاهدات المبرمة بين الدول تأثير واضح فى ترسيم الحدود السياسية.

٢) تتعدد وظائف الحدود السياسية فى العالم.

٣) تلعب الحدود دورًا رئيسًا فى الفصل بين الدول.

السؤال الخامس

ما العلاقة بين .....؟:

١) زيادة عدد السكان والحدود السياسية.

٢) الاستعمار والحدود السياسية.

٣) التطورات الحديثة التى طرأت على وسائل الحرب والوظيفة الأمنية للحد ود السياسية.

الدرس الثاني أنواع الحدود السياسية

نشاط إثرائي (١)

بالتعاون مع أحد زملائك وبالاستعانة بالإنترنت اكتب بحثًا جغرافيًا تحت عنوان (الأنهار كحدود سياسية دولية) تتناول من خلاله النقاط التالية : الحدود النهرية قديمًا - وحديثًا ، أمثلة للحدود النهرية، أشكال الحد السياسى النهرى على طول مجرى النهر، المشكلات التى تترتب على اتخاذ الأنهار كحدود سياسية.

نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع أحد زملائك بإعداد مقال بعنوان «الحدود الآمنة»، ناقش من خلاله أفضل أنواع الحدود من حيث قدرتها على تحقيق الوظائف المنوطة بها، وانشره في مجلة الحائط المدرسية.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١. تمتد الحدود الهندسية فى مناطق مبعثرة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية. ( )
٢. يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فى المياه الإقليمية. ( )
٣. تدعى بعض الدول سيادتها على عدة مناطق من البحر داخل حدودها البحرية لتحقيق أهداف خاصة. ( )
٤. تحدد الحافة الداخلية للمياه الإقليمية الحد السياسي البحري للدولة. ( )

السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١. تتماشى الحدود بين فرنسا وألمانيا مع امتداد نهر .... (الرون ـ الراين ـ السين ـ اللوار)
٢. تعد جبال .... من الحدود الجبلية بين الأرجنتين وشيلى.(الإنديز ـ روكى ـ الألب ـ الهيمالايا)
٣. الحد السياسى بين مصر وليبيا حد .... فى معظمه .(طبيعى ـ جبلى ـ حضارى ـ فلكى)

السؤال الثالث

بم تفسر...؟

① تعد الجبال بمثابة خطوط دفاعية للدولة.

② أهمية الحدود السياسية البحرية للدولة.

③ قيام بعض الدول القوية بتحديد مناطق لها وسط المحيط.

السؤال الرابع

السؤال الرابع: قارن بين كل من :

① مزايا الحدود الجبلية ـ مزايا الحدود النهرية.

② الحدود الإثنواغرافية والهندسية.

السؤال الخامس

دلل جغرافيًا على صحة العبارات التالية:

① يترتب على اتخاذ الأنهار حدود سياسية دولية كثير من المشكلات.

② اللغة والدين من أهم المظاهر الحضارية لترسيم الحدود بين الدول.

السؤال السادس

أمامك خريطة صماء لمصر وقع عليها ما يلي:

① اسم الدولة المجاورة لمصر جنوبًا.

② خليج العقبة.

③ حدين هندسيين.

④ حدين طبيعيين.

⑤ دولة مجاورة غربًا.

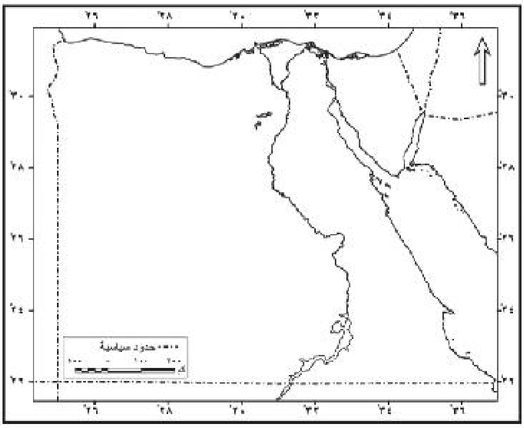

الدرس الثالث

تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها

نشاط إثرائي (١)

تخير إحدى المشكلات السياسية المرتبطة بالحدود، واستعن بشبكة المعلومات الدولية والمصادر التاريخية المختلفة فى تقصى جذور تلك المشكلة من حيث (الأسباب - النتائج المترتبة على استمرارها - مقترحات الحل)، وسجل ما توصلت إليه فى صورة ورقة عمل.

نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك بكتابة مقال عن دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية وألقه فى الإذاعة المدرسية.

تدريبات الدرس الثالث

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب:

١. ظهر الاستقطاب العالمى على أشده فى بداية التسعينيات بين كتلتين تنازعتا السيادة على خريطة العالم. (   )
٢. لم تتدخل الأمم المتحدة لحل مشكلة كشمير. (   )
٣. كانت التغيرات المناخية أحد أسباب النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاه (   )
٤. أثار رسم الحدود السياسية فى إقليم السافانا العديد من المشاكل السياسية (   )

السؤال الثانى

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين

١. من أمثلة الدول غير كاملة العضوية بالأمم المتحدة..................

(كوريا واليابان ـ فلسطين وسويسرا ـ فلسطين والفاتيكان ـ بنما وتايوان)

٢. اشتهرت ولاية كشمير فى فترة الاستعمار .... بأنها كانت مكان مناسب لقضاء أجازتهم الصيفية ....

(الفرنسى ـ الأسبانى ـ الإيطالى ـ البريطانى)

(٣) من نماذج الاتفاقيات الخاصة بتنظيم حركة الرعاة معاهدة ترسيم الحدود السياسية بين السعودية ودول .... (موريتانيا ـ السنغال ـ اليمين ـ النيجر).

السؤال الثالث

بم تفسر...؟

(١) ظهور مشكلة كشمير.

(٢) تزايد مشكلة سبته ومليلة عام ١٩٨٥م.

(٣) حدوث النزاعات السياسية على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة العبارات التالية:

(١) توجد عدة متغيرات تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية.

(٢) تعد مدينة سبتة ذات موقع استراتيجي مهم.

(٣) شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة فى أواخر القرن العشرين.

(٤) توجد العديد من نماذج اتفاقيات خاصة بتنظيم حركة الرعاة.

السؤال الخامس

ما النتائج المترتبة على...؟

(١) تأثير الحرب العالمية الأولى والثانية على خريطة العالم السياسية.

(٢) العولمة وظهور الشركات متعددة الجنسيات.

السؤال السادس

ما العلاقة بين : زيادة السكان - حرفة الرعي.

الدرس الرابع مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى

نشاط إثرائي (١)

أنشئ صفحة على الفيس بوك بعنوان « النيل ... شريان الحياة للمصريين » اعرض من خلالها:

- أهمية نهر النيل فى حياتنا.
- المشروعات التى يتم إنشاؤها عليه، وتأثيرها على مستقبل مصر المائي.
- اتفاقيات تنظيم مياه النيل بين مصر ودول حوض النيل.
- دورك فى ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها.

نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك مستعينًا بمصادر المعرفة المختلفة لإعداد بحث عن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فى مصر، ومدى الاستفادة منها فى إنهاء أزمة الطاقة فى مصر، ثم اعرض ملخصًا للبحث فى الإذاعة المدرسية.

تدريبات الدرس الرابع

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب فى الحالتين

١ كان للبترول دورًا واضحًا فى مسار الحرب العالمية الثانية. ( )

٢ من مشكلات تقسيم المياه النزاع بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحرى. ( )

٣ الموارد الطبيعية موزعة بشكل منتظم على خريطة العالم. ( )

السؤال الثانى

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ يساهم .... بنحو ١٠٪ من التجارة الدولية

(الفحم - البترول - الغاز الطبيعى - اليورانيوم)

٢ يعد نهر .... فى فرنسا من أمثلة الأنهار المحلية.

(الراين - الدانوب - السين - المسيسبى).

٣ يفصل مضيق هرمز بين ....

(المغرب وإسبانيا- الصومال وجيبوتى - إيران وعمان - جزيرة سومطرة وسنغافورة).

السؤال الثالث

بم تفسر ...؟

(١) النزاع على الأنهار الدولية.

(٢) تعد أزمة الطاقة أزمة بترول فى المقام الأول.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات :

(١) يتمثل النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول في عدة حقوق؟

(٢) توجد مؤسسات دولية تهتم بالتعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية؟

السؤال الخامس

ما الفرق بين: الأنهار المحلية - الأنهار الدولية.

الدرس الخامس مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسى

نشاط إثرائي (١)

تخير أحد زملائك للاشتراك معك فى مناظرة جغرافية أمام الصف عن مشكلتين ذات بعد سياسى إحداهما اقتصادية والأخرى اجتماعية؛ بحيث تتناول المناظرة الأسباب والوضع في الوقت الراهن، والنتائج المترتبة على كلا المشكلتين.

نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك لإعداد مجلة حائط مدرسية بعنوان « حقوق الطفل » وتتناول من خلالها (أسباب ظاهرة تجنيد الأطفال، والأخطار الناجمة عنها ، وكيفية معالجتها).

تدريبات الدرس الخامس

السؤال الأول

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(١) تعتبر الأقليات .... أقل أنواع الأقليات انتشارًا على مستوى العالم.
(العرقية ـ الدينية ـ القومية ـ اللغوية)

(٢) توجد أقليات ....داخل تركيا و إيران (صربية ـ كرواتية ـ كردية ـ ألبانية)

(٣) تعد الأقليات الروسية نموذج للأقليات .... (القومية ـ الدينية ـ اللغوية ـ العرقية)

السؤال الثانى

بم تفسر...؟

(١) تلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات في استخدام لغتها القومية.

(٢) تعرض بعض الأفراد داخل الأوطان للهجرة الإجبارية.

(٣) لوطن الأقلية تأثير كبير على الدولة.

السؤال الثالث

ما النتائج التى ترتبت على...؟

(١) تمركز الأقلية فى مكان ما فى الدولة.

(٢) تفكك الاتحاد السوفيتي و يوغسلافيا.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) تختلف التفرقة العنصرية فى دولة جنوب إفريقيا عن الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) يختلف تأثير الأقلية على الدولة حسب انتشارها أو تركزها الجغرافي.

(٣) تهجير أهالى النوبة من منطقتهم جنوب أسوان.

السؤال الخامس

ما العلاقة بين...؟

(١) حجم الأقلية - قوتها الاقتصادية.

(٢) دور الهجرة - الصراعات السياسية المعاصرة.

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب

١) يعد الدين من السمات الحضارية المستخدمة فى ترسيم الحدود بين الدول. ( )

٢) تمارس الدول سيادتها كاملة على المياه الإقليمية مثل ممارستها لهذه السيادة على يابسها. ( )

٣) تمارس الدول في المياه التكميلية سلطات جمركية والرقابة والاشراف. ( )

السؤال الثاني

بم تفسر...؟

١) أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية لبعض دول العالم.

٢) أهمية الحدود السياسية.

٣) عدم صلاحية الأنهار كحدود سياسية.

٤) النزاع بين تونس وليبيا على تحديد الرصيف البحرى.

٥) حدوث مشكلة سبته ومليلة.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١) مصادر الطاقة لها دور بارز فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية.

٢) تلعب الحدود السياسية دورًا رئيسًا فى الفصل بين الدول.

٣) الحدود السياسية الجبلية تعتبر من أفضل الحدود السياسية.

٤) تظهر الحدود الهندسية فى أشكال مختلفة.

السؤال الخامس

ماذا يحدث إذا...؟

١) تعاون العالم من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية.

٢) لم يتم ترسيم الحدود السياسية وتخطيطها بين الدول.

٣) كانت الأقلية مركزة جغرافيًّا فى مكان ما فى الدولة.

السؤال السادس

أمامك خريطة الوطن العربى الصماء حدد عليها ما يلى:

١) مدينة سبتة ومليلة   ٢) المحيط الهندى   ٣) مدار السرطان   ٤) المحيط الأطلنطى

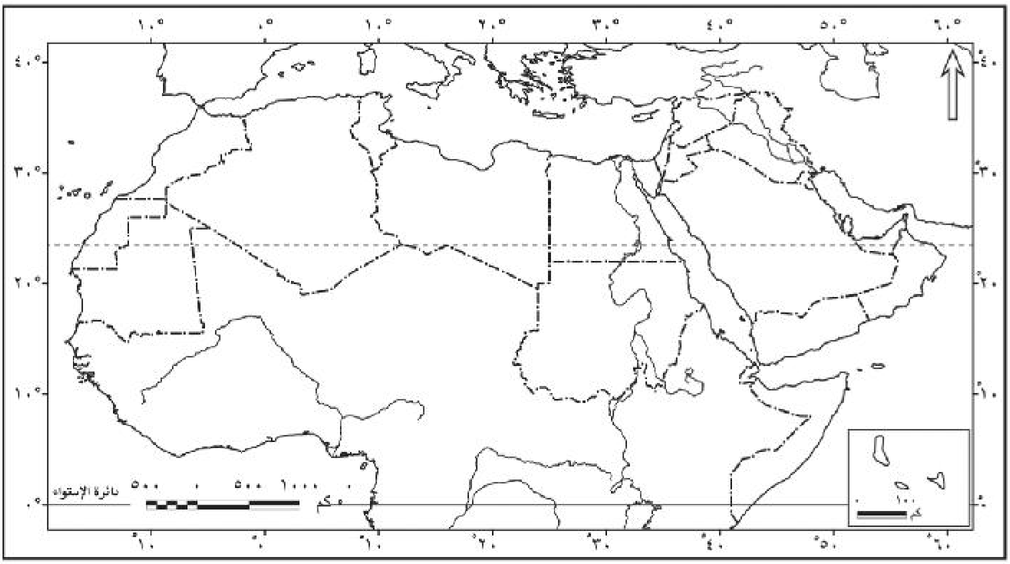

الدرس الأول التكتلات الاقتصادية

نشاط إثرائي (١)

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أمثلة للتغيرات التى شهدتها خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية ، ووقعها على خريطة العالم.

نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية بإعداد بحث عن إمكانية قيام تكتل اقتصادى بين دول الوطن العربى على أن يتضمن البحث ما يلى:

- أهداف قيام التكتل الاقتصادى العربى.
- مقومات قيام هذا التكتل.
- إجراءات تحقيق هذا التكامل.
- معوقات تحقيق هذا التكامل.
- مقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

نشاط إثرائي (٣)

تعاون مع زملائك مستعينًا بالمكتبة المدرسية بإعداد مقال عن أهمية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية، وانشره على صحفتك على الفيس بوك.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير فى الحالتين

١) تقارب المستوى التكنولوجى بين الدول أساس لقيام التكتلات الاقتصادية واستمرارها. (   )

٢) يقوم التكامل الاقتصادى بين الدول على التنوع. (   )

٣) القوة العسكرية أساس نجاح واستمرار أى تكتل اقتصادى (   )

٤) تعد المفوضية الأوربية الجهاز التنفيذى للاتحاد الأوربى (   )

السؤال الثانى

اختر الإجابة الصحيحة من بين أ، ب،ج،د لتكمل بها العبارات الآتية:

(١) يقوم الاتحاد الأوربى على ركيزتين هما: ....

أ.القوة الاقتصادية والسياسية.
ب. سيادة القانون وتحقيق الديمقراطية.
جـ. سيادة الحكومة وتحقيق العدالة.
د. سيادة الدولة وتحقيق التكافؤ.

(٢) تعد المقومات .... أهم المقومات التى تدفع أو تشجع على قيام التكتلات الاقتصادية هى المقومات:

أ.الاقتصادية
ب. السياسية
جـ. الجغرافية
د. العسكرية

(٣) السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا تسمى ....

أ.النافتا
ب. الكوميسا
جـ. الفاو
د. الناتو

(٤) التجمع الكبير الذى يضم معظم دول آسيا والباسيفيكى يسمى ....

أ.منتدى التعاون الاقتصادى
ب. منتدى التعاون السياسى
جـ. الاتحاد الاقتصادى الآسيوى
د. منتدى التعاون العسكرى

السؤال الثالث

بم تفسر...؟

(١) قيام التكتلات الاقتصادية بين بعض الدول.

(٢) أهمية التكتلات الاقتصادية للدول الأعضاء.

(٣) يعد المجلس الأوربى قمة أجهزة الاتحاد الأوربى.

السؤال الرابع

ما النتائج التى ترتبت على...؟

(١) اتساع حجم السكان بالنسبة لدول أعضاء التكتلات الاقتصادية.

(٢) التكامل الذى تسعى إليه التكتلات الاقتصادية.

(٣) تباين المستوى الاقتصادى والسياسى بين دول أوربا.

السؤال الخامس

ما العلاقة بين...؟

(١) الخصائص الثقافية للدول - قيام التكتلات الاقتصادية.

(٢) توفر البنية الأساسية - التكتلات الاقتصادية.

(٣) مجلس الاتحاد الأوربى - البرلمان الأوربى.

السؤال السادس

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) تكوين التكتلات الاقتصادية يمر بعدة مراحل.

(٢) تتعدد المقومات التى ساعدت على قيام التكتلات الاقتصادية.

(٣) يتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة.

(٤) تبنَّى الاتحاد الأوربى عدة شروط.

الدرس الثاني الأحلاف العسكرية

نشاط إثرائي (١)

باستخدام أحد برامج الحاسب الآلى صمم شعارًا لأحد الأحلاف العسكرية، وانشره على صفحتك على الفيس بوك.

نشاط إثرائي (٢)

لو أرادت الدول العربية أن تكوِّن حلفًا سياسيًّا وعسكريًّا، ما متطلبات هذا الحلف؟ وما أهدافه من وجهة نظرك؟ سجِّل ما توصلت إليه فى صورة تقرير، واعرضه على زملائك فى الصف.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١) أدى إضعاف حلف شمال الأطلنطى إلى إضعاف هيئة المم المتحدة ( )

٢) سياسة الرئيس جورباتشوف نجحت فى إيجاد نظام أكثر تطورًا. ( )

٣) لحلف شمال الأطلسى عدة مجهودات فى حفظ السلام العالمى ( )

السؤال الثاني

بم تفسر...؟

١) لجأت كثير من دول العالم لتكوين أحلاف عسكرية.

٢) نشأة حلف شمال الأطلسى (الناتو).

٣) نشأة حلف وارسو فى مايو ١٩٥٥م.

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١) لحلف الناتو أثر دولى و إقليمى.

٢) كان لجورباتشوف سياسة جديدة عندما تولى السلطة فى الاتحاد السوفيتى.

السؤال الرابع

ما النتائج التى ترتبت على...؟

(١) انهيار الاتحاد السوفيتى.

(٢) انهماك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى (سابقًا) فى سياسة سباق التسلح.

(٣) السياسة التى اتبعها الرئيس جوربا تشوف فى الاتحاد السوفيتى.

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة:

(١) يحدد البرلمان الأوربى اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد. (   )

(٢) المفوضية الأوربية لها الحق فى تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوربى. (   )

(٣) نجحت سياسة جورباتشوف فى تطوير النظم السياسية والاقتصادية فى الاتحاد السوفيتى. (   )

السؤال الثانى

بم تفسر...؟

(١) ارتباط دول العالم مع بعضها فى منظمات وأحلاف دولية و إقليمية.

(٢) نشأة مجلس التعاون لدول الخليج العربى.

(٣) أهمية التكتلات الاقتصادية.

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) يتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة.

(٢) تتعدد المقومات التى ساعدت على قيام تكتلات اقتصادية.

(٣) لحلف شمال الاطلسى العديد من المجهودات فى حفظ السلام العالمى.

(٤) تغيرت استراتيجية حلف الناتو بعد انهيار حلف وارسو.

السؤال الرابع

ما النتائج التى تترتب على: ارتفاع حجم السكان بالنسبة لدول أعضاء التكتلات الاقتصادية؟

السؤال الخامس

ماذا يحدث إذا ...؟

١. تواجد حجم سكانى مناسب فى الدول التى يضمها التكتل الاقتصادى.
٢. عدم وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل الاقتصادى.
٣. اختلفت النظم السياسية للدول الأعضاء في تكتل اقتصادي معين.

السؤال السادس

قارن بين:

١. حلف شمال الأطلسى - حلف وارسو من حيث: (أسباب نشأة الحلف - مقر الحلف).
٢. الاتحاد الأوربى - مجلس التعاون لدول الخليج العربى من حيث أهم المؤسسات التى يعتمد عليها كل منهما.
٣. البرلمان الأوربى - المجلس الوزارى لدول الخليج العربى.

الدرس الأول ماهية العلاقات الدولية

نشاط إثرائي (١)

بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك و إدارة المدرسة، رتب للقيام بزيارة ميدانية لأحد مقرات أو مكاتب الأمم المتحدة فى القاهرة، وسجل ما أسفرت عنه الزيارة الميدانية فى صورة تقرير، واعرضه فى مجلة الحائط المدرسية.

نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع أحد زملائك بكتابة مقال عن العلاقة بين مقومات الدولة سواء فى الجانب الطبيعى أو البشرى ووزنها السياسى على خريطة العالم، وانشره على صفحتك على الفيس بوك.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير فى الحالتين:

١) عقد الملك رمسيس الثالث معاهدة مع ملك الحيثين عام ١٢٧٨ق.م. (   )

٢) أصبحت الصين ذات ثقل سياسى وتخشاها القوى الكبرى. (   )

٣) يعد موقع الدولة أحد العوامل المؤثرة فى علاقتها الدولية. (   )

٤) كان من أبرز نتائج الحرب العالمية الأولى إنشاء منظمة عصبة الأمم. (   )

السؤال الثاني

بم تفسر...؟

١) فشل وانهيار عصبة الأمم.

٢) نشأة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ م.

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١) هناك عدة طرق وأساليب لحل النزاعات الدولية سلميًا.

٢) رغم الجهود التى تبذلها هيئة الأمم المتحدة إلا أنه يؤخذ عليها عدة اعتبارات.

٣) كان لانتشار الحروب أثره فى إنشاء المنظمات الدولية .

٤) تتأثر العلاقات الدولية سلبًا و إيجابًا بعوامل عدة.

السؤال الرابع

ما العلاقة بين كل من...؟

١) العلاقات الدولية - الثورة الصناعية.

٢) الصين - حجم السكان وتأثيره على العلاقات الدولية.

٣) العلاقات الدولية - مساحة الدولة.

٤) الحروب ـ نشأة المنظمات الدولية.

الدرس الثاني النظام العالمى الجديد

نشاط إثرائي (١)

تعاون مع أحد زملائك في وضع سيناريو مستقبلى من وجهة نظرك لما سيؤول إليه النظام العالمى الجديد.

نشاط إثرائي (٢)

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية اجمع أكبر قدر من التغيرات لمستقبل خريطة العالم السياسية، واعرض ما توصلت إليه فى صورة مقال.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

اقرأ العبارة التالية جيدًا ثم أجب عما يليها من تساؤلات:

كان للأحداث المتسارعة على الساحة الدولية دور رئيس فى الإعلان عن إقامة نظام عالمى جديد فى ضوء هذه العبارة وضح.

١) المقصود بالنظام العالمى الجديد.

٢) أبرز متغيرات النظام العالمى الجديد.

(٣) الآثار الإيجابية والسلبية للنظام العالمى الجديد من وجهة نظرك.

السؤال الثانى

اختر الاجابة الصحيحة من بين أ.ب.ج.د لتكمل العبارات التالية:

(١) تعد بعض دول إفريقيا مطمعًا للدول المتقدمة بسبب توفر المواد الخام التي تدخل الصناعات التكنولوجية مثل : ....

أ. الخامات الزراعية كالقطن. ب. الخامات المعدنية كاليورانيوم

جـ. مصادر الطاقة كالبترول د. الخامات المعدنية كالذهب

(٢) للنظام العالمى الجديد عدة أهداف معلنة منها....................

أ. نشر قيم الديمقراطية. ب. نشر الثقافة الغربية

جـ. احترام دور عصبة الأمم د. احترام حماية الدول المتقدمة للدول النامية

السؤال الثالث

بم تفسر...؟

(١) أهمية الثورة الصناعية الثالثة.

(٢) كان لظهور النظام العالمي الجديد آثاره الايجابية والسلبية على دول العالم المتقدم والنامي.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) يتميز النظام العالمى الدولى الجديد بعدد من الخصائص.

(٢) توجد متغيرات أدت إلى الإعلان عن ضرورة إقامة نظام عالمى جديد.

السؤال الخامس

ما النتائج التى ترتبت على...؟

(١) النظام الدولى العالمى الجديد على الدول النامية والمتقدمة.

(٢) توفر المواد الخام التي تدخل في الصناعات التكنولوجية في بعض الدول النامية.

(٣) احتكار دول الغرب الرأسمالية للسلاح والمال والتكنولوجيا.

(٤) سقوط وانهيار الاتحاد السوفيتي سابقًا.

تدريبات عامة على الوحدة الرابعة

السؤال الأول

اختر الاجابة الصحيحة من بين أ،ب،ج،د لتكمل العبارات التالية:

(١) يطلق اسم .... على الثورة الصناعية الثالثة.

أ. الثورة العلمية. ب. الثورة الزراعية

جـ. الثورة التكنولوجية د. الثورة المعلوماتية

(٢) الوزن .... لأى دولة محصلة مقوماتها الطبيعية والبشرية

أ. الاقتصادى. ب. السياسى

جـ. الثقافى د. التكنولوجى

(٣) تم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة فى مؤتمر ١٩٤٥م

أ. سان ريمو. ب. سان فرانسيسكو

جـ. واشنطن د. باريس

(٤) من المنظمات التي تدعو للمحافظة على الأمن والسلام الدوليين ....

أ. الاتحاد الأوربي. ب. الأمم المتحدة

جـ. مجلس التعاون الخليجي د. اتحاد المغرب العربي

السؤال الثاني

بم تفسر...؟

(١) نشأة منظمة الأمم المتحدة.

(٢) ظهور سياسية التقارب، والانفتاح على أساس المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

(٣) قيام الملك رمسيس الثانى بعقد معاهدة مع ملك الحيثيين عام ١٢٥٨ ق.م.

(٤) الصراع الراهن فى النظام الدولى العالمى حول التكنولوجيا.

(٥) تضاؤل الدور الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى العلاقات الدولية.

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١) النظام العالمى الجديد ليس وليد الأحداث السياسية الراهنة.

٢) يقوم النظام العالمى الجديد على عدة مبادئ حاكمة.

٣) هناك العديد من الأهداف المعلنة للنظام الدولى الجديد.

٤) قوة الدولة فى المجال العسكرى تلعب دورًا مؤثرًا فى العلاقات الدولية.

٥) العلاقات الدولية تتأثر بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابكة.

السؤال الرابع

ما النتائج التى ترتبت على...؟

١) النظام الدولى الجديد سواء بالنسبة للدول النامية أوالمتقدمة.

٢) التطورات والتغيرات التى حدثت على الساحة الدولية فى السنوات الأخيرة.

ظلل الدائرة ذات الرمز الدال على الإجابة الصحيحة تظليلاً كاملاً:

١. تعبر الصورة التى أمامك عن العلاقة الوثيقة بين ......

(أ) الجغرافيا والاقتصاد.
(ب) التاريخ والجيوبولتيك.
(ﺟ) السياسة والجغرافيا.
(د) الاقتصاد والسياسة.

٢. القاسم المشترك بين النظام العالمى الجديد وظاهرة العولمة هو ....

(أ) الوحدة والانسجام. (ب) الهيمنة والسيطرة.
(ﺟ) التطور والتقدم. (د) الشمولية والمحدودية.

٣. يمثل المنتج الذى أمامك أحد مزايا استغلال ....

(أ) النقل السريع (ب) النبات الطبيعى.
(ﺟ) التنوع المناخى (د) الطابع الجبلى

٤. تدخل دراسة الأبعاد الجغرافية وأثرها على قوة الدولة ضمن مجالات ....

(أ) علم الجيوبولتيك. (ب) التحليل السياسى للقوة.
(ﺟ) صراع القوى المتنافسة. (د) الجغرافيا السياسية.

٥. تعد اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ثمرة ....

(أ) التعاون الدولى (ب) التحالف العسكرى
(ﺟ) التقدم التقنى (د) التطور المعلوماتى

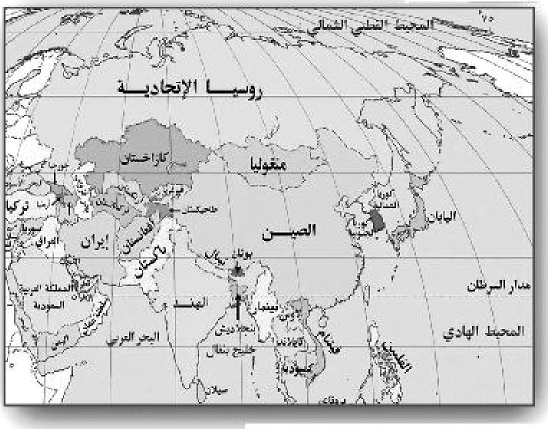

٦. أمامك خريطة حديثة لقارة آسيا ،
ادرسها جيدا ثم اختر:
يرجع اختلاف أهمية المسطح المائى
شمال روسيا عن شرقها الى ....

(أ) الامتداد الساحلى
(ب) المساحة الكبيرة
(ﺟ) التباين المناخى
(د) السيادة القومية

٧. أى من الدول الآتية تتشابه فى النظام السياسى وكثرة عدد الجيران ؟

(أ) البرازيل والولايات المتحدة (ب) فرنسا والصين.
(ج) الولايات المتحدة والهند (د) سويسرا واليابان

٨. من العوامل التى تزيد من احتمالية تفوق الدولة عسكريا على غيرها من الدول ....
(أ) الامتداد الجغرافى (ب) التجانس السكانى
(ج) التنوع المناخى (د) ا لموقع الفلكى

٩. تتسم دولة ألمانيا بالامتزاج الثقافى والوحدة بين السكان ويرجع ذلك إلى عامل..........
(أ) الموقع. (ب) الشكل. (ج) المساحة. (د) التضاريس.

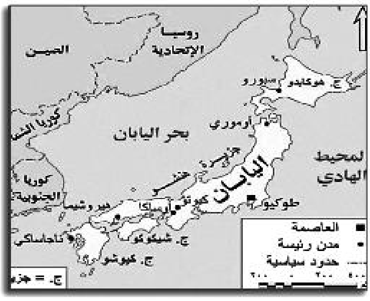

١٠. أمامك خريطة لليابان ادرسها جيدا ثم اختر :
أفضل وسائل النقل لربط جميع اجزاء دولة اليابان هى ....
(أ) البحرى والنهرى.
(ب) النهرى والجوى.
(ج) الجوى و البحرى.
(د) البرى والجوى.

١١. إذا سار الحد السياسى فى نهر الراين مع خط المنتصف فسوف يؤثر ذلك سلبا على ....
(أ) صيد الاسماك (ب) توليد الكهرباء
(ج) اقتسام المياه (د) حركة السفن

١٢. توجد علاقة عكسية بين اتساع السهول و..............
(أ) تعزيز الوحدة بين السكان. (ب) ظهور الاقليات فى الدولة.
(ج) النمو العمرانى والسكانى. (د) تنوع النشاط الاقتصادى.

١٣. يصعب حصر واستثمار كل موارد دولة ....
(أ) هولندا (ب) سويسرا
(ج) الصين (د) بلجيكا

١٤. أمامك خريطة سياسية لقارة أفريقيا، ادرسها جيدا ثم اختر الإجابة الصحيحة :
يقسم خط الإستواء قارة أفريقيا إلى نصفين بشكل متساوى من حيث ....

(أ) مساحة القسمين.
(ب) عدد الدول البحرية.
(حـ) عدد الدول الحبيسة.
(د) المواقع الاستراتيجية.

١٥. يُعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض أكثر أهمية لقوة الدولة كما هو الحال فى ....

(أ) منغوليا وشيلى (ب) تركيا وإيطاليا.
(حـ) تركيا ومنغوليا (د) شيلى وإيطاليا.

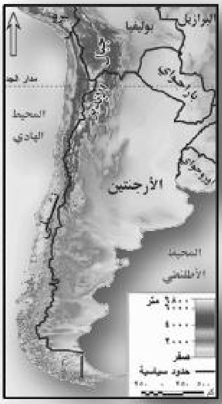

١٦. أمامك خريطة للحدود السياسية بين شيلى والأرجنتين
ادرسها جيدا ثم اجب :
اكثر المناطق المتوقع غناها بالثروة المعدنية فى الأرجنتين تقع جهة ....

(أ) الشمال الشرقى
(ب) الشمال الغربى
(حـ) الجنوب الشرقى
(د) الجنوب الغربى

١٧. أى من الدول الآتية التى من المتوقع أن تكون الأوفر حظا فى ارتفاع عدد العلماء و المخترعين بها ؟

(أ) الصين. (ب) اليابان (حـ) بريطانيا (د) ألمانيا

١٨. يثير تعدد اللغات داخل الدولة الواحدة مشكلة فى حالة وجود ....

(أ) حروب أهلية (ب) صراعات ايدولوجية
(حـ) رغبة الاستقلالية (د) تفرقة عنصرية

١٩. تعبر الصورة التى أمامك عن احدى طرق التغلب على مشكلة ....

(أ) نقص المياه
(ب) وعورة السطح
(حـ) تطرف المناخ
(د) تصحر الاراضى

٢٠. أمامك خريطة لبحيرة فيكتوريا ادرسها جيدا ثم اختر.

تخيل أن بحيرة فيكتوريا عبارة عن دولة ، وسواحلها تمثل حدود سياسية لها فإن أقرب الأشكال التى تنتمى إليها هو الشكل ....

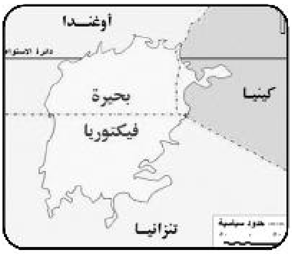

(أ) المجزأ بحريا

(ب) المنتظم أو المندمج

(جـ) الطولى أوالشريطى

(د) المندمج ذو البروز

٢١. أى الدول الآتية تعد الأقل من حيث التجانس البشرى بين المقيمين فيها ؟

(أ) مصر. (ب) موريتانيا. (جـ) المغرب. (د) الإمارات

٢٢. أهم المقومات الجغرافية لتحقيق التجانس السكانى بالدولة هى ....

(أ) اللغة والجبال (ب) الدين والجبال.

(جـ) الدين والسهول (د) اللغة والسهول.

٢٣. أهم المقومات الجغرافية التى تساعد على وفرة الانتاج المعدنى لأى دولة هى ....

(أ) الموقع و الشكل (ب) الشكل والتضاريس

(جـ) التضاريس والمساحة (د) المساحة و الموقع

٢٤. العنصر المشترك بين النظام شبه الرئاسى والبرلمانى هو ....

(أ) التداول السلمى للسلطة. (ب) العلاقة بين البرلمان والرئيس.

(جـ) صلاحيت رئيس الدولة. (د) العلاقة بين الرئيس والحكومة.

٢٥. تعد الولايات المتحدة من الدول ....

(أ) الوحدوية الرئاسية كبيرة المساحة.

(ب) الفيدرالية الرئاسية كبيرة المساحة.

(جـ) الفيدرالية البرلمانية المجزأة بريا.

(د) الوحدوية البرلمانية المجزأة بريا.

٢٦. تعتمد المرحلة الأولى من مراحل العملية الانتخابية على قوة الدولة من الناحية ....

(أ) الاقتصادية. (ب) الديموغرافية. (ج) التنظيمية. (د) العسكرية.

٢٧. الهدف الرئيس وراء استخدام النظام السياسى للسلطة اجتماعيا هو................

(أ) تحقيق الوحدةوالانسجام (ب) تحقيق المنفعة العامة
(ج) حماية الأمن القومى (د) اخضاع الشعوب لإرادته

٢٨. من العوامل التى يتوقف عليها اختيار نظم الحكم بين دول العالم هى..........

(أ) الاختلاف التكنولوجي . (ب) الانسجام الحضارى
(ج) التشابه الثقافى. (د) التباين المكانى

٢٩. تعد فرنسا نموذجا مثاليا من حيث ....

(أ) الموقع الجغرافى والمساحة. (ب) المساحة والنظام السياسى.
(ج) النظام السياسي والشكل. (د) **الشكل والموقع الجغرافى**

٣٠. تعد جائحة كورونا دليلا دامغا على سقوط نظرية ....

(أ) الدفاع بالعمق (ب) الحد الأمن
(ج) الصراع الايدولوجى (د) الخطوط الدفاعية

٣١. يرجع تشكيل الخريطة السياسية للعالم النامى فى الماضى إلى قادة دول........

(أ) استراليا (ب) أمريكا الشمالية
(ج) أوروبا (د) امريكا الجنوبية

٣٢. اذا كنت واقفا فوق قمة أحد الجبال ورأيت الامطار الساقطة عليه تنحدر باتجاه دولة معينة دون الأخرى فإن هذا الجبل سوف يكون غير صالح ك ....

(أ) موقع استراتيجى
(ب) مزار سياحى
(ج) خط تقسيم مياه
(د) مركز حراسة ومراقبة

٣٣. تم ارسال قوات حفظ السلام التابعتين للأمم المتحدة وحلف الناتو إلى ....
أ البوسنة والهرسك
ب مقدونيا
ج كرواتيا
د الشرق الاوسط

٣٤. تركزت جهود حلف شمال الأطلسى أواخر القرن العشرين عالميا على المجالين ....
أ السياسى والعسكرى
ب العسكرى والاقتصادى
ج الاقتصادى والانسانى
د الانسانى والعسكرى

٣٥. يفتقر مجلس التعاون لدول الخليج العربى لبعض المقومات التى تساعد على نجاحه مثل ....
أ تقارب المستوى التكنولوجي
ب تشابه الخصائص الثقافية
ج توفر المقومات الجغرافية
د تنوع الموارد الاقتصادية

٣٦. يصعب قيام تكتل اقتصادى يجمع بين الولايات المتحدة ودول أوروبا بسبب ....
أ مخالفة شروط كوبنهاجن
ب تشابه الموارد الاقتصادية
ج اختلاف الموقع الجغرافى
د اختلاف النظم السياسية

٣٧. من أسباب التجانس الثقافى داخل دول وسط أوروبا ....
أ تقارب المستوى التكنولوجى
ب التشابه العرقى بين السكان
ج ترسيم الحدود اثنوغرافيا
د سيادة اللغة الانجليزية

٣٨. فى الفترة الأخيرة أعلنت الهند عن ضم اقليم كشمير بشكل نهائى وبناء على هذا القرار يصبح شعب كشمير
أ أقلية عرقية
ب أقلية دينية
ج أغلبية عرقية
د أغلبية دينية

٣٩_ إذا حصلت كشمير على استقلالها فمن المؤكدا أنها سوف تصبح دولة ......
ا) جيبية
ب) داخلية
ج) وحدوية
د) مجزأة

٤٠_ السبب الدفين وراء قانون تجنيد إذن الأقامة الذى وضعته أسبانيا هو..........
ا) زيادة نسبة مواطنى دولة اسبانيا
ب) تصفية الوجود المغربى فى سبتة ومليلة
ج) الحد من تيار الهجرة غير الشرعية
د) تنظيم حركة السكان من والى أسبانيا

٤١_ يمكن تفسير سبب عدم مساندة مجلس الامن للمغرب فى مطالبها بضم سبتة ومليلة الى ....
ا) خضوع المغرب للاحتلال الفرنسى
ب) هيمنة الدول الكبرى على قراراته
ج) وجود حجج قوية تدعم حق أسبانيا
د) رغبة سكان المدينتين فى التبعية لأسبانيا

٤٢ يتمثل الهدف السياسى من قيام التكتلات الأقتصادية فى ....
ا) الاستفادة من المراكز البحثية
ب) الحصول على مزايا الانتاج الكبير
ج) رفع مستوى رفاهية المواطنين
د) تخفيف اثر الصدمات الخارجية

٤٣_ السمة المشتركة بين المفوضية الأوروبية والمجلس الوزارى أن كلاهما يمثل ....
ا) قمة أجهزة التكتل
ب) الجهاز التنفيذى للتكتل
ج) الجهة الرئيسية لاتخاذ القرار
د) السلطة العليا للتكتل

٤٤ـ اعتمدت استراتيجية زعماء حلف الناتو فى المستقبل على تطبيق مفهوم الجيوبولتيك من الناحية ......

(أ) السياسية
(ب) العسكرية
(ج) الايدلوجية
(د) الاقتصادية

٤٥ـ السبب الرئيس فى نجاح الصين فى استغلال مواردها هو سبب ....

(أ) مورفولوجى ديموغرافى
(ب) ايدلوجى مورفولوجى
(ج) اثنوغرافى ديموغرافى
(د) ديموغرافى ايدلوجى

٤٦ـ أهم أسباب النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاه بشرق افريقيا.......

(أ) تحويل بعض الدول جزء من أراضيها الرعوية إلى الزراعة
(ب) رسم الحدود السياسية فى اقليم السفانا الأفريقية
(ج) تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاه
(د) التغيرات المناخية اواخر القرن العشرين

٤٧ـ العنصر المشترك بين ميثاق حلف وارسو و إصلاحات الرئيس جورباتشوف هو ......

(أ) الانفتاح الاقتصادى
(ب) الانفتاح السياسى
(ج) البناء الاقتصادى
(د) الضعف السياسى

٤٨ـ أكبر صحوة للعلاقات الدولية كانت خلال فترة ....

(أ) أواخر القرن العشرين
(ب) ما بعد الثورةالصناعية
(ج) العصور القديمة والوسطى
(د) ما بعد الحرب العالمية الثانية

٤٩ـ أثرت الثورة الصناعية على تطور ....

(أ) العلاقات الدولية والتكتلات الاقتصادية
(ب) التكتلات الاقتصادية والحدود السياسية
(ج) الحدود السياسية والعلاقات الدولية
(د) الاحلاف العسكرية والعلاقات الدولية

٥٠. السبب الرئيس وراء حصول روسيا الاتحادية على لقب الوريث الأكبر للأتحاد السوفيتي هو ...

(أ) قوتها المورولوجية
(ب) علاقاتها الدولية
(ج) قوتها السياسية
(د) مواردها البشرية

٥١. ((يرى بعض علماء الجغرافيا السياسية أن راتزل له دور غير مباشر فى زرع بذور الجيوبولتيك على مسرح السياسة العالمي خلال القرن العشرين، بينما يرى البعض الآخر عكس ذلك تماما))
إلى أى من وجهتي النظر السابقتين تميل ؟ ولماذا؟

٥٢. ((لقد عاد الفكر الجيوبولتيكى فى الظهور على سطح الأحداث العالمية منذ أواخر القرن العشرين))
ما تقييمك لمدى مصداقية هذه العبارة ؟ دلل بمثال .

٥٣. فى ضوء ما درست دلل :وجود تشابه كبير فى موقف كلا من اليابان وألمانيا فى كثير من الأحداث العالمية سياسيا واقتصاديا؟

٥٤. فى رأيك - من وجه نظرك – اقترح : كيف يمكن حل مشكلة هجرة العقول من الدول النامية الى الدول الكبرى؟

٥٥.ما النتائج المترتبة على : زيادة الصراعات بعد الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الشرقى والغربى ؟

٥٦. من وجهة نظرك : أيهما انسب لقوة الدولة العاصمة الساحلية أم العاصمة الداخلية؟ .. ايد رأيك بالأدلة

٥٧. من وجهة نظرك ما هى المقومات الديموجرافية التى تمتلكها مصر لتجعلها قائدا لقاطرة التنمية بالكوميسا؟

٥٨. ماذا يحدث اذا : تعاون العالم من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية؟

٥٩.دلل الموقف العربى اكثر تسامحا من الموقف الاوربى تجاة الاقليات ؟

٦٠. قدم مقترحاتك لحل مشكلة التفرقة العنصرية والتى بدأت تظهر بوادرها على سطح الأحداث العالمية فى الفترة الأخيرة.

ملحق الخرائط

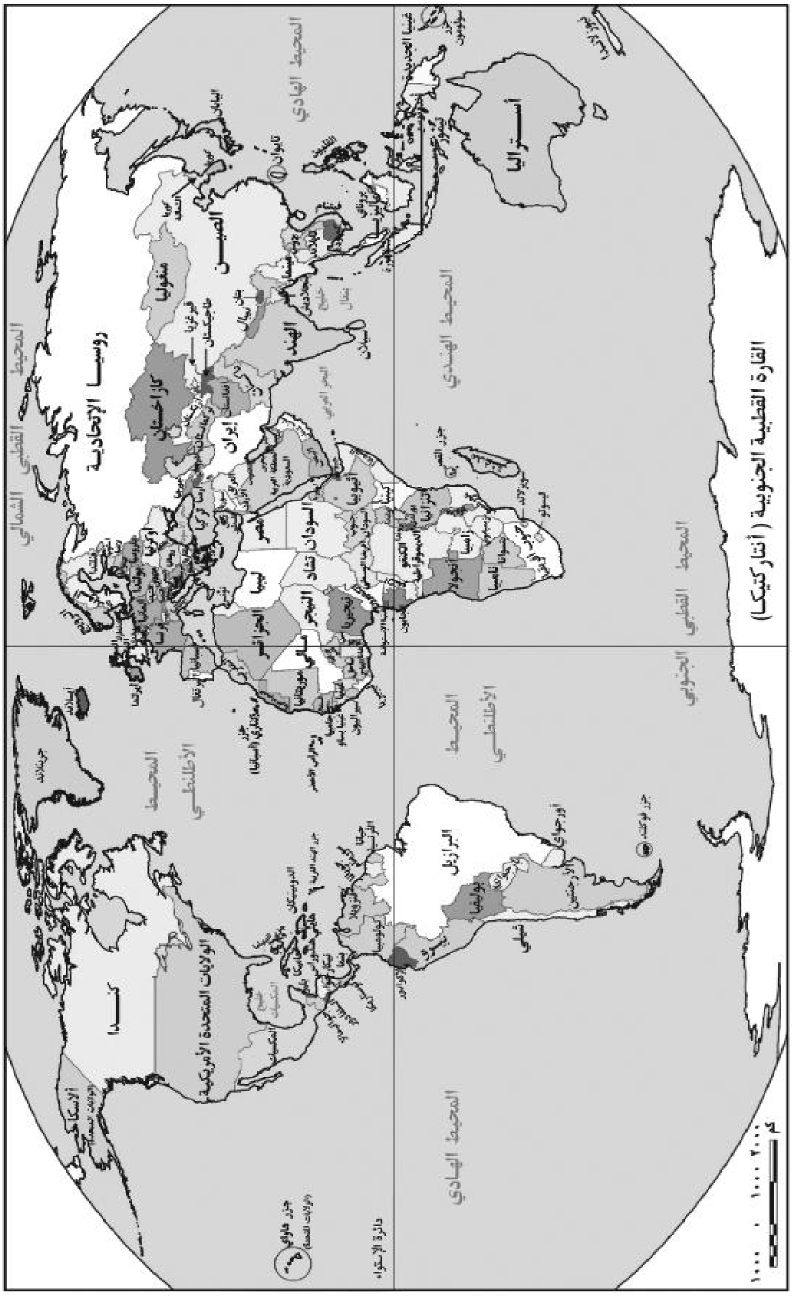

خريطة العالم السياسية

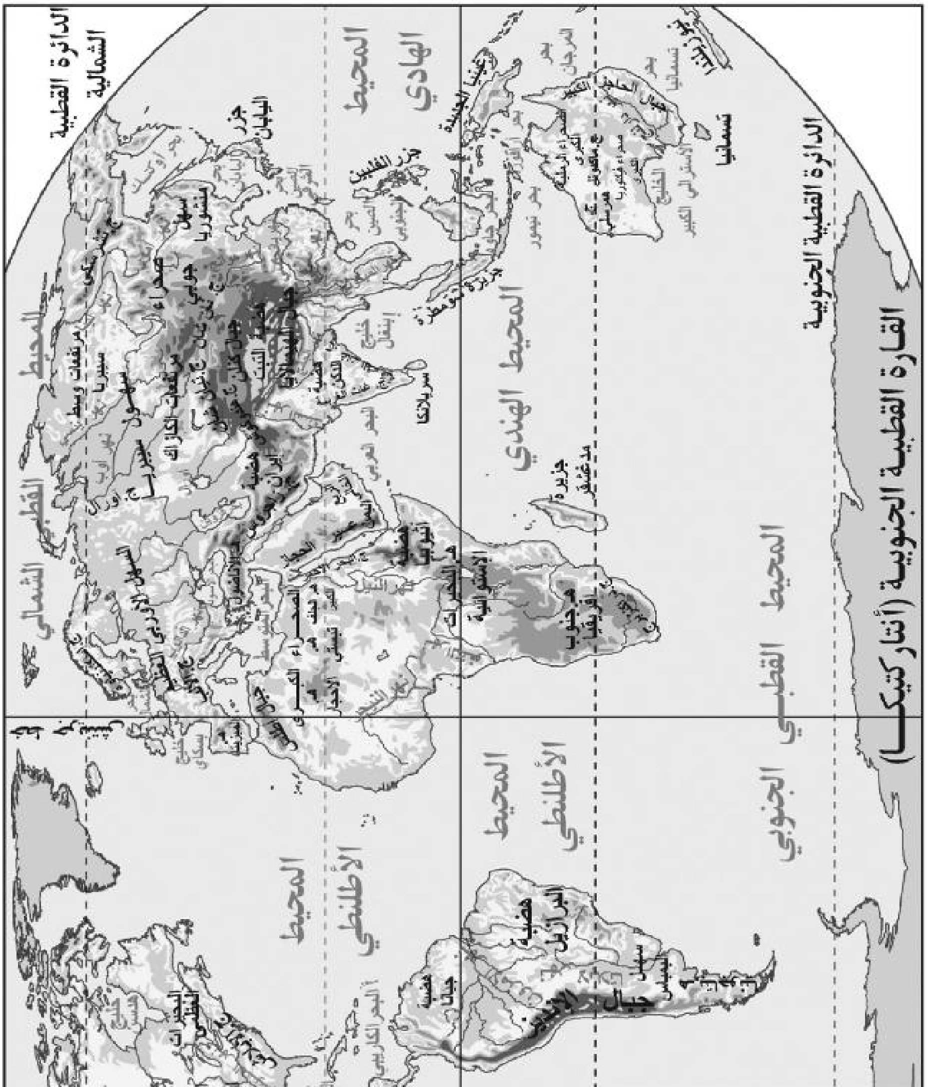

خريطة العالم الطبيعية

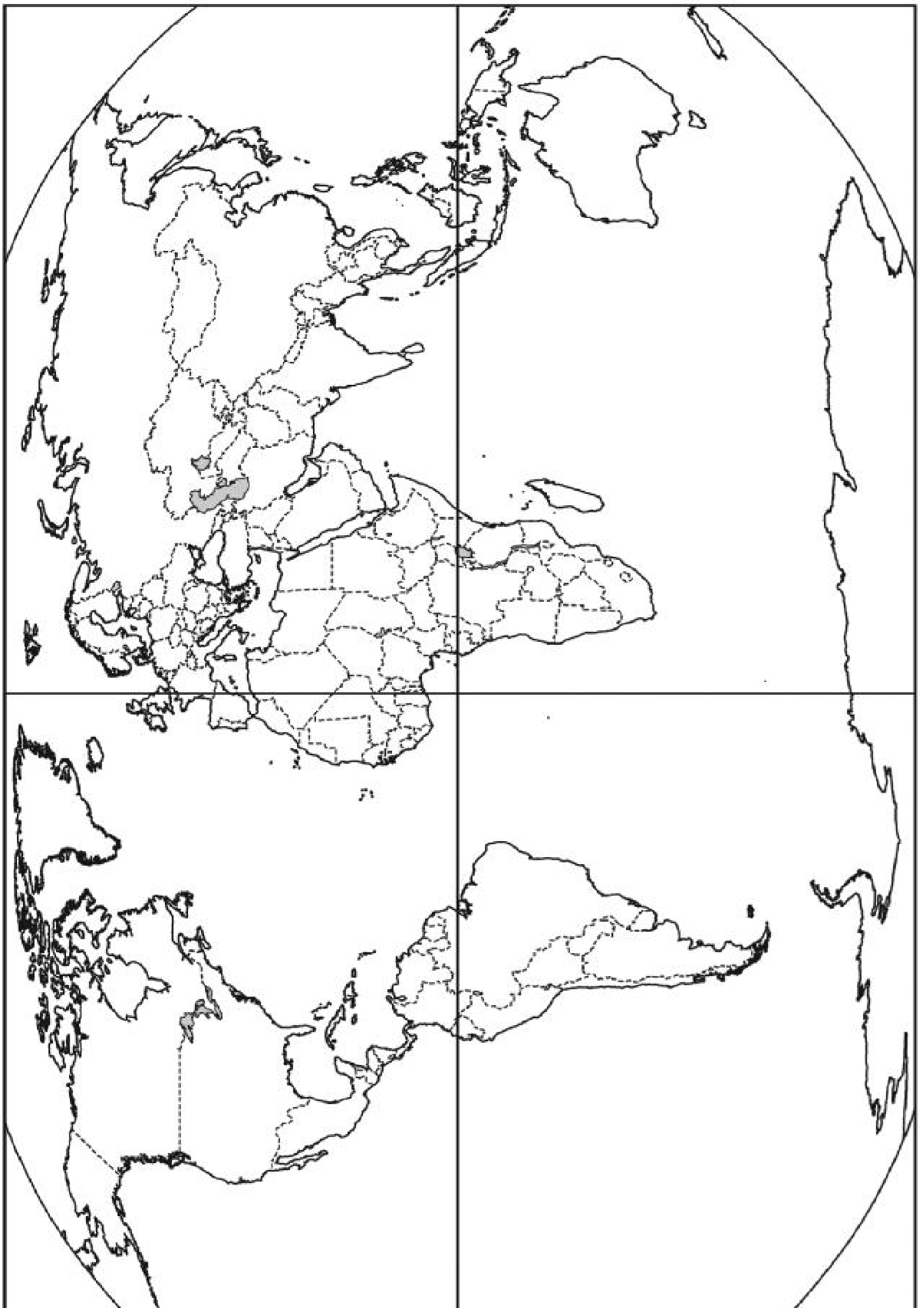

خريطة العالم السياسية (صماء)

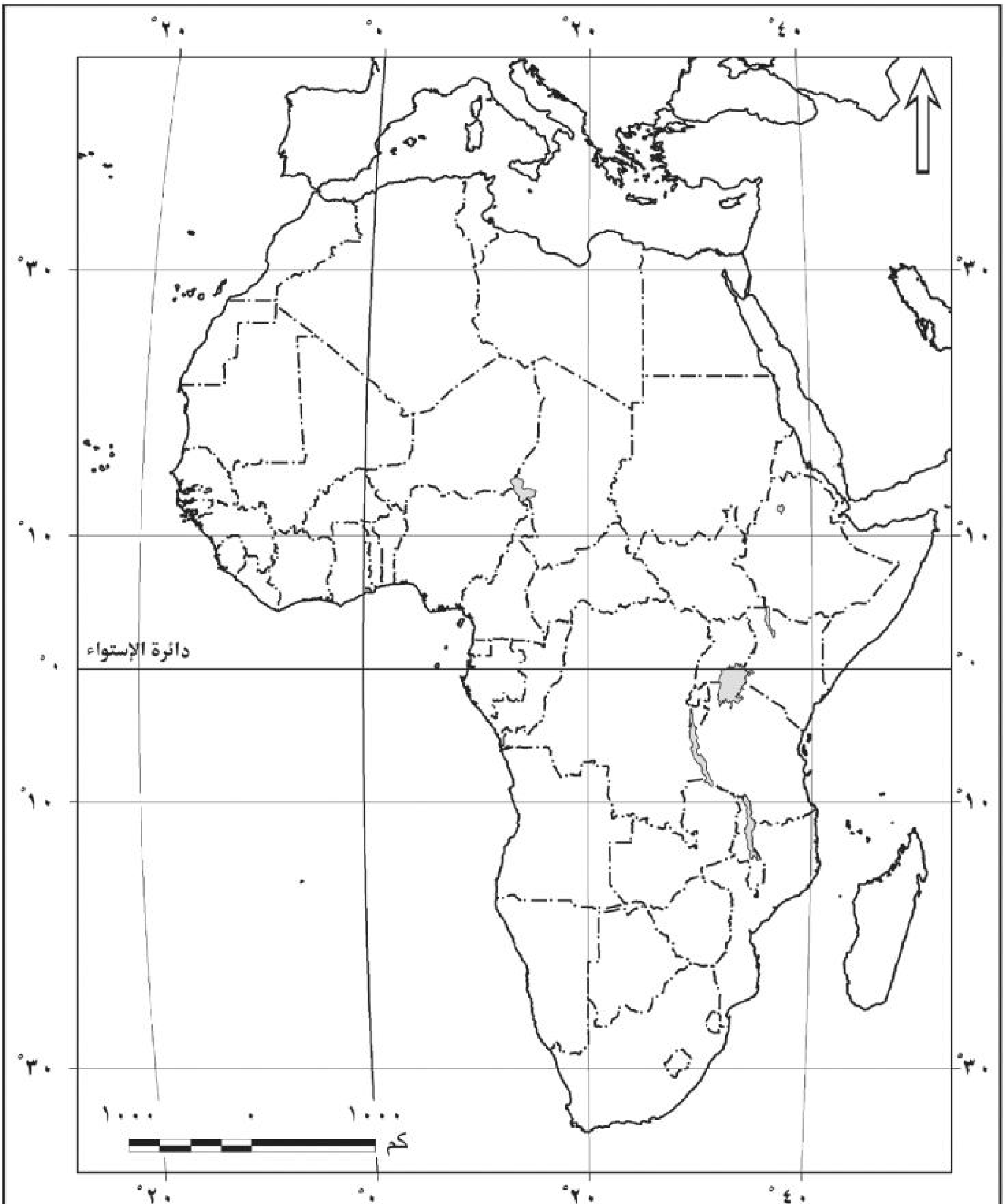

خريطة إفريقيا السياسية (صماء)

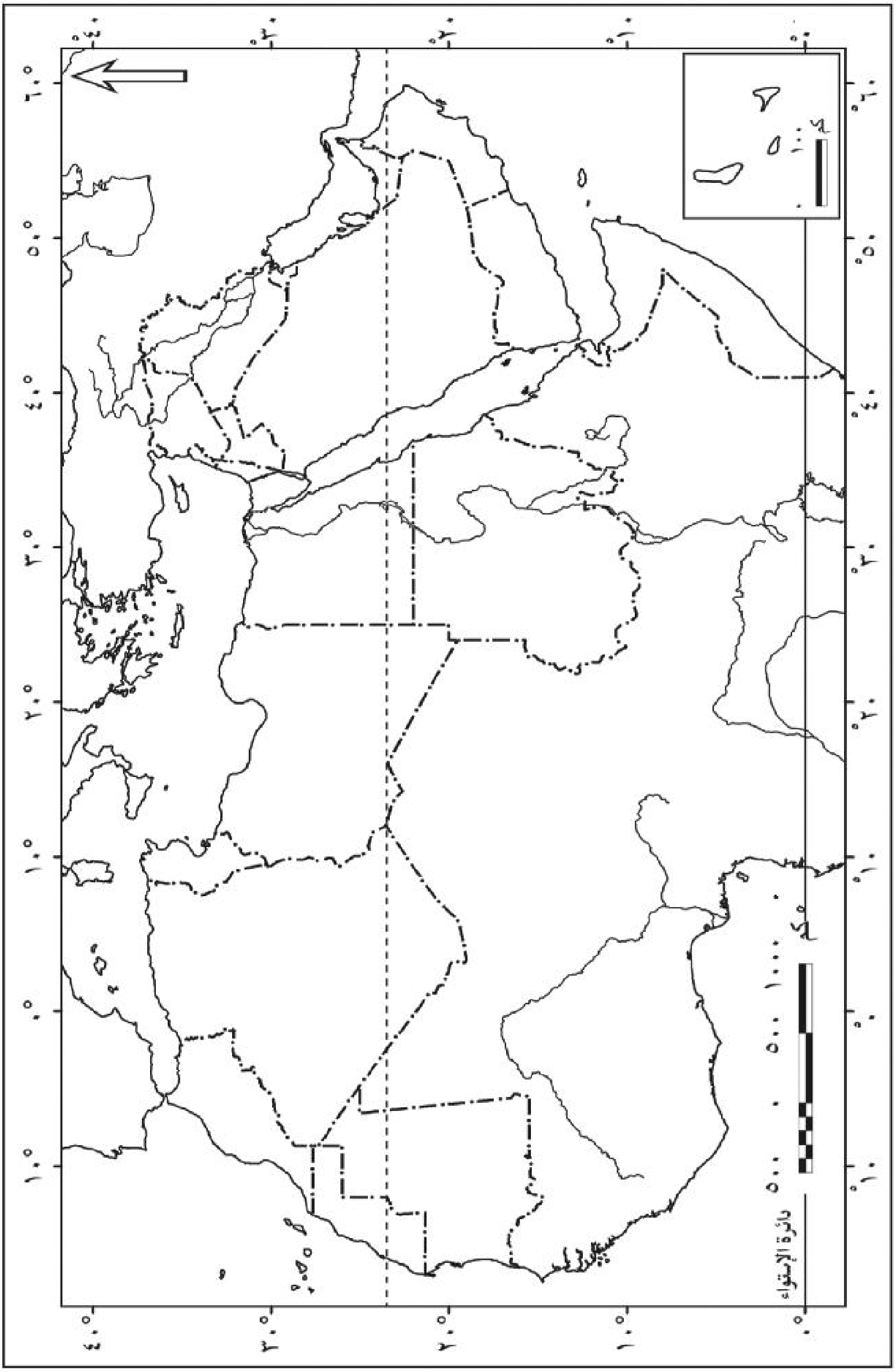

خريطة الوطن العربى السياسية (صماء)

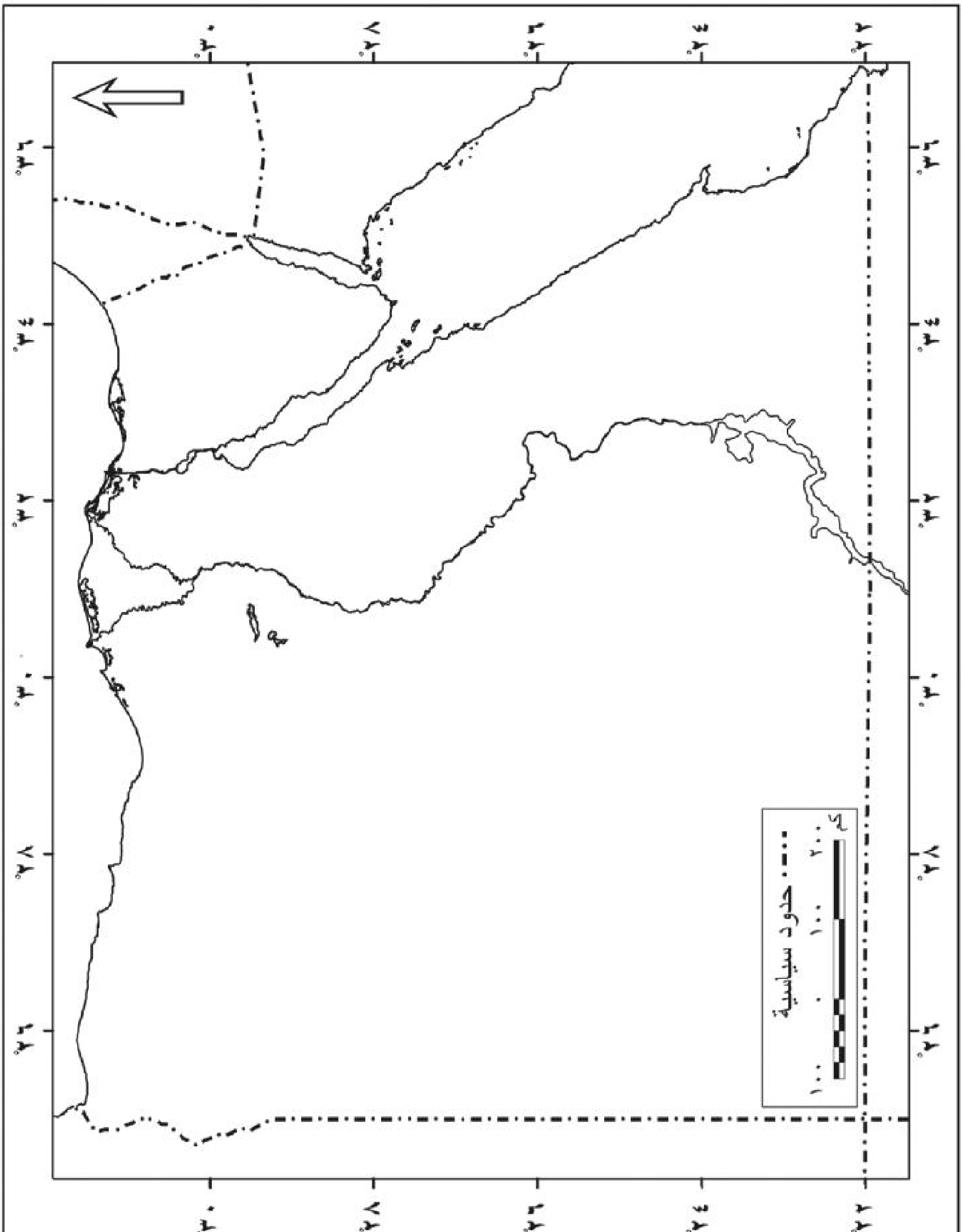

خريطة مصر (صماء)

المراجع

- أحمد حسن إبراهيم (٢٠٠٠): الجغرافيا السياسية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية.
- أمين محمود عبد الله (١٩٨٤): فى أصول الجغرافيا السياسية ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- بيتر تيلور وكولن فلنت، ترجمة عبد السلام رضوان ، إسحق عبيد (٢٠٠٢): الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر ، الكويت، عالم المعرفة.
- جميل عبدالله المصري (٢٠٠٧) : حاضر العالم الاسلامي وقضاياه المعاصرة ، الرياض ، العبيكان.
- حسين الريماوي (١٩٩٨) : مقدمة فى الجغرافيا السياسية ،عمان ، دار وائل للنشر
- صلاح الدين الشامى (١٩٩٩): دراسات فى الجغرافية السياسية ، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- طه عبدالعليم رضوان(١٩٩٨): الجغرافية السياسية المعاصرة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عدنان السيد حسين (١٩٩٦): الجغرافيا السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر، ط ٢ ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- على أحمد هارون(٢٠٠٣): أسس الجغرافية السياسية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- فايز محمد العيسوى (٢٠٠٠): الجغرافيا السياسية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فتحي محمد أبو عيانة (٢٠٠٦) : الجغرافيا السياسية ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
- قاسم دويكات (٢٠٠٣) : مشكلات الحدود السياسية ،اربد ، مطبعة البهجة.
- محمد حجازى محمد (١٩٩٧): الجغرافيا السياسية، القاهرة، مطبعة دار السلام .
- محمد رياض أحمد رياض (٢٠١٤) ، الأصول العامة في الجغرافيا السياسية، القاهرة، مؤسسة هنداوى.
- محمد عبد الغني سعودي(٢٠٠٣): الجغرافيا السياسية المعاصرة دراسة الجغرافيا والعلاقات السياسية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد محمود إبراهيم الديب (٢٠٠٥): الجغرافيا السياسية ، ط5، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- محمد مدحت جابر(٢٠٠٤): الجغرافيا البشرية، ا ط 1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- يسري الجوهري(١٩٩٣): الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٥٧ × ٨٠) سم
طبع المتن:	٤ ألوان
طبع الغلاف:	٤ ألوان
ورق المتن:	٧٠ جم أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جم كوشيه أبيض مستورد
عدد الصفحات:	١٧٢ صفحة + ٤ للغلاف

رقم الإيداع: ٢٠٢٢/١٦٤٩٨

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
طبعة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م

رئيس مجلس الإدارة
محاسب/ أشرف إمام عبد السلام

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٧٤٥ س ٢٠٢٢ - ٨٢٧ر٧٤